



من يريد
أن يعيش
في هذا الـ «لبنان»

كأص 6



دونالد رامسفيلد
ناشر ديمقراطية الدبابات
يغادر العالم

كأص 13



الصدر في «صولة فرسان»
سياسية استعدادا
للاانتخابات

كأص 3



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الجمعة 02/07/2021

21 ذو القعدة 1442

السنة 44 العدد 12107

Friday 02/07/2021

44th Year, Issue 12107

قاعدة مصرية على حدود ليبيا: خيارات محدودة أمام الوجود التركي

تستهدف التعامل مع أي تهديد يأتي من الاتجاه الغربي بشكل رئيسي، وهي تشكل استكمالا لقواعد وتمركزات أخرى في الاتجاه الشمالي الغربي.

ودشن الجيش المصري قاعدة "محمد نجيب العسكرية" في يوليو 2017، في أقصى الغرب بالقرب من الحدود الليبية أيضا، وبالتالي أصبحت هناك قاعدتان في هذه المنطقة الحيوية ولكل منهما مهام تكمّل الأخرى.

وتشدد المستشار باكاديمية ناصر العسكرية اللواء عادل العمدة على أن القاعدة الجديدة تستهدف تعزيز نفوذ مصر في شرق المتوسط، ما يدعم رغبتها الطاقة الذي يحتاج قوة عسكرية تحميها ومراكز متقدمة توفر الدعم للقوات المنتشرة، بدءاً من مدينة رفح في شمال سيناء شرقاً إلى السلوم غرباً.

ولفت العمدة في تصريح لـ "العرب" إلى أن مصر تعمل على تنويع حضورها العسكري بهدف سد الثغرات التي يمكن أن تشكل تهديداً لها في ظل اعتماد القيادة السياسية على الانفتاح الاقتصادي في أكثر من اتجاه، ما يتطلب تأميناً للمشروعات الواعدة، وتوفير درجة مرتفعة من الجاهزية ضد أي محاولات خارجية تستهدف عرقلة جهود التنمية.



وسبق أن افتتحت القاهرة قاعدة "برنيس" العسكرية على البحر الأحمر بالقرب من الحدود الجنوبية مع السودان لحماية الملاحة في قناة السويس ومضيق باب المندب وتأمينها، وهي نقطة تركز أساسية ومحور للانطلاق باتجاه منطقة القرن الأفريقي التي تعد مجالا للتنافس مع بعض القوى الإقليمية المعادية.

وبشير خبراء عسكريون إلى أن القاعدة الجديدة، إلى جانب قاعدة أخرى في شرق بورسعيد (شمال شرق مصر)، تشكل تركزات مهمة لتدعيم الأسطولين الجنوبي والشمالي في مصر وتزويدهما بجميع الاحتياجات الإدارية والفنية وأنظمة القيادة والسيطرة.

القاهرة - تستعد مصر للإعلان عن تدشين قاعدة عسكرية على الحدود مع ليبيا كأحد خياراتها المحدودة لمواجهة النفوذ التركي في ليبيا ورفض أنقرة سحب قواتها والمرترقة الذين يتبعونها من طرابلس.

ويفتتح الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي السبت قاعدة "3 يوليو" العسكرية (جو - بحرية) في منطقة جرجوب على مقربة من الحدود مع ليبيا، بحضور عدد من المسؤولين العرب من دول مختلفة.

وأشارت وسائل إعلام ليبية إلى إمكانية حضور المشير خليفة حفتر قائد الجيش الوطني والمستشار عقيلة صالح رئيس البرلمان ومعهما محمد المنفي رئيس المجلس الرئاسي الليبي افتتاح القاعدة المصرية.

ولم تؤكد مصادر مصرية أو تنفي توجيه الدعوة للقيادات الليبية غير أن مصادر غير رسمية لم تستبعد مشاركة المسؤولين الليبيين.

وقالت المصادر في تصريح لـ "العرب"، في حال غياب عبدالحميد الدبيبة رئيس حكومة الوحدة الوطنية عن حفل افتتاح القاعدة سيؤكد أن القاهرة تحتفظ على موقفه السياسي الداعم ضمينا لاستمرار التدخل التركي في بلاده.

ومن المقرر أن تكون القاعدة نقطة ارتكاز ومركز انطلاق لتقديم الدعم اللوجستي للقوات البحرية المصرية المنتشرة على ساحل البحر المتوسط، وتقديم المعلومات اللازمة لتأمين الحدود الغربية البرية مع ليبيا البالغ طولها 1145 كيلومترا، لتفعيل التعامل مع العناصر التي ربما تحاول التسلل داخل الحدود المصرية.

وتشهد القاعدة الجديدة تنفيذ المناورة قادر 2021 السبت، وهي من أكبر المناورات التي يجريها الجيش المصري على اتجاهات استراتيجية مختلفة. ويرسل افتتاح القاعدة الجديدة في يوم الثالث من يونيو، تزامنا مع ذكرى رحيل الإخوان عن السلطة في مصر رسميا، العديد من الرسائل ومفادها إطلاق هذا التاريخ كعنوان لها وأن محاولات غرس التنظيم في ليبيا ستقابل بتحركات مصرية حاسمة.

وهذه متابعون للتأكيد على أن افتتاح القاعدة في توقيت تحاول فيه تركيا الهرب من سحب المرتزقة التابعين لها في ليبيا هو إشارة إلى أن القاهرة تعمل ما في وسعها لإظهار أنها موجودة ومهمة بما يجري على حدودها الغربية. وأكد الخبير العسكري اللواء حمدي بخيت في تصريح لـ "العرب" أن القاعدة

صمارة يأخذ البرلمان التونسي إلى انهيار قيمه وتنظيمي غير مسبوق

دعوات إلى حل البرلمان وتحميل الغنوشي

مسؤولية ارتفاع منسوب العنف بعد الاعتداء على عبير موسي



تعاطف مع موسي حتى لدى المعارضين لأفكارها

لـ "العرب"، "لولا الوضعية الصعبة التي تمر بها البلاد لقدمت استقالتني من البرلمان". واعتبرت الجمعية التونسية للنساء الديمقراطيات أن مجلس نواب الشعب أضى ساحة لتعنيف النساء وانتهاك حقوقهن وتحول إلى "فضاء غير آمن للنساء".

وطالبت القاضية والناشطة كلثوم كنبو بإيقاف الصحي صمارة لثبوت اعتدائه على زميلته.

واعتبرت سامية عبو أن "ما حدث في البرلمان من عنف مادي واعتداء هجمي من النائب صمارة ضد النائبة موسي فضيحة وعار ولا يجب أن يمر دون عقاب لمرتكبيه".

ويسيطر التوتر على أعمال البرلمان بسبب اعتصام نواب الحزب الدستوري الحر احتجاجا على تمرير اتفاقية تسمح بفتح مقر لصندوق قطر للتنمية في تونس وتعطيلهم الجلسات العامة أكثر من مرة. وكانت كتلة الحزب الدستوري الحر أعلنت رفع دعوى قضائية ضد رئيس البرلمان بتهمة تدليس محاضر جلسات من أجل تمرير اتفاقية تركيز مقر صندوق قطر للتنمية في تونس. وقالت إنها تقدمت بشكوى لإبطال قرار مكتب مجلس الشعب الخاص بالمشروع.

داعيا "النيابة العمومية إلى أن تتكفل بالموضوع وتفتح تحقيقا في الغرض، وعلى رئاسة البرلمان أن تتخذ قرارا تجاه النائب المعتدي وترفع الحصانة عنه". وقال الشواشي، في تصريح لـ "العرب"، "إن رئيس البرلمان فشل في إدارة المجلس ولم يضمن ليهالكه العمل بطريقة عادية (...) وهو يتحمل المسؤولية بدرجة أولى وعليه أن ينسحب من الرئاسة".

من جانبه اعتبر رئيس الكتلة الديمقراطية نعمان العثم ما جرى نقطة سوداء في تاريخ البرلمان، محذرا من خطورة تكرار أعمال العنف في البرلمان وإمكانية انعكاسها على تطور منسوب العنف في الشارع التونسي، مستغريا من صمت النيابة العمومية عما جرى في البرلمان.

وحصلت موسي على تعاطف واسع حتى لدى معارضين لأفكارها وأدائها في البرلمان، ومن بينهم أحزاب وشخصيات من الحزب البرلماني للحكومة. وندد هؤلاء بالعنف الذي بات يطال النساء في البرلمان بعد اعتداءات سابقة كان أبرزها اعتداء نواب ائتلاف الكرامة على سامية عبو عضو الكتلة الديمقراطية.

وقالت شيراز الشابي العضو في كتلة قلب تونس حليفة النهضة، في تصريح

حزامها السياسي، الاعتداء مؤكدة أن "العنف اللفظي والمادي مرفوض مهما كانت أسبابه ومهما كان مصدره".

ونشر الاتحاد العام التونسي للشغل بياناً حصل فيه الغنوشي مسؤولية الاعتداء الذي طال موسي.

وأكد الاتحاد أنه "يدين بشدة هذا الاعتداء الجبان ويندد بكتلة الإرهاب التي تعوّدت على ممارسة العنف ضد كل من يخالفها الرأي ويحمل رئاسة مجلس نواب الشعب المسؤولية في تكرار هذه الممارسات المسيئة للعمل السياسي ولسمعة البلاد".

وهذه ليست المرة الأولى التي يشهد فيها البرلمان تحت رئاسة الغنوشي أحداث عنف وعراكا بالأيدي، وهو ما يعتبره مراقبون دليلا على فشل ما بات يعرف بالانتقال الديمقراطي في تونس، وأن الإسلاميين المستفيدين من هذه الفوضى يريدون الحفاظ عليها وتوسيع دائرتها كي تشمل أهم مؤسسة في النظام السياسي الحالي لدفع الناس إلى اللباس من التغيير، وهو وضع يسمح لهم بتنفيذ أجندتهم.

وحذر الأمين العام للتيار الديمقراطي غازي الشواشي من أن "السكوت عما يجري في البرلمان قد يدخل البلاد في دوامة العنف ويؤيد من تعميق الأزمات"،

تونس - أعاد اعتداء النائب الصحي

صمارة، الذي ينتمي إلى ائتلاف الكرامة الإسلامي الشعبي، على رئيسة الحزب الدستوري الحر عبير موسي الجدل بشأن البرلمان وسط تجدد الدعوات إلى حله لما يعيشه من انهيار قيمه وتنظيمي غير مسبوق ووسط اتهامات لرئيس المجلس وزعيم حركة النهضة راشد الغنوشي بالمسؤولية عن ارتفاع منسوب العنف بسبب عجزه عن القيادة ورفضه الاستقالة.

وقوبل اعتداء صمارة على موسي بموجة إدانة واسعة شملت رئاسة الحكومة واتحاد الشغل، فضلا عن أحزاب وجمعيات مدنية وحقوقية وشخصيات مستقلة أظهرت تعاطفها مع زعيمة الحزب الدستوري الحر وطالبت بتدخل القضاء لمعاقبة المعتدي.

ووفق مقطع مصور تداوله رواد مواقع التواصل الاجتماعي قام صمارة من مكانه وتوجه إلى رئيسة الدستوري الحر (16 نائبا من 217) وصفها، بينما كانت تقوم الأربعاء عبر هاتفها ببيت مباشر لجلسة الموافقة على قانون يتعلق باتفاقية بين الحكومة وصندوق قطر للتنمية لفتح مقر له في تونس. كما تعرضت موسي للتهديد والشتن من جانب النائب سيف الدين مخلوف رئيس كتلة ائتلاف الكرامة.

وقالت عبير موسي، في تصريح صحافي، إنها لا تستطيع دخول البرلمان والبقاء فيه دون بث مباشر عبر هاتفها، خشية تعرضها لاعتداءات بدنية من نواب معارضين لها. وكتبت موسي في تدوينة على صفحتها بموقع التواصل الاجتماعي فيسبوك "هذا وجههم الحقيقي.. عنف.. احتقار للمرأة.. قذف المحصات.. تغول.. مثالية".

وأدانت الحكومة التونسية، التي يمثل ائتلاف الكرامة أحد مكونات



العنف الهجمي
لا يجب أن يمر
دون عقاب

شهادة كوفيد الأوروبية للسفر تدخل حيز التنفيذ رغم تحدي دلتا

لكنها توقعات بشأن تأثير الشهادة الأوروبية "سبكون ضئيلا للغاية على السياحة في أوروبا العام الحالي"، لافتة إلى أن "معظم البائعين لم يتلقوا كامل جرعات اللقاحات فيما جعل المتحورة بنسبة 10 في المئة بعد تراجعها على مدى شهرين، نظرا لتخفيف القيود الاجتماعية وزيادة السفر.

ومن شأن ذلك أن يحد من تأثير الشهادة الرقمية الأوروبية. وجاء في مذكرة صادرة عن شركة "كابيتال إيكونوميكس" الاستشارية للأبحاث الاقتصادية "لا شك في أن قطاع السياحة يمكنه الاستفادة من دفعة تأتي في الوقت المناسب تزامنا مع موسم الصيف".

المزدحمة أو المحافظة على مسافات التباعد الاجتماعي.

وزادت منظمة الصحة العالمية القلق بتحذيرها الخميس من أن عدد الإصابات بكوفيد تزداد مجددا في القارة، إذ ارتفع بنسبة 10 في المئة بعد تراجعها على مدى شهرين، نظرا لتخفيف القيود الاجتماعية وزيادة السفر.

وكانت منظمة الصحة العالمية قلقة بشأن ذلك أن يحد من تأثير الشهادة الرقمية الأوروبية. وجاء في مذكرة صادرة عن شركة "كابيتال إيكونوميكس" الاستشارية للأبحاث الاقتصادية "لا شك في أن قطاع السياحة يمكنه الاستفادة من دفعة تأتي في الوقت المناسب تزامنا مع موسم الصيف".

وشددت البرتغال وإسبانيا ومالطا فجأة الأسبوع الجاري القيود على المسافرين القادمين من المملكة المتحدة، رغم أن البلدان الثلاثة أكدت بأنها ستستقبل البريطانيين الملقحين بالكامل. وسعى رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون الخميس إلى التخفيف من المخاوف بالقول إن هناك بعض "الاحتياطات الإضافية" التي لا تزال مطلوبة حتى بعد موعد الـ19 من يوليو موعد نهاية فرض القيود في البلاد.

ونقلت بلومبرغ عن رئيس الوزراء قوله إنه "متلهف" للعودة إلى وضع الحياة الطبيعي ولكنه لن يستبعد الإبقاء على اللوائح أو التوجيهات الخاصة بارتداء الكمامات في المناطق العامة

وأعلنت ألمانيا بالفعل حظر دخول المسافرين القادمين من البرتغال حيث باتت المتحورة دلتا مهيمنة. واستثنت فقط مواطنيها والمقيمين في ألمانيا في حال خضوعوا إلى حجر صحي لأسبوعين. وأشار قرار برلين خفيضة بروكسل إلى أن قبال مفوض الاتحاد الأوروبي لشؤون العدل ديدييه ريندرز "علينا تجنب قرارات حظر السفر" ضمن الاتحاد الأوروبي، مشددا على أنه كان يتعين على ألمانيا التشاور مع شركائها أولا.

ويثير ارتفاع عدد الإصابات بدلتا بشكل كبير في بريطانيا، حيث معدل الإصابات منذ أسبوعين أعلى بسبع مرات من ذاك المسجل في التكتل، قلقا واسعا في القارة.

انتهاء الحاجة إلى الخضوع لحجر صحي وإجراء المزيد من الفحوص عند السفر بين دول الـ27 أو أربع دول أوروبية أخرى مرتبطة به هي أيسلندا والنرويج وسويسرا ولشنتشتاين. وارتبطت جميع دول التكتل بالشهادة الرقمية الخميس باستثناء أيرلندا التي تعرضت لهجوم إلكتروني استهدف خدمة الصحة لديها في مايو لكنها تنوي العمل بها اعتبارا من الـ19 من يوليو.

لكن تقشي نسخة كورونا المتحورة دلتا التي رصدت أول مرة في الهند وبدأت تقشي بشكل واسع في مختلف أنحاء العالم قد يؤدي إلى صدور قرار بتعليق العمل بالشهادة.

بروكسل - دخلت شهادة كوفيد التي فرضها الاتحاد الأوروبي لتسهيل السفر حيز التطبيق الخميس تزامنا مع انطلاق موسم عطلات الصيف، لكن تقشي المتحورة دلتا الأكثر عدوى يهدد بالحد من استخدامها.

وتظهر الوثيقة الأوروبية المكونة بشكل أساسي من رمز استجابة سريعة (كيو آر) بصيغة ورقية أو رقمية على الهواث المحمولة إن كان حاملها تلقى أحد اللقاحات المرخصة في الاتحاد الأوروبي (بايونتيك/فايزر، أسترازينيكا، موديرنا، جونسون أند جونسون) أو أنه تعافى مؤخرا من الإصابة بالفايروس أو أجرى فحص كوفيد بنتيجة سلبية. وبموجب قانون الاتحاد تعني الشهادة

بينيت أكثر عقلانية من نتنياهو تجاه عمان.. لكن لا رهانات أردنية كبرى

الأوضاع غير المستقرة في القدس تبقى على فتيل التوتر مع الأردن

يتوقع محللون انفراجة نسبية في العلاقات الأردنية الإسرائيلية بعد سنوات من التوتر والجفاء، لكن هذه العلاقة لا تخلو من تعقيدات ومنغصات في ظل استمرار السياسات الإسرائيلية لاسيما تجاه القدس.

عمان – تستبعد أوساط سياسية أردنية حدوث تغير كبير على مستوى العلاقات الأردنية الإسرائيلية خلال عهد رئيس الوزراء اليميني نفتالي بينيت، لعدة اعتبارات أولها أن هناك أولويات أخرى لدى الحكومة الإسرائيلية الجديدة، فضلا عن كون جميع المؤشرات توحى بأنه لا تغيير على مستوى السياسة الإسرائيلية تجاه القدس وهي أحد الأسباب التي أدت إلى تازم العلاقات بين الطرفين.

وتقول الأوساط إن الجانبين قد يحرصان على الحفاظ على قدر من الاستقرار في العلاقة وتخفيف التوتر الحاصل، في ظل وجود قيادات إسرائيلية في التحالف الحكومي تدعو إلى ضرورة تحسين العلاقات مع عمان لكونها مهمة بالنسبة إلى الأمن القومي الإسرائيلي، لكن ذلك لن يقود إلى انفراجة تامة.

وشهدت العلاقات بين الأردن وإسرائيل جفاء واضحا في عهد رئيس الوزراء الإسرائيلي السابق بنيامين نتنياهو (2009-2021)، لدرجة دفعت العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني، إلى وصفها خلال جلسة حوارية في الولايات المتحدة بأنها "في أسوأ حالاتها".

ودفعت انتهاكات إسرائيل المستمرة بحق المسجد الأقصى وفي القدس بشكل عام نحو المزيد من التوتر في العلاقات بين البلدين، حيث تمثل تجاوزا صريحا من تل أبيب لدور عمان ووصايتها على المقدسات الفلسطينية.

وتشرف دائرة أوقاف القدس التابعة لوزارة الأوقاف الأردنية على المسجد الأقصى بموجب القانون الدولي، حيث يعد الأردن آخر سلطة محلية مشرفة على مقدسات المدينة قبل الاحتلال الإسرائيلي. وأدت الاعتداءات الإسرائيلية الأخيرة في الأراضي الفلسطينية، وما رافقها من حراك أردني رسمي واحتجاجات شعبية واسعة، إلى المزيد من اتساع الشرخ في العلاقات بين عمان وتل أبيب، لاسيما وأن الأخيرة تجاهلت بانتهاكاتها، الدور الأردني تجاه مدينة القدس.

ومع تولي بينيت، زعيم حزب "يمينا" (يمين) رئاسة الحكومة الإسرائيلية في 13 يونيو2021، يتوقع البعض أن تختلف منحنيات العلاقة بين البلدين، لكن ضمن حدود دنيا.

ورجح محمد الخريشة أستاذ العلوم السياسية بالجامعة الأردنية (حكومية)،

وأردف "بينيت وجه جديد وليس لديه تراكمات سلبية تجاه الأردن، كما هو الحال بالنسبة إلى نتنياهو، وبالتالي قد يكون أكثر عقلانية". لكن الخريشة لم يبد تفاؤلا مطلقا بإبينيت، إذ نوّه بأنه "قد يكون أكثر انصياعا لإملاءات التحالف اليميني الذي شكل منه حكومته".

وتضم حكومة بينيت أحزابا من اليمين والوسط واليسار، ويشارك فيها حزب عربي هو "القائمة العربية الموحدة"، للمرة الأولى في تاريخ إسرائيل.

ومن جانبه يرى الأكاديمي والمحلل السياسي خالد شنيكات أن "الأردن لديه مصالح أساسية في تعامله مع إسرائيل، ولا بد من احترامها (من جانب تل أبيب)، وفي مقدمتها الأماكن المقدسة ووصاية

المملكة عليها".

وأوضح أن "أي إجراء إسرائيلي يهدف إلى تغيير الوضع الراهن يؤدي إلى التأثير بشكل سلبي على العلاقة مع الأردن، وذلك يشمل الاستفزازات المستمرة من قبل المستوطنين والحكومة الإسرائيلية داخل الأراضي المقدسة، كالتجهيز وبناء المستوطنات ومنع المصلين من إقامة شعائهم، وهذا يمس بالوصاية الهاشمية".

واعتبر شنيكات أن "أي جمود في حل الدولتين من جانب إسرائيل سيؤدي إلى تأثير في العلاقة مع الأردن".

وتوقفت مفاوضات السلام الفلسطينية الإسرائيلية منذ أبريل 2014 لعدة أسباب بينها رفض إسرائيل إطلاق سراح معتقلين قدامى، ووقف الاستيطان. ورجح صايل السرحان أستاذ العلوم السياسية في جامعة آل البيت (حكومية)، أن "يحدث المتغيران القياديان في تل أبيب وواشنطن بادرة انفراجة في علاقات الأردن مع إسرائيل، انطلاقا من فهم بينيت وإدراكه لحالة التشدد التي تبناها سلفه، وما له من انعكاسات داخلية وخارجية على تل أبيب".

وتوقع السرحان أن يكون لبايدن دور في الضغط على إسرائيل، خاصة بعد زيارة الملك عبدالله لواشنطن التي بدأت الخميس، وإدراك بايدن لخطورة الأحداث التي شهدتها الأراضي المحتلة وغزة مؤخرا، وحديثه الصريح عن أن "الشعبين الفلسطيني والإسرائيلي يجب أن يعيشا في دولتين مستقلتين وبنعمان بالرفاه والسلام".

واعتبر السرحان أن "هذه العوامل مجتمعة تجعلنا نتجه للقول إن العلاقة الأردنية الإسرائيلية ستكون أفضل نسبيا في عهد بينيت مقارنة بسلفه".

عمان – رفضت المحكمة العسكرية في الأردن التي تنظر في القضية المعروفة بـ"الفتنة" طلب الدفاع استدعاء ولي العهد السابق الأمير حمزة بن الحسين للشهادة، في خطوة من شأنها أن تثير المزيد من الشكوك حول حقيقة الاتهامات الموجهة للمتهمين.

وقال محمد العفيف محامي رئيس الديوان الملكي الأردني الأسبق باسم عوض الله، إن المحكمة رفضت استدعاء الشهود الذين اقترحهم الدفاع، منهم ولي العهد السابق وأمراء آخرون ومسؤولون كبار بمن فيهم رئيس الوزراء بشر الخصاونة ووزير الخارجية أيمن الصفدي.

وتوقع المحامي أن يصدر الحكم في القضية على وجه السرعة، وقد يحدث ذلك في غضون أسبوع. وعقدت محكمة أمن الدولة الخميس جلسة في "قضية الفتنة" بحضور الهيئة الحاكمة وممثل النيابة المدعي

القضاء الأردني يرفض استدعاء الأمير حمزة للشهادة في قضية الفتنة

وكانت مصادر سياسية أردنية استبعدت في وقت سابق أن تقبل المحكمة طلب الدفاع، لاسيما دعوة الأمير حمزة، ذلك أن ظهوره أمام هيئة المحكمة في هذا الوقت ولو كشاهد قد يعيد الجدل من جديد بشأن الأزمة السياسية والاقتصادية ويُنمّي مشاعر الغضب ويزيد من إحراج السلطات التي تحاول عبر لجنة إصلاح المنظومة السياسية أن تتسنى الناس ما حف بقضية "الفتنة" من تاويلات وإشاعات.

وأضاف أن القرار يعود إلى أن رفض شهادة الأمير سيزيد من الشكوك في كون القضية ليست مؤامرة ولا خطة انقلاب، ولكن خطوة استباقية من السلطات لإسكات موجة النقد ضد أداء السلطة.

ويحاكم عوض الله الذي كان موضع ثقة العاهل الأردني والشريف حسن بن زيد بتهمة دعم طموحات ولي العهد السابق لكي يحل محل الملك على عرش المملكة.

النظام يخفق درعا المنتفضة

دمشق – تتعرض مدن وبلدات في محافظة درعا جنوب سوريا هذه الأيام لحصار خانق من قبل القوات الحكومية، وسط تهديدات باجتياحتها، لاسيما مدينتي درعا البلد والضمين.

ويطالب النظام وحليفته روسيا أهالي تلك المناطق بتسليم الأسلحة الفردية، وإجراء تسويات جديدة بحق العشرات من الأشخاص، من المتمنين سابقا لفصائل المعارضة، ونقل بعضهم إلى منطقة الدريج في ريف دمشق.

وتكشف المرصد السوري لحقوق الإنسان الخميس عن قيام الأجهزة الأمنية بإغلاق الطرق المؤدية إلى درعا البلد من جهة منطقة غز شرقي المدينة، وذلك في ظل الحصار المطبق على أحيائها.

وشهدت درعا البلد الأربعم مظاهرات للأهالي احتجاجا على المطالبات التي تشكل خرقا للتسوية السابقة التي جرت في العام 2018 واستعداد بموجبها النظام السيطرة على الجنوب.

وكان من شروط التسوية عدم انتشار الجيش داخل عدد من المدن والأحياء، واحتفاظ الأهالي بأسلحتهم الفردية.

ويرى مراقبون أن عملية التضييق الجارية في درعا تأتي في ظل تزايد العمليات المسلحة ضد القوات الحكومية، وسط قلق روسي من تحول المحافظة إلى ساحة جديدة ضد النظام.

وجرى توثيق ما لا يقل عن 1000 عملية ومحاولة اغتيال، منذ اتفاق "التسوية" الذي خضعت له المدينة في أغسطس 2018، وحتى يونيو الماضي.

اتخاذ قرارات توقف البلد على قدميه، وتعيد إنماء الاقتصاد وتخفف من وطأة الكارثة على الناس ومن أسباب الهجرة، خصوصا المسيحيين والتي تشكل "عنصر أساسي في المحنة التي نعيشها".

وقال المونسنيور باسكال غولنيش المدير العام لمؤسسة "عمل الشرق" التي تُعنى بتقديم مساعدات إلى المسيحيين في منطقة الشرق الأدنى، إن الاجتماع سيشكل حتما "مناسبة لتوجيه رسالة إلى المجتمع الدولي".

ومن بين الشخصيات التي حضرت محادثات الفاتيكان البطريرك الماروني بشارة الراعي، الذي تحدث علنا عن فساد الطبقة السياسية في لبنان. وقال الراعي لصحيفة "لوريون لو جور" اللبنانية الناطقة بالفرنسية، إن اليوم المرتقب مع البابا سيمثل "خطوة مهمة باتجاه مساعدة لبنان على البقاء كوطن للشراكة المسيحية الإسلامية".

ويُضَمّ لبنان 18 طائفة، وتتنوع مقاعد البرلمان الـ128 مناصفة بين المسيحيين والمسلمين، في عرف فريد من نوعه في الدول العربية.

وشدّد النائب الرسولي في بيروت المونسنيور سيزار إيسايان، الذي يشارك أيضا في اللقاء على أن "لبنان يعيش أزمة هوية" مع بلوغ الفساد كامل قطاعات المجتمع بما في ذلك تلك الدينية.

وقال في مؤتمر صحافي عبر الإنترنت "إنها لحظة مهمة للغاية بالنسبة إلينا".

الانهيار أي طبقة اجتماعية، وتفاقت يوما بعد يوم معاناة السكان الذين باتوا يكافحون من أجل تأمين لقمة عيشهم. ولا تلوح في الأفق أي حلول جذرية لإنقاذ البلاد، ويغرق المسؤولون في خلافات سياسية حادة حالت منذ انفجار المرفأ دون تشكيل حكومة قادرة على القيام بإصلاحات يضعها المجتمع الدولي شرطا لحصول لبنان على دعم مالي.



وبحسب ما نقلت وكالة أنباء الفاتيكان، فإن زيارة رؤساء الكنائس "لا تهدف إلى إيجاد حل سياسي" للآزمة إنما "الرّد على شكوى الشعب ومعاناته".

وأوضح النائب البطريركي العام المطران الماروني سمير مظلوم في بيروت أن اللقاء سيركّز على هجرة الشباب وتداعيات الأزمة على المدارس والمستشفيات والعائلات والأمن الغذائي. وتحدّث عن تقديرات تشير إلى أن 50 إلى 60 في المئة من شبّابنا يعيشون في الخارج، لم يبق إلا كبار السن والأطفال.. وأعرب عن اعتقاده بأن الحبر الأعظم "يكثف عمله الدبلوماسي لدى رؤساء الكنائس والدول الكبرى.. لإيجاد حلول تؤدي إلى تشكيل حكومة قادرة على

مسكونية "من أجل السلام"، تتخللها تلاوة نصوص بالعربية والسريانية والأرمينية والكلدانية، على أن يلقي البابا فرنسيس كلمة ختامية بحضور دبلوماسيين.

وصلّى البابا مرارا من أجل لبنان، الذي يشهد منذ صيف 2019 انهيارا اقتصاديا متسارعا فاقمه انفجار مرفأ بيروت في أغسطس الماضي الذي أودى بأكثر من 200 شخص ودمّر أجزاء كاملة من المدينة.

وقال البابا في سبتمبر الماضي في أول تعليق بعد انفجار المرفأ، إن "خطرا شديدا يهدد وجود هذا البلد"، مضيفا "لا يمكننا أن نترك لبنان في عزله".

وسبق أن أعرب في مناسبات عدة عن رغبته في زيارة لبنان، البلد الذي وصفه بأنه "رسالة حرية، ومثال على التعددية بين الشرق والغرب". وتوجّه إلى اللبنانيين بالقول "لا تتخللوا عن منازلكم وعن تراثكم".

وأفاد الأسقف بول ريتشارد غالاجر الذي يتولّى منصب وزير خارجية الكرسي الرسولي بأن الزيارة "يمكن" أن تتم في نهاية 2021 أو مطلع 2022، يُفضّل بعد تشكيل حكومة جديدة.

ويشهد لبنان منذ صيف 2019 انهيارا اقتصاديا متناديا، فقدت معه العملة المحلية أكثر من تسعين في المئة من قيمتها أمام الدولار.

وبات أكثر من 55 في المئة من السكان يعيشون تحت خط الفقر على وقع تدهور قدراتهم الشرائية. ولم توفر تداعيات

وتوجّه البابا مع ضيوفه سيرا على الأقدام إلى كنيسة القديس بطرس، حيث عقدت وقفة صلاة "من أجل عطية السلام في لبنان"، وفق ما نقلت وكالة أخبار الفاتيكان. وانتقلوا بعدها إلى القصر الرسولي حيث عقدت ثلاث جلسات مغلقة بإدارة السفير البابوي في لبنان

المونسنيور جوزف سببيري.

واستبق الحبر الأعظم اللقاء بتغريدة قال فيها "أدعو الجميع إلى الاتحاد معنا روحيا بالصلاة كي ينهض لبنان من الأزمة الخطيرة التي يمر بها وأن يُظهر مجددا وجهه، وجه السلام والرجاء". ويُختتم اللقاء عند الساعة 18:00 في كنيسة القديس بطرس بصلاة



غابت حلول الأرض والأمر متروك إلى السماء

مقتدى الصدر في «صولة فرسان» سياسية استعدادا للانتخابات المبكرة مسايرة لمزاج الشارع الناقم على نوري المالكي كرمز كبير للفساد



استعجال الوصول

من خلال توجيه الأوامر والإنذارات ومنح المهل الزمنية المحدودة، وهو ما يتناقض جذريا مع منطق الدولة الذي يتنباه عندما يدعو إلى ضبط فوضى السراح.

ولزعيم التيار الصدري مشاركة في العملية السياسية القائمة منذ سنة 2003 لا يمكن مقارنتها بالادوار القيادية في الدولة التي قام بها كبار خصومه ومنافسيه من داخل العائلة السياسية الشيعية.

الدعاية المبكرة التي يقوم بها التيار الصدري تقوم على تقديم نفسه كمرشح فوق العادة للفوز بالانتخابات وتشكيل الحكومة

لكن رجل الدين المنتمي إلى أسرة مرموقة في مجال الدين الشيعي في العراق استثمر عدم توزّطه بشكل كبير في تجربة الحكم الفاشلة التي جرت على الطبقة الحاكمة غضبا شعبيا عارما ليصور نفسه مختلفا عن باقي قادة الأحزاب والمليشيات الشيعية وليقدّم نفسه كناطق باسم الشعب ومذافع عن قضاياهم وكداعية إصلاح ومحارب للفساد.

ويرى الصدر في فشل منافسيه في الحكم القدرة للوصول إلى المكانة القيادية في أعلى هرم السلطة التي يرى نفسه جديرا بها، لاسيما وأن الاستحقاق الانتخابي القادم سيجري في ظل مستجدّات كثيرة قد تفضي إلى إعادة رسم خارطة الحكم في البلاد.

التي يقوم بها التيار الصدري على تقديم نفسه كمرشّح فوق العادة للفوز بالانتخابات والحصول على امتياز تشكيل الحكومة القادمة.

وقال العراقي معلقا في البيان على موضوع القوات الأميركية التي تعمل الفصائل الشيعية الأكثر قربا من إيران على إخراجها من البلاد "تعلّموا أن المحتل على أبواب الانسحاب وإن لم ينسحب فريث الصدري الوزراء الصدري قائم".

ورغم هذا الموقف من وجود القوات الأميركية في العراق، يتهم خصوم التيار الصدري زعيمه بالتقرب من الولايات المتحدة لضمان عدم اعتراضها على لعبه دورا سياسيا كبيرا في المستقبل.

وعلى هذه الخلفية ركّز الصدر خطابه خلال الأشهر الأخيرة على ضبط فوضى السلاح وكبح الهجمات التي تشنّها فصائل مسلحة على القوات الأجنبية في البلاد وقوافل إمدادها وعلى مقر السفارة الأميركية في بغداد على الرغم من أنّ الصدر نفسه يقود إحدى أقوى المليشيات وهي سرايا السلام وربة ميليشيا جيش المهدي.

كما سبق له خلال الانتفاضة العارمة التي شهدتها مدن وسط وجنوب العراق أن وُصف ميليشيا أطلق عليها اسم "القبعات الزرق" في مواجهة المحتجّين في الشوارع وساحات الاعتصام ضمن مشاركته في ضرب الحراك الاحتجاجي حماية للنظام الذي يعتبر الصدر جزءا منه.

ومعروف عن الصدر خطابه الواثق الذي يحرص من خلاله على وضع نفسه في مرتبة صاحب السلطة المطلقة

حكمه الطويلة التي امتدّت من سنة 2006 إلى سنة 2014 واختتمت بكارثة سيطرة تنظيم داعش على ما يقارب ثلث الأراضي العراقية في ظل انهيار الجيش العراقي الذي نال منه الفساد والطائفية في عهد المالكي.

أما الخزعلي فيمثّل لدى طيف واسع من العراقيين رمزا للتبعية لإيران وخدمة مشاريعها على حساب الدولة العراقية وشعبها، كما أنّه أصبح مكروها على نحو خاص بعد الانتفاضة التي شهدها العراق منذ أكتوبر 2019 وشاركت عصابات أهل الحق إلى جانب عدد آخر من المليشيات في قمعها بشكل دموي.

وعلى مستوى شخصي، فإن لمقتدى الصدر "شارا" قديما من المالكي الذي يرى زعيم التيار الصدري أنّه ساهم بشكل كبير في حرمانه من احتلال موقع متقدّم في قيادة العراق يعتبره حقا أصيلا له بالنظر إلى مكانة أسرته بين شيعه العراق.

وسبق للمالكي أن استخدم القوات المسلحة العراقية أثناء ولايته الأولى في مواجهة ميليشيا الصدر التي كانت آنذاك تحمل اسم جيش المهدي، وذلك في حملة عسكرية تمت سنة 2008 وتعرف بـ"صولة الفرسان". ويبدو أن تراجع مكانة المالكي السياسية بتراجع شعبيته الذي تجسّد في انتخابات سنة 2018 والتي لم يحصل فيها الائتلاف التابع له والمعروف بدولة القانون سوى على 25 من المقاعد 329 للبرلمان بينما حصل تحالف سائرون المدعوم من الصدر على 54 مقعدا، بشكل فرصة لزعيم التيار الصدري لتصفية الحسابات القديمة مع رئيس الوزراء الأسبق. وتعتمد الدعاية الانتخابية المبكرة

هجوم مقتدى الصدر على أكثر الشخصيات السياسية وقادة المليشيات إثارة لغضب الشارع العراقي ونقمته، جزء من تكتيك حملته الانتخابية الكثيفة والمبكرة استعدادا للانتخابات البرلمانية المبكرة التي تشكل فرصة فريدة لزعيم التيار الصدري لتحقيق طموحه القديم بقيادة العراق، بعد أن ثبت فشل كبار خصومه ومنافسيه في قيادة البلد على مدى الثمانية عشر عاما الماضية.

بغداد - شنّ رجل الدين الشيعي العراقي مقتدى الصدر هجوما كاسحا على أبرز خصومه السياسيين ناعنا إياهم بالفشل والفساد، وذلك في إطار حملة كثيفة يشنّها بشكل مبكر استعدادا للانتخابات البرلمانية المقرّرة لشهر أكتوبر القادم والتي أعلن في وقت سابق مشاركة تياره فيها بسقف طموحات عال وصل حدّ الأمل في تشكيل الحكومة التي ستبثّق عنها.

وورد في بيان نشره على تويتر صالح محمّد العراقي الذي يوصف بأنه وزير الصدر أنّ "جميع الأحزاب السياسية أشهرت إفلاسها من خلال استهداف الناجي الوحيد"، في إشارة إلى التيار الصدري الذي قال ذات البيان إنّ سعيه للإصلاح عرقل "تقدمه المالي.. وقد كان يستطيع إعمار مدينة الصدر (مغلّقت التيار في بغداد) من أموال الفساد".

وشمل الصدر بهجومه الجديد أبرز خصمين له؛ نوري المالكي رئيس الوزراء العراقي الأسبق لدورتين متتاليتين والذي ورد ذكره في بيان للتيار تحت مسمّى "ذي الرئاستين"، وقيس الخزعلي زعيم ميليشيا عصاب أهل الحق المنشق عن التيار نفسه، والذي أشير إليه في البيان كأحد أفراد "اللة الوقحة" حيث دأب الصدر على نعت

العصاب وبعدم من الفصائل الأخرى بالمليشيات الوقحة.

كما أشار البيان إلى الفصائل الشيعية المسلحة التي تعلن نفسها "مقاومة إسلامية" وعلى رأسها العصاب واصفا قاداتها بـ"المتشدّقين بالمقاومة" ومحررا من "استعمار الشعب

كخطب للحرب واستهداف هيبة الدولة لأغراض انتخابية"، في إشارة إلى الهجمات التي تشنها ميليشيات شيعية مقرّبة من إيران ضد المصالح الأميركية في العراق والتي يبدي الصدر اعتراضا عليها في سياق تقريبه من الولايات المتحدة وتقديم نفسه للمجتمع الدولي كرجل دولة مؤهل لتولي مسؤولية قيادة البلاد خلال المرحلة المقبلة.

ويحاول الصدر بهجومه على المالكي والخزعلي مسايرة مزاج الشارع العراقي الذي ينظر إلى رئيس الوزراء الأسبق كأحد أكبر رموز الفساد في البلاد والمسؤول بشكل كبير على تراجع العراق في مختلف المجالات وتردي أوضاع سكانه من خلال فترة

الاغتيالات مدار توتّر متصاعد بين الانتقالي والإخوان في جنوب اليمن

عدن - تتصاعد حدة التوتّر في جنوب اليمن بين الغريمين الرئيسيين هناك؛ جماعة الإخوان المسلمين ممثلة بحزب التجمع اليمني للإصلاح والمجلس الانتقالي الجنوبي وكلاهما محسوب ضمن معسكر الشرعية اليمنية بقيادة الرئيس عبدربه منصور هادي ومشارك في حكومة رئيس الوزراء معين عبدالمك.

وأصبحت اتهامات كل طرف للطرف الآخر بالمسؤولية عن موجة الاغتيالات سببا رئيسيا في حالة التوتّر التي يمكن أن تتطور في أي لحظة إلى صدام مسلح من شأنه أن ينسف اتفاق الرياض بين الشرعية والانتقالي الذي رعته السعودية وتعمل على استكمال بنوده.

واتهم محمد البدوي رئيس حزب التجمع اليمني للإصلاح زراع جماعة الإخوان المسلمين في اليمن أحمد للمس محافظ عدن والأجهزة الأمنية في المدينة بالتقاعس تجاه واقعة اغتيال قيادي في التجمع.

وجاء ذلك بعد اتهامات مماثلة كان قد وجهها المجلس الانتقالي لحزب الإصلاح بالتوتّر في خطف واغتيال عدد من المسؤولين المدنيين والعسكريين المنتمين للمجلس.

حالة التوتّر يمكن أن تتطور إلى صدام مسلح من شأنه أن ينسف اتفاق الرياض الذي تعمل السعودية على استكمال تنفيذه

وقال رئيس الانتقالي عيدروس الزبيدي في وقت سابق إنّ "المجلس لن يسكت على انتهاكات حقوق الإنسان واستمرار جرائم القتل والاغتيالات والاعتقالات التعسّفية التي ترتكها السلطات العسكرية والأمنية الخاضعة لسيطرة ميليشيا الإخوان في شبوة، أو أي محاولات لتمكين تنظيمي القاعدة وداعش الإرهابيين في المحافظة".

وكان مسلحون مجهولون قد اغتالوا الأربعاء القيادي في الإصلاح بالمحافظة بلال المسيري عبر استهدافه بارب رصاصات وفق بيان لحزب الإصلاح.

وقال البدوي عبر صفحته في فيسبوك إنّ "أكثر من 24 ساعة مضت على اغتيال المسيري في وضح النهار بقلب العاصمة المؤقتة عدن دون أن نسمع أو نشاهد أي ردة فعل لرجال الأمن ومحافظ المحافظة".

والمحافظ للمس قيادي في المجلس الانتقالي الجنوبي وتم تعيينه من قبل الرئيس اليمني عبدربه منصور هادي في إطار آلية تنفيذ اتفاق الرياض الموقع بين الحكومة والمجلس برعاية سعودية. وأضاف البدوي "كان من تمّ اغتياله ليس مواطنا وليس لأجهزة الدولة أي مسؤولية تجاهه". كما استنكر ما سّماه صمت المنظمات والأحزاب التي يتشارك حزبه معها في الحكومة حيال واقعة الاغتيال.

وتابع البدوي "هذا الصمت المطبق يثير أكثر من علامة استفهام.. إما أن يكون الجاني معروفا لديهم ويخشون إدانته أو أنهم يقرون هذه الجرائم ويتعايشون معها بصورة طبيعية".

وعلى مدار الأعوام الماضية شهدت عدن العشرات من الاغتيالات طالت



تحفّر لاستئناف القتال

تنافس انتخابي شرس بين حزبي الأحرار والعدالة والتنمية على أغادير المغربية

محمد ماموني العلوي

● الرباط – باتت أغادير كبرى مدن الجنوب المغربي، محطة نزال سياسي وانتخابي بين حزبي التجمع الوطني للأحرار والعدالة والتنمية، لتكون المنطقة معقلا لكلا الحزبين على المستوى الاجتماعي والعرقي لأغلب قيادات الحزبين.

وحسم عزيز أخنوش رئيس حزب التجمع الوطني للأحرار، الخميس، ترشحه وكيل لائحة حزبه في الانتخابات المحلية ببلدية أغادير، بعدما كان مترددا في قراره النزول في الانتخابات التشريعية في تزيت التابعة لأغادير، أم يترشح على رأس لائحة الجماعة الترابية للمدينة، رغم أن قيادة الحزب كانت ترجح انتخابه على المستوى البرلماني كي يعزز من حظوظ حزبه لنيل رئاسة الحكومة.

وأكد متابعون للشأن السياسي أن هذا المؤشر يشكل تحديا كبيرا لكلا الحزبين في استقطاب منتخبين يقفون في المنطقة للانتخابات المحلية والتشريعية، ويقوي التنافس الحاد بين الحزبين في المنطقة كون أغلب القيادات السياسية الهامة للحزبين تنتمي إلى جهة سوس ماسة، وعلى رأسهم الأمينان العامان، عزيز أخنوش، وسعد الدين العثماني، اللذان ينتحمان إلى بلدة تافراوت وإنزكان.

وفي أواخر أيلول من منطقة لترسيخ تواجده وتشكيل نفوذ كبير في هذه المنطقة لتأمين قواعده الانتخابية كاستراتيجية لهزم العدالة والتنمية، في وقت يركز العدالة والتنمية على العنصر القبلي والديني لمنازلة زعيم التجمع الوطني للأحرار الذي اعتمد سياسة تواصلية يرى أنها ستفي بغرض الانتخابي.

وفي اجتماع ترأسه أخنوش بأغادير الأربعاء، أكد أن حزبه واع بضرورة تغيير الطريقة التقليدية في العمل السياسي، بما يحترم ذكاء المواطن وتعطشه للمساهمة أيضا في صناعة القرار، مؤكدا أن الأحرار حزب يلزم بما يقدمه من حلول.

ويتطلع حزب التجمع الوطني للأحرار إلى تصد الانتخابات التشريعية المقبلة كي يمر إلى مستوى التكليف بتشكيل الحكومة، وحتى يتنزع من العدالة والتنمية السبب الانتخابي للبقاء على رأس الحكومة. وتنتقل لأول مرة بالمغرب الانتخابات البرلمانية والجماعية (البلدية) في نفس اليوم، ما يشكل ضغطا إضافيا على العدالة والتنمية الذي يناضل من أجل نيل منصب عمدة المدينة ورؤساء البلديات، وهو ما يعمل الأحرار لنفسه على مستوى كل المناطق التابعة لجهة أغادير.

ويشدد التنافس الحاد بين الحزبين في المنطقة كون أغلب القيادات السياسية الهامة للحزبين تنتمي إلى جهة سوس ماسة. وستكون مدينة أغادير مركزا للتنافس الشديد بين التجمع الوطني للأحرار والتنمية، حيث يرى أنهما سيخوضان انتخاباتا متنافستين في هذه المنطقة، مما قد يؤدي إلى نتائج غير متوقعة.

وأكد أخنوش أن الأشهر المقبلة تحتاج من الجميع المرور إلى السرعة القصوى، نظرا لما تقتضيه اللحظة السياسية، حيث يعرف المغرب لأول مرة في تاريخه برمجة موعد واحد للانتخابات الجماعية والتشريعية معاً، فضلا عن السياق الذي تعقد فيه الانتخابات، خاصة بعد مرحلة عصيبة عرف فيها المغرب العديد من التحديات على مستويات مختلفة.

الحكومة التونسية تدعو إلى تدخل الجيش في المناطق الموبوءة بكورونا

ولفت إلى أن الحالة الصحية للرئيس سعيد، وهذه مسألة لا يختلف فيها إثنان، والحكومة تريد أن تدفع بالأمن والجيش في مواجهة مباشرة مع المواطنين، وهي لا تملك مخططا واضحا لجلب التلقيح وإدارة أزمة الكوفيد.

وأشر نخاجها العام الماضي في السيطرة على الموجة الأولى من الوباء، تواجه البلاد موجة رابعة، كما تواجه الحكومة انتقادات واسعة النطاق لبطء وتيرة حملة التطعيم وامتلاء وحدات الرعاية الفائقة بالمستشفيات عن آخرها في ظل رفض المشيشي فرض الحجر الشامل مرة أخرى، قائلًا إن البلاد لن تتحملها.

ونجح الحجر الشامل في 2020 في احتواء الوباء، رغم تداعياته الاقتصادية والاجتماعية والخسائر الكبيرة التي تكبدتها مختلف الفئات. وحسب أرقام وزارة الصحة، سجلت تونس 5251 حالة إصابة جديدة بالفايروس، و106 وفيات ليصل العدد الإجمالي للوفيات إلى نحو 15 ألفا. وكان عضو اللجنة العلمية في تونس أمان الله المسعدي حذر الخميس الماضي أن تتحمل المسؤولية، والاختلاف ليس حول الحجر بل حول الإجراءات.”

جلب التلقيح وإقرار الحجر الصحي الشامل الذي يتطلب إجراءات اقتصادية واجتماعية.”

عبدالعزیز القطي
إشراك الجيش يحتاج تأكيداً من الرئيس قيس سعيد

حاتم المليكي
الحكومة تريد أن تدفع الجيش نحو مواجهة مباشرة مع المواطنين

وأضاف ”اللجوء إلى القوة أساسه عدم وجود إجراءات حقيقية، وهناك عملية تحيل من الحكومة بمعنى منع الجولان في فترة معينة لتجنب التعويضات الاجتماعية، ورائنا في مارس 2020 نوعا من الالتزام لأنه ثمة إجراءات واقعية وكان هناك قبول طوعي من المواطن، الحكومة في حالة من العجز وتريد التزام المواطنين بالإجراءات دون أن تتحمل المسؤولية، والاختلاف ليس حول الحجر بل حول الإجراءات.”

السلطة الجزائرية تواصل تجاهل تعقيدات الأزمة السياسية

تعيين تكنوقراطي على رأس الحكومة لمعالجة الأزمة الاقتصادية والاجتماعية



السلطة الجزائرية لا تريد الذهاب إلى حكومة سياسية

الأحزاب الداعمة له طيلة أربعة ولايات رئاسية.

وفي أول تصريح له قال أيمن بن عبد الرحمن ”كلفني السيد رئيس الجمهورية بالإشراف على الحكومة الجديدة من أجل تطبيق فعال للبرنامج النهوضي للسيد رئيس الجمهورية الذي سيسمح للجزائر بالانطلاقة الاقتصادية المنشودة.. سنعمل جاهدين كرجل واحد لتحقيق الجزائر الجديدة“.

ويوحى التصريح بأن الرجل الأول في الحكومة سيعتكف على تنفيذ البرنامج الانتخابي الذي وعد به تبون الجزائريين خلال الانتخابات الرئاسية التي أقرته رئيسا للبلاد في ديسمبر 2019، وهو البرنامج الذي أوجزه في 54 التزاما.

ورغم مرور نحو عام ونصف العام على انتخاب تبون رئيسا للجمهورية لم تقدم إلى حد الآن ولو حصيلة أدبية للفترة المذكورة، كما قدمت ورحلت حكومة عبدالعزيز جراد ولم تقدم أي تقرير للبرلمان حول حصيلتها، مما عزز الشكوك لدى المعارضة في مدى جدية السلطة في تكريس خطاب التغيير الذي تروج له.

وسيكون رئيس الوزراء الجديد معقلا بالملفات المخراكة على مدار السنوات الأخيرة، آخرها أزمة مياه الشرب التي خلفت حالة من الذعر والقلق لدى الشارع الجزائري، وطرحت دور الحكومة في التخطيط والاستشراف ونسيير المخزونات الاستراتيجية في مختلف المجالات، لاسيما في ظل تسلسل الأزمات بداية من أزمة السيولة المالية والحوافز والكهرباء وبعض المواد الاستهلاكية ووصولاً إلى أزمة المياه، مما يجعل البلاد على حافة صيف ساخن بامتياز.

فيما يتعلق بالمشكلة الصحية،

وكانت حركة مجتمع السلم الإخوانية، الفائزة بـ68 مقعدا نيابيا، قد أعلنت أمس الأول عن عدم مشاركتها في الحكومة،

وكانت حركة مجتمع السلم الإخوانية، الفائزة بـ68 مقعدا نيابيا، قد أعلنت أمس الأول عن عدم مشاركتها في الحكومة، كما يبدو أن الأحزاب الأخرى غير متحمسة لرافقة السلطة في منبرجها الجديد، ولو أنها ستكتفي بحصتها المحدودة في الطاقم الحكومي الجديد، والتنازل عن برنامجها من أجل دعم برنامج رئيس الدولة، ليستنسخ من جديد سيناريو الرئيس السابق عبدالعزيز بوتفليقة الذي فرض برنامجا على برامج

وكشفت رجاء الطرابلسي والبة سوسة (وسط) في تصريح لإذاعة محلية، أن الطلب وجه منذ أسبوع ويتعلق بالمحافظات التي سجلت إصابات مرتفعة على غرار محافظة سوسة.

وتم تمديد ساعات حظر التجول ليلا بهدف كبح سرعة انتشار الوباء، بعدما سجلت البلاد رقما قياسيا في عدد الإصابات اليومية بالفايروس. وينطلق حظر التجول من الساعة الثامنة مساء وحتى الخامسة صباحا اعتبارا من الخميس. كما قالت الحكومة إنها ستحظر كافة التجمعات حتى الـ11 من يوليو الجاري. وأشاد مراقبون بالدور الجوهري للمؤسسة العسكرية زمن المحن والأزمات، حيث تعتبر من أبرز المؤسسات التي تحظى بثقة التونسيين في وقت تراجع فيه منسوب الثقة في الطبقة السياسية. وأفاد المحلل السياسي عبدالعزيز القطبي أن ”تدخل الجيش يأتي لتعزيز الرقابة المشتركة مع الدوريات الأمنية، وهو أمر معمول به منذ مدة ويساهم في فرض إجراءات الحجر الصحي“.

وأضاف في تصريح لـ”العرب”، ”قرار تشريك الجيش في مواجهة الأزمة يحتاج تأكيدا من الرئيس قيس سعيد،

وبهذا التعيين يكون الرئيس تبون قد حافظ على تقاليد السلطة السائرة في التعاطي مع خلفائها السياسيين، بمنحهم حقائب محدودة، في ظل توقع أن تحتفظ لنفسها بالحقائب السيادية كالخارجية والداخلية والمالية والعدل.

وينتظر أن يعلن أيمن بن عبد الرحمن عن طاقمه الحكومي خلال الأيام القليلة القادمة، بغية التفرغ الفوري لمعالجة الكثير من الملفات المتركمة في مختلف المجالات، خاصة في ظل التداعيات التي خلفتها الأزمة الاقتصادية وجائحة كورونا على الاقتصاد المحلي الذي يعاني من حالة اختناق حقيقي.

وتأكد ذلك من خلال الكلمة المقتضبة التي وجهها الرئيس تبون لرئيس الوزراء الجديد، خلال مراسم التعيين، والتي جاء فيها ”أنت أهل للمهمة لأن ما ينتظرنا في المستقبل له علاقة بالشأن الاقتصادي والاجتماعي، إذن مالي وأنت على دراية بكل المسائل المالية“.

وقضى أيمن بن عبد الرحمن مساره المهني في القطاع المالي منذ التحاقه بقطاع الضرائب في مطلع التسعينات، قبل أن يرقى إلى مدير عام البنك المركزي، ثم عين وزيرا للمالية في الحكومة السابقة، وارتبط اسمه بأزمة السيولة التي عاشتها البلاد بحددة خلال الأشهر المالية، أين أبدى ارتباكاً وخطاباً غير مقنع.

وتواجه الجزائر وضعاً ماليا واقتصاديا معقدا، بسبب تراجع مداخيل النفط والإنتاج، وجمود الإنتاج المحلي، ونفشي البطالة خلال السنوات الأخيرة، وتراجع القدرة الشرائية، بما يضع الجبهة الاجتماعية على صفيح ساخن بدأت ملامحه تتجلى في مسلسل مفتوح

وبهذا التعيين يكون الرئيس تبون قد حافظ على تقاليد السلطة السائرة في

التعاطي مع خلفائها السياسيين، بمنحهم حقائب محدودة، في ظل توقع أن تحتفظ لنفسها بالحقائب السيادية كالخارجية والداخلية والمالية والعدل. وينتظر أن يعلن أيمن بن عبد الرحمن عن طاقمه الحكومي خلال الأيام القليلة القادمة، بغية التفرغ الفوري لمعالجة الكثير من الملفات المتركمة في مختلف المجالات، خاصة في ظل التداعيات التي خلفتها الأزمة الاقتصادية وجائحة كورونا على الاقتصاد المحلي الذي يعاني من حالة اختناق حقيقي.

وتأكد ذلك من خلال الكلمة المقتضبة التي وجهها الرئيس تبون لرئيس الوزراء الجديد، خلال مراسم التعيين، والتي جاء فيها ”أنت أهل للمهمة لأن ما ينتظرنا في المستقبل له علاقة بالشأن الاقتصادي والاجتماعي، إذن مالي وأنت على دراية بكل المسائل المالية“.

وقضى أيمن بن عبد الرحمن مساره المهني في القطاع المالي منذ التحاقه بقطاع الضرائب في مطلع التسعينات، قبل أن يرقى إلى مدير عام البنك المركزي، ثم عين وزيرا للمالية في الحكومة السابقة، وارتبط اسمه بأزمة السيولة التي عاشتها البلاد بحددة خلال الأشهر المالية، أين أبدى ارتباكاً وخطاباً غير مقنع.

وتواجه الجزائر وضعاً ماليا واقتصاديا معقدا، بسبب تراجع مداخيل النفط والإنتاج، وجمود الإنتاج المحلي، ونفشي البطالة خلال السنوات الأخيرة، وتراجع القدرة الشرائية، بما يضع الجبهة الاجتماعية على صفيح ساخن بدأت ملامحه تتجلى في مسلسل مفتوح

فيما يتعلق بالمشكلة الصحية،

وكانت حركة مجتمع السلم الإخوانية، الفائزة بـ68 مقعدا نيابيا، قد أعلنت أمس الأول عن عدم مشاركتها في الحكومة،

وتأكد ذلك من خلال الكلمة المقتضبة التي وجهها الرئيس تبون لرئيس الوزراء الجديد، خلال مراسم التعيين، والتي جاء فيها ”أنت أهل للمهمة لأن ما ينتظرنا في المستقبل له علاقة بالشأن الاقتصادي والاجتماعي، إذن مالي وأنت على دراية بكل المسائل المالية“.

وقضى أيمن بن عبد الرحمن مساره المهني في القطاع المالي منذ التحاقه بقطاع الضرائب في مطلع التسعينات، قبل أن يرقى إلى مدير عام البنك المركزي، ثم عين وزيرا للمالية في الحكومة السابقة، وارتبط اسمه بأزمة السيولة التي عاشتها البلاد بحددة خلال الأشهر المالية، أين أبدى ارتباكاً وخطاباً غير مقنع.

وتواجه الجزائر وضعاً ماليا واقتصاديا معقدا، بسبب تراجع مداخيل النفط والإنتاج، وجمود الإنتاج المحلي، ونفشي البطالة خلال السنوات الأخيرة، وتراجع القدرة الشرائية، بما يضع الجبهة الاجتماعية على صفيح ساخن بدأت ملامحه تتجلى في مسلسل مفتوح



المؤسسة العسكرية تحظى بثقة المواطنين

ديتيبب والذئاب الرمادية أذرع أردوغان لنشر التطرف في ألمانيا

اتهام نائب رئيس الاتحاد الإسلامي التركي بالتحريض على الكراهية ومعاداة السامية

تتنوع وسائل النظام التركي في نشر أجندته المتطرفة في الدول الأوروبية بين توظيف الاتحادات الإسلامية واستثمار التعصب اليميني لمنظمة الذئاب الرمادية القومية. ولئن تواترت الاتهامات لهذه المنظمات بنشر الأيديولوجيا المتطرفة وإنعاش خطاب الكراهية، فإن ألمانيا لا تزال مترددة في حظر هذه المنظمات أسوة بفرنسا.

هانوفر (ألمانيا) - وجه مدع عام في ألمانيا اتهامات للرئيس السابق للاتحاد التركي الإسلامي للشؤون الدينية (ديتيبب)، بمدينة جوتينجن، وسط البلاد، بالتحريض، بعدما نشر رسائل عبر وسائل التواصل الاجتماعي تتعلق بالكراهية ومعاداة السامية، فيما يتهم ساسة ألمان ديتيبب بنشر التطرف في بلادهم والولاء للرئيس التركي رجب طيب أردوغان الذي يؤمن بوابث أنتمته.

واتهم المتحدث باسم المدعي العام في جوتينجن الرجل (53 عاما) بارتكاب أربع مخالفات تحريضية وبالتغاضي عن جريمة في مناسبة مختلفة.

وتتعلق تهم التحريض بمنشورات عبر فيسبوك وواتساب، واجه بسببها المشتبه به اتهامات بإهانة الأرمن واليهود ونشر نظريات مؤامرة.

ويتردد أن تهمة التغاضي عن جريمة تتعلق بمجموعة صور للمتطرف التركي اليميني محمد علي أغا، الذي حاول اغتيال البابا يوحنا بولس الثاني في عام 1981.

واستقال المشتبه به من منصبه في مارس الماضي، عندما بدأ التحقيق. ويتردد أن هذه الأعمال وقعت في الفترة بين مايو 2015 وفبراير 2021.

ويعتبر الاتحاد التركي الإسلامي للشؤون الدينية من أكبر المنظمات الإسلامية في ألمانيا، وهو يخضع لإشراف مديرية الشؤون الدينية في تركيا التي تقدم الأئمة وتدفع رواتبهم في حوالي 900 مسجد في أنحاء ألمانيا.

وتواجه ألمانيا تحديا حقيقيا يتمثل في تقاضم جرائم الكراهية والعنف ما ساهم في تراجع مؤشرات التعايش وأثار مخاوف من الحفاظ عليه بين مواطنيها.

ويحزمو مراقبون ألمان تفاقم الظاهرة بشكل مقلق إلى وجود داعصين لإحياء التطرف الديني ماديا ولوجيستيا لاسيما من قبل الاتحاد الإسلامي التركي.

ويعد ديتيبب أكبر مظلة إسلامية في ألمانيا تضم 900 مسجد بأئمة أترك مدربين وممولين من تركيا. وشكلت لغة



سيفيم داغدلين
اتحاد ديتيبب هو
الوكيل الرئيسي لتركيا
في ألمانيا

ومؤخرا، حذر وزيران ألمان في حديث إلى صحيفة شبيغل واسعة الانتشار من أنه يجب "منع استيراد أيديولوجية أردوغان الخطيرة إلى ألمانيا عبر المساجد".

وسبق أن أجرت السلطات الألمانية تحقيقات مع هذا الاتحاد، بسبب الشبهات بتورط بعض موظفيه في التجسس على

معارضين أترك مقيمين في ألمانيا. وفي حالات أخرى، وقع عدد من المساجد الممولة من الخارج وسط اهتمام الشرطة وتم إغلاق بعضها بسبب ترويجها للأفكار المتطرفة.

وتشير الدوائر الألمانية إلى أن الأساس الفكري الذي بني عليه الفكر المتشدد الذي تبني العنف هو فكر تيارات الإسلام السياسي المدعوم تركيا.

وكانت الحكومة الألمانية أوقفت الدعم الذي كانت تقدمه لمشاريع الاتحاد الإسلامي التركي، إلا أن الخطوة لم تقلص من تأثير هذا الاتحاد على الجاليات المسلمة، فيما يضغط ساسة ألمان لحظر الاتحاد كليا وتصنيفه منظمة إرهابية على غرار ما فعلت فرنسا مؤخرا.

وقال كريستوف فريس خبير الحزب المسيحي الديمقراطي في الشؤون الداخلية "لا يمكن لمن ينشر القومية وينشر الكراهية ضد المسيحيين واليهود، ومن ليس له دين ويتجسس هنا بتكليف من الحكومة التركية، أن يكون شريكا في

مكافحة التطرف الديني في ألمانيا". ولا يعتمد الرئيس التركي في نشر أجنداته المتطرفة في الدول الغربية وخاصة ألمانيا على المنظمات الإسلامية، بل يوظف أيضا المنظمات اليمينية المتطرفة وأبرزها منظمة الذئاب الرمادية التركية.

وبحسب تقرير لهيئة حماية الدستور (الاستخبارات الداخلية)، فإن الذئاب الرمادية تحمل وتنتشر الأفكار القومية اليمينية المتطرفة. ونوه التقرير إلى أن المنظمة لها علاقات بحزب الحركة القومية في تركيا والذي يشكل تحالفا حكوميا مع حزب العدالة والتنمية بقيادة أردوغان. وينشط عناصر الذئاب الرمادية أينما توجد جالية تركية في أوروبا، الأمر الذي كشف المزيد من الأوراق عن دور المخابرات التركية في نشاط عناصر هذه المنظمة وتحريكها وفقا لأجنداتها الخاصة.

والذئاب الرمادية منظمة قومية في تركيا تؤمن بتفوق العرق التركي على بقية الأعراق، وهي مجموعة تتميز بتعصبها القومي وتشكلت فترة الستينات من القرن



أئمة في خدمة أجندات أردوغان

الماضي صلب الحركة القومية التركية حليفة أردوغان في الحكم قبل أن تتمدد في أوروبا.

وتورطت المجموعة في العديد من الجرائم من بينها قتل 100 علوي في السبعينات، إضافة إلى تورطها في ارتكاب مجزرة تقسيم سنة 1977 وراح ضحيتها أكثر من 100 شخص وكان لها دور في محاولة اغتيال البابا يوحنا بولس الثاني.

ووفق دراسة للمركز الاتحادي للتدريب السياسي في ألمانيا، فإن تنظيم الذئاب الرمادية متواجد في الأراضي الألمانية منذ عقود، ويملك العشرات من التنظيمات الصغيرة والمتوسطة، ما يجعله أكبر منظمة متطرفة.

ويبلغ عدد أعضائه ومنظماته في ألمانيا 18 ألف عضو أي 3 أضعاف حزب "إن.بي.دي"، أخطر حزب نازي في البلاد. ويشن عناصر المنظمة حملات دعائية ضد المعارضين الأتراك المقيمين في ألمانيا من اليساريين والأكراد والأرمن.

حادث فورتسبورغ يعري فشل سياسة الاندماج في ألمانيا

برلين - يرى وزير الداخلية الاتحادي هورست زيهوفر هجوم الطعن الذي وقع مؤخرا في مدينة فورتسبورغ الألمانية كمثال على فشل سياسة الاندماج.

وقال الوزير في تصريحات صحافية "إذا عاش شاب لمدة ست سنوات في ماو للمشردين دون أن ينظر إليه أحد ويهتم به، فعندئذ لا أستطيع أن أكون راضيا عن سياستنا. هناك غياب للعوي".

وذكر زيهوفر أن دافع الجاني لم يتضح بالكامل بعد، وقال "لدينا دلائل على اعتناق الجاني أفكارا إسلامية. ويبدو أن هناك أيضا اضطرابا عقليا"، مضيفا أن أكثر ما يقلقه بشأن هذه القضية هو السؤال عن كيف يمكن أن يظل رجل، يبلغ من العمر 24 عاما ويقدم بشكل قانوني في ألمانيا، يعيش على مدار ست سنوات في ماو للمشردين؟

وأكد أنه سيتعين على الحكومة الاتحادية وحكومات الولايات النظر في ما إذا كانت جهود الاندماج بحاجة إلى تكثيف.

كما حذر زيهوفر من خطر التطرف والإرهاب، وقال "لا أريد إثارة القلق والفرع في قلوب الناس، لكن يجب ألا نقلل من أهمية المخاطر".

وأضاف أن هناك حالة إنذار بسبب الإسلاميين والمتطرفين اليمينيين واليساريين وما يُطلق عليهم اسم "مواطني الرايخ"، وأكد "لقد ازداد الأمر سوءا أثناء الجائحة".

ويواجه متهم منحدر من الصومال (24 عاما) اتهامات بطقن أشخاص بشكل عشوائي في وسط مدينة فورتسبورغ الأسبوع الماضي، ما أسفر عن مقتل ثلاث نساء، وإصابة سبعة آخرين، بينهم فتاة تبلغ من العمر 11 عاما. وانتهى الحادث عندما أطلقت الشرطة النار على المشتبه به في ساقه.

الاتحاد الأفريقي ينتقد سياسات اللقاح الأوروبية

وتحتاج أفريقيا بشكل عاجل إلى لقاحات كورونا، حيث أنه من بين إجمالي 700 مليون جرعة مقرر إعطاؤها هذا العام، يتوفر فقط 65 مليون جرعة في القارة.



ستراتيف ماسيبويا
لم تات جرعة تلقيح
واحدة من مصنع أوروبي
إلى أفريقيا

وقال جون نكينغاسونغ، من المراكز الأفريقية لمكافحة الأمراض "تعلطنا درسنا خلال العام الماضي، مفاده أنه لا يمكننا الاعتماد على الآخرين لضمان تطعيم القارة". وظهر বিষص أمل مع بدء الإنتاج في أفريقيا. واعتبارا من أغسطس، سوف تنتج شركة أدوية في جنوب أفريقيا مجموعه 500 مليون جرعة من لقاح جونسون أند جونسون في غضون عام وتوزعها في القارة وعلى دول الكاريبي.

والأرباء، أعلن البنك الدولي عن اتفاق لتوفير حزمة تمويلية لإنتاج لقاح جونسون أند جونسون في جنوب أفريقيا، كجزء من جهد عالمي يستهدف زيادة الإنتاج العالمي من اللقاحات وتلبية الطلب على مليارات الجرعات من اللقاحات. وتبلغ حزمة التمويل 600 مليون يورو (712 مليون دولار). وتستند الاتفاقية إلى رخصة الإنتاج بين أسبن وجونسون أند جونسون، وتشمل اتفاقية جديدة لتنظيم حقوق الملكية الفكرية.

جوهانسبرغ - قال الاتحاد الأفريقي إنه في إطار المعركة ضد فايروس كورونا المستجد، يتعين على الاتحاد الأوروبي بذل المزيد من الجهد للتعامل مع أوجه الظلم العالمية بشأن مسألة توزيع اللقاحات.

وقال المبعوث الخاص لشؤون فايروس كورونا بالاتحاد الأفريقي ستراتيف ماسيبويا الخميس "حقيقة الأمر أن الاتحاد الأوروبي لديه مصانع لقاحات، ولديه مراكز لإنتاج اللقاحات في أنحاء أوروبا: لم تات جرعة واحدة، ولم تات قنبنة واحدة من مصنع أوروبي إلى أفريقيا". وأضاف أنه بدلا من ذلك، أحال الاتحاد الأوروبي أمر أفريقيا إلى الهند.

وأضاف ماسيبويا "هناك الكثير من الأشخاص الذين تلقوا التطعيم، بحيث يمكنهم مشاهدة كرة القدم دون كامات الآن. ليس هذا هو الوقت المناسب بالنسبة إلى أوروبا لفتح منشآت الإنتاج. نحن بحاجة إلى تلك المصانع الأوروبية - لا نطلب ترحا".

وفي مقابل تخلف الاتحاد الأوروبي عن مساعدة أفريقيا، تبدأ الولايات المتحدة مطلع الأسبوع المقبل في إرسال الشحنة الأولى من اللقاحات المضادة لمرض كوفيد - 19 التي تبرعت بها لأفريقيا.

وأعلنت إدارة الرئيس جو بايدن في الشهر الماضي أنها ستنبرع بنحو 500 مليون جرعة من لقاح فايزر المضاد لفايروس كورونا إلى البلدان الملة الأقل دخلا في العالم، وأنها لن تطلب شيئا مقابل هذه الجرعات.

وزير مخابرات سابق مدرج على قائمة العقوبات الأميركية رئيسا للسلطة القضائية في إيران

ووضعت الولايات المتحدة إيجي على قائمة العقوبات منذ عام 2010 لسجله في انتهاكات حقوق الإنسان، كما فرض عليه الاتحاد الأوروبي عقوبات في عام 2011. ووفق نبذة عنه أوردها موقع "ميزان أونلاين" الإلكتروني التابع للسلطة القضائية، فقد ولد محسني إيجي في محافظة أصفهان (وسط)، وتابع دروسا دينية وفقهية في حوزتها العلمية قبل إكمال دراسته في مدينة قم جنوب طهران.

وانتقل بعد انتصار الثورة الإسلامية عام 1979 إلى العاصمة، حيث بدأ العمل في المحكمة الثورية. وتدرج خلال الأعوام

في 1988 باوامر من الدولة ودور رئيسي فيها بصفته نائب المدعي العام في طهران حينذاك.

ونذكر وكالة أنباء الجمهورية الإسلامية الرسمية (إرنا) أن خامنئي حث إيجي في بيان أصدره على "نشر العدالة والحفاظ على الحقوق العامة وضمان الحريات المشروعة والإشراف على التطبيق الصحيح للقوانين ومنع الجريمة ومكافحة الفساد بحزم".

ودعا جاويد رحمن مقرر الأمم المتحدة المعني بحقوق الإنسان في إيران إلى إجراء تحقيق مستقل في اتهامات بإعدام الآلاف من السجناء السياسيين في 1988 باوامر من الدولة ودور رئيسي فيها بصفته نائب المدعي العام في طهران حينذاك.

وقال رحمن هذا الأسبوع "كما ذكرت في تقاريري، هناك حصانة واسعة النطاق ومنهجية في البلاد للانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان.. في الماضي وفي الحاضر أيضا".

الولايات المتحدة وضعت إيجي على قائمة عقوباتها منذ 2010 ، كما فرض عليه الاتحاد الأوروبي عقوبات في عام 2011

وأضاف "ليس هناك سوى القليل جدا من سبل المساءلة المتفتشية مع المعايير الدولية داخل القنوات المحلية، هذا إن وجدت على الإطلاق". ورفضت إيران مرارا الانتقادات الموجهة لسجلها المتعلق بحقوق الإنسان باعتبارها لا أساس لها من الصحة وأنها ترجع إلى عدم فهم الشريعة الإسلامية. وتقول إن نظامها القضائي مستقل ولا يتأثر بالمصالح السياسية.

وقالت منظمة العفو الدولية ومنظمة هيومن رايتس ووتش المهتمتان بالدفاع عن حقوق الإنسان الشهر الماضي، إن انتخاب رئيسي يمثل صفعه لحقوق الإنسان وطالبي بالتحقيق معه في دوره في إعدامات عام 1988.

طهران - عين المرشد الأعلى الإيراني آية الله علي خامنئي الخميس، رجل الدين غلام حسين محسني إيجي، وهو من غلاة المحافظين، رئيسا جديدا للسلطة القضائية وهي الجهة المنوط بها تطبيق الشريعة الإسلامية والتي تنتهها جماعات حقوقية باتخاذ مواقف صارمة من المعارضين.

ويحل إيجي، وهو من قدامى المسؤولين في القضاء وعمل من قبل وزيرا للمخابرات، محل إبراهيم رئيسي المقرر أن يتولى رئاسة البلاد في أوائل أغسطس بعد فوزه في انتخابات أجريت يوم 18 يونيو.



محافظ متشدد ذو خبرة أمنية

أي غرب يتشكل اليوم في مواجهة تهديدات الشرق

وصول بايدن ينعش الآمال بإعادة توحيد العالم الغربي



بايدن لحلفائه: إذا عادت أميركا، سيعود الغرب

السبع على أنها قوى استعمارية تحاول الاحتفاظ بالعالم النامي تحت سطوتها. وتؤكد بكين باستمرار أن "القيم الغربية" مثل حقوق الإنسان والديمقراطية لا تناسب الشعوب غير الغربية. وبعبارة أخرى، بحسب تفسير برانز، فإن الاستبداد ببساطة هو مقاومة للاستعمار السياسي والثقافي. وقد دعا الرئيس الصيني شي جين بينغ القوى الخارجية مثل واشنطن، إلى أن تدع آسيا للاستسيوين، أي أن تتركها فعلياً لبكين. وربما يكون ذلك هو السبب الذي دفع بايدن إلى تحاشي "خطاب الغرب" حتى وهو يسعى لتضامن غربي أكثر قوة. وقال بايدن في فبراير الماضي "لا يتعلق الأمر بوضع الشرق في مواجهة الغرب".

ويخلص براندرز إلى أن من يروجون إلى تجديد الغرب على صواب في ما يتعلق بجانب مهم، وهو أن الديمقراطيات الرئيسية في العالم بحاجة إلى استعادة بريقتها وثقتها. ولكن إقامة تعاون بينها يحتاج إلى الوضع في الحسبان تهديداً جديداً قادماً من الشرق، يتطلب منها أكثر من مجرد إعادة توحيد عُصبة الغرب مجدداً.

ليس "تحالفات مصالح"، ولكن "اتحاد مبادئ".

وبات العالم اليوم بحاجة ماسة إلى الشعور بالهدف المشترك بين الدول الأكثر قدرة على مقاومة التحدي الذي يفرضه الاستبداد، ومواجهة أي قضايا أخرى تتطلب عملاً جماعياً، مثل الأوبئة وتدابير التغيرات التكنولوجية الثورية. ولكن مفهوم الغرب مرتبط بأمور أخرى، فالمصطلح بالنسبة إلى المناطق النامية يحمل إحصاءات استعمارية مرفوضة، وقد يشكل هذا مصدراً للمشكلات في إطار التنافس بين أميركا والصين.

إن المنافسة الفعالة مع بكين تتطلب من الديمقراطيات الغربية استدعاء طاقاتها الجماعية، والعمل مع نظم استبدادية ذات مواقع استراتيجية مثل فيتنام، ودول نات بنفسها طويلاً عن كل من الشرق والغرب، مثل الهند، وأخرى نامية في آسيا وأفريقيا. كما سيتعين على أميركا حشد تحالفات متداخلة، تكون المجموعة الديمقراطية إحداها، ولكنها الأكثر أهمية.

ويدرك الصينيون ذلك جيداً، فقد وسم الإعلام الرسمي في الصين مجموعة

علاقات أميركا مع حلفائها الغربيين في أوروبا، وأيضاً في المنطقة الهندية الباسيفيكية. وسبق أن بيّن بايدن أن الفرق بين الديمقراطية والاستبداد هو الصعد الأساسي في شؤون العالم. وأصدر بايدن ورئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون "معاهدة الأطلسي الجديدة" التي تعد تحديثاً لإعلان صدر في عام 1941، وأرسى المبادئ الأساسية لعالم الغرب.

كما سعت الإدارة الأميركية إلى تحويل المؤسسات التقليدية في الغرب، خاصة حلف الشمال الأطلسي (الناتو)، ومجموعة الدول السبع الصناعية الكبرى إلى وسائل للتعاون الديمقراطي ضد الصين وتهديدات أخرى. وأشار بايدن مخاطباً لحلفاءه إلى أنه إذا "عادت أميركا" سيعود الغرب.

ويرأي براندرز فإن هذا لن يكون بالأمر السهي، فرغم أن مفهوم الغرب يبدو غير محدد المعالم، فهو يشمل أفكاراً جوهرية، حيث أن الديمقراطيات الأكثر تقدماً في العالم مرتبطة بعلاقات أقوى من مجرد تالافي المصالح. ونقل الكاتب عن وزير الخارجية الأميركي الأسبق هنري كيسنجر، قوله إن الغرب

وتحدث مسؤولون أميركيون على نحو متنامٍ عن الديمقراطية وحقوق الإنسان كقيم عالمية، أكثر منها قيم أوروبية.

وقد استوعب الغرب ضربات عديدة أثناء ولاية ترامب، الذي استدعى دائماً الحضارة الغربية لوصف العلاقات بين بلاده وأوروبا. ولكن بالنسبة إلى البعض، كان هذا حديثاً أجوف لأن ترامب ببساطة لم يكن يحب حلفاء أميركا الديمقراطيين.

وبالنسبة إلى آخرين، كان ذلك أمراً مشؤماً تماماً، حيث بدا أن خطاب ترامب وأفعاله تم تصميمهما لوضع الغرب المسيحي الأبيض في مواجهة باقي العالم من غير البيض. وبحلول عام 2020، تحدثت النخبة في مؤتمر ميونخ عن شعور واسع بـ"انعدام الغرب" تعبيراً عن مخاوف من أن وجود الغرب نفسه كان موضع شك.

ويتساءل براندرز قائلاً "لماذا يعود الغرب بعد عام فقط من ذلك؟".

ولتفسير ذلك يوضح أن مفهوم الغرب برز بقوة في ظل حقيقة أن العالم يتجه إلى الانقسام مجدداً، حيث تواجه الديمقراطيات المتقدمة تهديداً متزايداً من الأنظمة الاستبدادية، غير الغربية، مثل الصين وروسيا. وجاء بايدن لينعش الآمال في إعادة توحيد العالم الغربي. وحتى الآن، تركّز سياسة بايدن على تعزيز

وصف الرئيس الأميركي جو بايدن، أثناء مشاركته في قمة حلف الشمال الأطلسي في يونيو الماضي، الدفاع عن أوروبا بمثابة "التزام مقدس" بالنسبة إلى الولايات المتحدة، في خطوة مثلت تحولاً ملحوظاً عن تهديدات سلفه دونالد ترامب بالانسحاب من حلف الناتو. وفيما جعلت شعبية ترامب وسياسته الانعزالية تحالف الغرب ووحدة موضع شك، فإن وصول بايدن إلى الرئاسة أحيى الآمال بإعادة إنعاش العالم الغربي وتوحيده، حيث يراهن على إصلاح العلاقات مع أوروبا في مواجهة تهديدات الشرق والتي تمثلها كل من الصين وروسيا.

المعلقين للإشارة إلى دول تحالفت مع أميركا في الحرب الباردة، ورأى فيه آخرون مؤشراً للتنمية الصناعية، وما زال آخرون يركزون على دول تشدد على القيم الديمقراطية، أو دول تعد جزءاً من قوس "الحضارة الغربية" التي تعود إلى الإمبراطوريتين الإغريقية واليونانية.

ومهما كانت هذه التعريفات، فإن الدول التي استخدمتها، وخاصة أميركا وأوروبا الغربية وتلك التي تتحدث الإنجليزية، والتي تعود إلى زمن الإمبراطورية البريطانية السابقة، قد شكلت جوهر الغرب الذي لا خلاف عليه، وأقامت اتحاداً قوياً من الديمقراطيات الغنية. وكان أحد أهداف هذه المجموعة الانتصار في الحرب الباردة، وهو ما حققه الغرب، ولكن ليضع نفسه في موضع لا يتناسب مع العصر، حيث يؤكد براندرز أن فكرة الغرب بدأت فجأة وقد عفا عليها الزمن، بالنظر إلى سقوط الحُصم، الكتلة الشرقية.



الغرب استوعب ضربات عديدة أثناء ولاية ترامب، الذي استدعى دائماً الحضارة الغربية لوصف العلاقات بين بلاده وأوروبا

واشنطن - على مدار أربع سنوات قضاهما دونالد ترامب في رئاسة الولايات المتحدة أصاب الضرر علاقات أميركا بأوروبا اللتين تشكلان معاً ما يطلق عليه "الغرب". لكن الرئيس جو بايدن ومنذ توليه مقاليد الأمور في البيت الأبيض، سعى لراب الصدع مع حلفائه على الجانب الآخر من الأطلسي وإحياء وحدة الغرب وتعزيزها في مواجهة تهديدات "الشرق" ممثلة في الصين وروسيا.

وأثارت رحلة بايدن إلى أوروبا مؤخرًا إحساساً يعود إلى حقبة الحرب الباردة، حيث عقد لقاءات مع حلفاء ديمقراطيين قريين، وشارك في قمة شابها التوتر مع خصوم مستبدين.

هال براندرز

الديمقراطيات في العالم بحاجة إلى استعادة بريقتها

ويرى هال براندرز استخاء الشؤون العالمية بكلية الدراسات الدولية المتقدمة بجامعة جونز هوبكنز في تحليل نشرته وكالة بلومبيرغ للأخبار، أنه من المناسب القول في ظل هذه الأجواء إن مفهوم الغرب، الذي يعود إلى حقبة الحرب الباردة، يمر بنوع من التجديد. فيما اعتبر منظمو مؤتمر ميونخ لأن هذا العام أن إدارة بايدن لديها "فرصة لتنشيط الغرب". وأوضح براندرز الباحث أيضاً بمعهد أميركان إنتربرايز، أنه إذا كان مفهوم الغرب يعني إحياء التعاون الديمقراطي، وهو أمر هناك حاجة ماسة إليه، قد يكون التعريف ذا نطاق ضيق للغاية في ما يتعلق بالتحديات التي تواجهها واشنطن وحلفاؤها.

وفي تقديره فإن مصطلح الغرب دائم التغير ولم يكن أبداً مصطلحاً جغرافياً في المقام الأول، حيث يستخدمه بعض

من يريد العيش بهذا الـ«لبنان»

أيام اللبنانيين مليئة بالنقص الحاد للأدوية والوقود والسلع الأساسية

وبيّنا كان يتحدث، تحرك صف من المئات من السيارات ببطء على طول الطريق السريع. وتوجّه العشرات من العمال إلى تشغيل مضخات المحطة البالغ عددها 12 مضخة لماء السيارات والدراجات النارية. واقتصرت حصص سائقي السيارات على 20 لتراً.

وأكد مكارم أن مناوبته التي تستغرق 13 ساعة تبدأ في السادسة صباحاً، ولا يكاد يكون لديه وقت لتناول الطعام أو الجلوس. وكشف أن معارك بالأيدي اندلعت في الأسابيع الأخيرة حيث حاول بعض الناس اقتحام الصف، مضيفاً أنه عند إغلاق المحطة في الساعة 7 مساءً، يتعين على الشرطة أحياناً التدخل لإبعاد الزبائن الغاضبين الذين انتظروا عبثاً.

ويخشى الكثيرون من أن الأمور ستزداد سوءاً خلال الأشهر المقبلة، مع انخفاض احتياطي البنك المركزي وغياب حل في الأفق. ويعمل المشجعون على نظام البطاقة التموينية الذي من شأنه أن يمنح حوالي 500 ألف أسرة فقيرة ما بين 93 و137 دولاراً في الشهر. وسؤددى إلى إعانات أقل وأسعار مرتفعة للغاية إذا تمت الموافقة عليه.

أما بالنسبة إلى سائق التاكسي العرب فهو يعيش حالة انشغال مرهقاً الخوف من فشل الطول المؤقتة وتفاقم الأزمة. وقد اضطر مؤخراً إلى إصلاح كوابح سيارته، وكان محركه بحاجة إلى قطعة غيار. وكلفه ذلك أكثر من ضعف الحد الأدنى للأجر الشهري في لبنان.

واردف قائلاً "أتمنى أن تُتاح لي الفرصة للمغادرة، فهذا البلد غير قابل للعيش".



فiras أبيض
المستشفيات اللبنانية تعيش الجحيم فعلاً بسبب أزمة الكهرباء

وكان بعض الناس يخزنون الوقود خوفاً من أن تتضاعف الأسعار، مما زاد من ندرته. واستجعل مثل هذه الزيادة في الأسعار تكلفة الوقود بعيدة عن متناول الكثيرين في بلد يعيش فيه أكثر من نصف السكان في حالة فقر.

ويعمل آخرون على تهريبها إلى الجارة سوريا التي تعاني من أزمة وقود هي الأخرى حيث أصبح سعر البنزين أعلى بخمس مرات مما هو عليه في لبنان. لكن هذا يزيد من النقص في لبنان أيضاً. وبعثت الأزمة السكان الغاضبين في جميع أنحاء البلاد إلى إغلاق الطرق احتجاجاً. وصادروا عدة شاحنات صهرجية في شمال لبنان ووزعوا البنزين على المارة بالمجان. وصادرت مجموعة أخرى شاحنة تحمل الحليب الجفف ووزعت محتوياتها.

وقال عهد مكارم (24 عاماً) الذي يعمل في محطة وقود بقرية الدامور الساحلية جنوبي بيروت "لقد أصبح عملنا عمل دمار شامل".

فقد قرر المستشفى الاثنين إطفاء أجهزة التكيف باستثناء الأقسام الطبية. كما أُنْزِعَ انقطاع الكهرباء على اتصالات الإنترنت في مدن مختلفة، بينما تحذر المخازن من أنها قد تضطر إلى الإغلاق بسبب نقص الوقود. كما أصبح الوضع حرجاً في الأسابيع الأخيرة، مع الانسحابات وإطلاق نار على مضخات الغاز، بما في ذلك واحدة في مدينة طرابلس الشمالية، حيث قُتل نجل مالك إحدى المحطات.

ويستنكر العديد من اللبنانيين عدم قدرة قادتهم أو عدم استعدادهم للعمل معاً لحل الأزمة.

وكانت البلاد بلا حكومة عاملة منذ استقالة حكومة حسان دياب بعد أيام من الانفجار الهائل الذي هز ميناء بيروت في الرابع من أغسطس 2020 وأسفر عن مقتل 211 شخصاً وإصابة أكثر من 6 آلاف. ونتج الانفجار الكارثي عما يقرب من 3 آلاف طن من نترات الأمونيوم شديدة الانفجار التي خزنت بشكل غير سليم هناك لسنوات.

ويتوقع السكان أن يزداد الاقتصاد سوءاً. لذلك، فهم يبحثون عن طرق للتكيف والتأقلم.

ولتجنب الانتظار لساعات، يدفع البعض الناس ليتولوا نيابة عنهم ملء خزانات سياراتهم بالوقود. ويأخذ آخرون أجهزة الكمبيوتر المحمولة ويعملون من داخل سياراتهم في ما يُعرف باسم "طوابير الإنزال".

كما يعتمد الكثيرون على الأقارب والأصدقاء في الخارج لإرسال الأدوية وحليب الأطفال. وينتقل أولئك الذين يستطيعون تحمل تكاليف السفر جواً إلى البلدان المجاورة لمدة يوم أو يومين لتخزين حاجاتهم لشهور.

غبار السيارات مروراً بالأدوية والوقود، وصولاً إلى السلع الأساسية الأخرى في بلد يعتمد على الاستيراد.

وقال عرب في حديثه لوكالة "اسوشيتد برس"، "كانت حياتي صعبة بالفعل. والآن، جعلت أزمة البنزين الأمور أسوأ". وللبقاء على قيد الحياة، يعمل في وظيفة ثانية في محل بقالة ببيروت، لكن دخله الشهري بالليرة اللبنانية فقد 95 في المئة من قدرته الشرائية.

وأصبحت الأزمة، التي بدأت في أواخر 2019، متجذرة في عقود من الفساد وسوء إدارة الطبقة السياسية في فترة ما بعد الحرب الأهلية التي تراكمت عليها الديون ولم تفعل سوى القليل لتشجيع الصناعات المحلية، مما أجبر البلاد على الاعتماد على الواردات في كل شيء تقريباً.

وتراجعت الليرة اللبنانية فيما شددت البنوك قبضتها على عمليات السحب والتحويلات، واشتد التضخم المفرط. وتزيد أزمة السيولة من شل قدرة الحكومة على توفير الوقود والكهرباء والخدمات الأساسية. كما يؤدي نقص الدولارات إلى تدمير واردات الإمدادات الطبية والطاقة.

وأثار نقص الوقود مخاوف من أن تصاب البلاد بشلل تام، حيث يجب أن تغلق حتى المولدات الخاصة التي استخدمها اللبنانيون ليعود لساعات للحفاظ على الديزل.

وكتب فiras أبيض المدير العام لمستشفى رفيق الحريري الجامعي والذي يقود مكافحة فايروس كورونا في البلاد، على تويتر يقول "نحن في الجحيم حقاً". وبالرغم من موجة الحر،

وعندما لا يعمل، ينتقل الأب لطفلين والبالغ من العمر 37 عاماً من صيدلية إلى أخرى في بيروت بحثاً عن الحليب لابنه البالغ من العمر 7 أشهر مهما كان نوعه على الرغم من إصابة الرضيع بإسهال شديد وقىء من علامة تجارية غير مالوفة. ويبدو عرب قلقاً مما سيحدث إذا مرض أطفاله حقاً، حيث تكافح مستشفيات لبنان، التي كانت من بين الأفضل في المنطقة، وسط الأزمة الاقتصادية والمالية في البلاد التي أدت إلى انقطاع التيار الكهربائي اليومي الذي يستمر لساعات، ونقص في وقود الديزل للمولدات الاحتياطية، ونقص في المعدات الطبية والأدوية.

وبعد أشهر من معاناة لا نهاية لها في الأفق، برز واقع جديد لمعظم سكان لبنان الذين يقدر عددهم بنحو 6 ملايين شخص، بدءاً بالنقص الحاد في قطع



الانتظار روتين يومي في حياة اللبناني

الردع خيار أميركي أمام تصعيد الميليشيات في العراق

بغداد - يشكل القصف الأميركي الذي استهدف مؤخرا الحدود السورية العراقية رسائل تهديد واضحة للميليشيات الشيعية في العراق التي تعمل على تقويض مصالح الولايات المتحدة بالمنطقة بتوجيهات إيرانية، وأنها لن تقلت من العقاب في حال استمرت في خوض الصراع بالوكالة

تنفيذا لأجندة النظام الإيراني. وفيما تعتقد واشنطن أن المزيد من الضربات على مواقع المجموعات المسلحة الحليفة لإيران تكفي لردعها عن تهديد المصالح الأميركية في العراق، وإضعاف تلك المجموعات لدعم جهود رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي في استعادة قرار مؤسسات الدولة وفرض القانون، إلا أن جهود الكاظمي المدعومة أميركيا لم ترتق إلى مستوى تحقيق أهدافها في حصر السلاح أو فرض الأمن والاستقرار. وترتبط المجموعات الشيعية المسلحة الحليفة لإيران بتنظيمها وإداريا بهيئة الحشد الشعبي وتتلقى رواتب مقاتليها من ميزانية الدولة العراقية.

بغداد - يشكل القصف الأميركي الذي استهدف مؤخرا الحدود السورية العراقية رسائل تهديد واضحة للميليشيات الشيعية في العراق التي تعمل على تقويض مصالح الولايات المتحدة بالمنطقة بتوجيهات إيرانية، وأنها لن تقلت من العقاب في حال استمرت في خوض الصراع بالوكالة



جون كيربي

الطائرات الأميركية نفذت عملية دفاعية دقيقة ضد منشآت تستخدمها ميليشيات عراقية

لكن ضربات 25 فبراير الماضي، التي جاءت ردا على ثلاث هجمات صاروخية تعرضت لها القواعد الأميركية في العراق، تزامنت مع مبادرة الولايات المتحدة للتفاوض مع إيران لقبولها بالعودة إلى الامتنال للاتفاق النووي، مقابل رفع تدريجي للعقوبات الأميركية، وهو ما رفضته طهران.

لذلك فإن الضربات الأميركية على المجموعات المسلحة لم تؤثر على مفاوضات إيران مع المجموعة الدولية في فيينا، التي استمرت حتى الجولة السادسة في 20 يونيو الماضي، ومتوقع استئنافها أوائل يوليو الجاري.

وهذا لا ينفي حقيقة أن إيران تحاول دون جدوى الاستثمار في توظيف النشاطات المسلحة للمجموعات شبه العسكرية الحليفة لها كآوراق سياسية في مفاوضاتها مع الولايات المتحدة والمجموعة الدولية حول ملفها النووي، أو للضغط على دول إقليمية مثل إسرائيل والسعودية.

وتعطي الضربات الأميركية على الحدود العراقية وفي الداخل السوري المزيد من اليقين برغبة الولايات المتحدة في الاتجاه نحو تخفيف حدة التوترات التي يمتنع الطرفان عن التصعيد والذهاب إلى مواجهات مفتوحة، حيث يدرك كلاهما أنه ليس من مصلحتهما الذهاب أبعد من هذه الهجمات الحكومة بسقف محدد.

ولا تنوي الولايات المتحدة الدخول في مواجهات مفتوحة مع المجموعات المسلحة الحليفة لإيران، أو توسيع نشاطاتها العسكرية في العراق أبعد من مهمتها بمساعدة القوات الأمنية العراقية في الحرب على تنظيم داعش. لذلك ستقتصر ردود الفعل الأميركية على توجيه ضربات جوية "محدودة جدا" تستهدف المجموعات المسلحة بعد هجمات تتسبب بفقدان أرواح جنود أو متعاقدين أميركيين في العراق.



تدريب أميركي شديد اللهجة ضد الميليشيات العراقية



إشارات التضامن المصرية في مواجهة التهديدات الإيرانية لم تعد كافية

كيف ستوازن القاهرة بين علاقتها مع واشنطن وصمتها حيال طهران

طموح مصر في المنطقة يقودها إلى لقاء إيران في منتصف الطريق

وتحقيق الحد الأدنى من الرغبات المصرية في عدم الاشتباك.

كما أن الحفاظ على علاقات مصر مع دول الخليج كانت كابسا ثانيا لعدم التجاوب مع أي إشارات إيرانية إيجابية، فكل توجه نحوها كان سينعكس سلبا على دول الخليج التي تربطها بمصر مجموعة كبيرة من المصالح المتشابكة، بالتالي كان الحل في تبريد العلاقات مع طهران لأقصى مدى، بما يجعل الباب مفتوحا وخط الرجعة موجودا عندما تتحسن الأوضاع، ما يعني أنها ورقة قد يأتي يوم للاستثمار فيها سياسيا. مرتت إيران الكثير من مخططاتها في دول عربية عدة، في مقدمتها العراق وسوريا، ولم تبد مصر غضبا عمليا أو استعدادا للتصدي للاستحواذ على هذه الدولة الحيوية أو غيرها، ربما بسبب التآكل في الجسم المصري الداخلي وكثافة التحديات الإقليمية آنذاك، وربما لاستمرار القناعة التي وصلت إلى حد اليقين بتجنب تحويل الموقف من إيران إلى عداء على غرار تركيا، ما يمثل إرهاقا للجهود المصرية لترميم العلاقات.

دفعتم عوامل مختلفة إلى صمود معادلة الصمت المصري حيال إيران أمام الرياح العاتية لفترة طويلة، بينها الحفاظ على هامش الحركة الحرة الذي ابتقته القاهرة وأبعدها عن الرضوخ لضغوط قوية لحسم علاقتها بطهران، لكن من الضروري أن ينتهي ذلك إذا تطورت العلاقات مع واشنطن واستردت عافيتها مع مصر على الصعيد الإقليمي.

علاوة على أن الطموح المصري للقيام بدور مؤثر حتما سوف يقودها إلى لقاء إيران في منتصف الطريق، بحكم تدخلها في الكثير من الدول العربية، فتصفية الأزمات واستعادة الأمن والاستقرار كمهمة في المخیال المصري تستلزم مواجهة التمدد الإيراني، وهنا تكمن العقدة الرئيسية، فالقاهرة لن تستطيع التكيف مع طهران التي تريد فرض رؤيتها على دول المنطقة بالخشونة، ولن تتمكن من استمرار التفاهات الخلفية معها لأن هناك ضريبة سوف تضطر مصر إلى دفعها.

كلما ضاعفت القاهرة انخراطها في الأزمات وتوسعت في عمليات البحث عن حلول سياسية لها كمنهج تتبناه في إدارة سياستها الخارجية، كلما وجدت أمامها إيران، الأمر الذي يشير إلى أن المعادلة التي أقامتها على مدار سنوات ستدخل عليها حتما تعديلات، أهمها أن سياسة التوازن التي حافظت عليها بين الولايات المتحدة والخليج وإيران لن تكون مفيدة لاحقا، وقد تأتي على حساب طهران التي كانت تنظر لها القاهرة كخصم تتحاشى الارتباط به.

الخليج باعتباره جزءا من أمن مصر، وهكذا حاولت المنظومة الرسمية في الدولة طمأنة دول الخليج لفظيا بعيدا عن الدخول في مواجهة إيران التي ضاعفت من دعم أدواتها العسكرية في كل من العراق وسوريا ولبنان واليمن وقطاع غزة.

يفسر مراقبون تجاهل إيران بأنها أوقفت تدخلها في مصر بعد سقوط الإخوان، وتحاشت الاحتكاك بها في مناطق نفوذها، بمعنى أن التقاطعات السلبية لم تهدد المصالح المصرية مباشرة، وحافظ كل طرف على الحدود التي لا تسمح بتوريطه في صدام يمكن أن يكون مضرا للطرفين، وحتى حركة حماس التي تسيطر على قطاع غزة القريب من الحدود المصرية اكتفت بطهران بدعمها ماديا.

لدى النظام المصري، منذ عهد الرئيس الراحل حسني مبارك، قناعة بعدم تضخيم الأزمات مع إيران، ومع أن أدبياتها السياسية تتنافر تماما مع نظيرتها المصرية، غير أن حالة العداء لم تصل إلى العلنية حتى الآن، وربما تكون موجودة في الخلفية دون أن تطفو على السطح أو تتوتر العلاقات معها علانية، وحافظ الجانبان على درجة عالية من الهدوء وابتعدا عن المناكفات السياسية والأمنية، مع أن إيران كانت مستعدة لتوسيع تدخلاتها في مصر.

عقب ثورة 25 يناير 2011، وبعد وصول الإخوان للحكم، أنهى خروج الإخوان من السلطة بموجب ثورة 30 يونيو سنة 2013 الكثير من الأحلام التي راхنت عليها طهران للتدخل في الشؤون المصرية والتمدد في نسيجها السياسي والاجتماعي، وتجاهلت القاهرة فكرة تصفية الحسابات معها لأن أولوياتها كانت تقوم على إعادة ترتيب الأوضاع الداخلية وتخفيض مستوى التحديات الإقليمية، وبدت إيران بعيدة عن أولويات مصر في مرحلة إعادة البناء.

تعرضت القاهرة لانتقادات ضمنية طوال هذه المرحلة من بعض حلفائها في منطقة الخليج الذين ضجوا من تدخلات إيران وتهديداتها المباشرة للأمن الإقليمي، واكتفت مصر بإرسال إشارات التضامن الشفهي والتأكيد على عدم مساس بأمن

لطالما غضت القاهرة النظر عن التهديدات الإيرانية للمنطقة العربية، فيما يفسر مراقبون هذا الصمت بقدرتها على تقويض مناورات النظام الإيراني في الداخل عقب نجاحها في قصف صقعة نفوذ الإخوان منذ اعتقال الرئيس عبدالفتاح السيسي الرئاسة وأنشغالها بترتيب أوضاعها الداخلية. لكن اليوم ومع استعادة الدبلوماسية المصرية لعافيتها وتحويل الدول الكبرى وتحديد الولايات المتحدة على دور مصري ناجح في حل الملفات المشتعلة في المنطقة باتت القاهرة مطالبة بتحديد موقفها بوضوح من طهران وعدم الاكتفاء بإشارات التضامن في مواجهة التهديدات.

طهران على حاله، حيث تخوض واشنطن معركة سياسية كبيرة لتقويض قوة إيران النووية ونفوذها الإقليمي، وتعيد ترتيب العلاقات مع حلفائها في المنطقة بما يخدم مصالحهم، وقد تكون إيران واحدة من القضايا التي يجب التفاهم حولها بين مصر والولايات المتحدة وتحديد اليات مشتركة للتعاطي معها.

لذلك سيكون على القاهرة تحديد موقفها بوضوح من إيران التي تبدو شبيهة غائبة عن رزمة الحسابات المصرية المعلنة حتى الآن، وربما تكون موجودة في الخلفية دون أن تطفو على السطح أو تتوتر العلاقات معها علانية، وحافظ الجانبان على درجة عالية من الهدوء وابتعدا عن المناكفات السياسية والأمنية، مع أن إيران كانت مستعدة لتوسيع تدخلاتها في مصر.

عقب ثورة 25 يناير 2011، وبعد وصول الإخوان للحكم، أنهى خروج الإخوان من السلطة بموجب ثورة 30 يونيو سنة 2013 الكثير من الأحلام التي راхنت عليها طهران للتدخل في الشؤون المصرية والتمدد في نسيجها السياسي والاجتماعي، وتجاهلت القاهرة فكرة تصفية الحسابات معها لأن أولوياتها كانت تقوم على إعادة ترتيب الأوضاع الداخلية وتخفيض مستوى التحديات الإقليمية، وبدت إيران بعيدة عن أولويات مصر في مرحلة إعادة البناء.

تعرضت القاهرة لانتقادات ضمنية طوال هذه المرحلة من بعض حلفائها في منطقة الخليج الذين ضجوا من تدخلات إيران وتهديداتها المباشرة للأمن الإقليمي، واكتفت مصر بإرسال إشارات التضامن الشفهي والتأكيد على عدم مساس بأمن

كانت تقوم على إعادة ترتيب الأوضاع الداخلية وتخفيض مستوى التحديات الإقليمية، وبدت إيران بعيدة عن أولويات مصر في مرحلة إعادة البناء.

تعرضت القاهرة لانتقادات ضمنية طوال هذه المرحلة من بعض حلفائها في منطقة الخليج الذين ضجوا من تدخلات إيران وتهديداتها المباشرة للأمن الإقليمي، واكتفت مصر بإرسال إشارات التضامن الشفهي والتأكيد على عدم مساس بأمن



محمد أبو الفضل

كاتب مصري

نجت القاهرة من مطبات إقليمية ودولية عديدة الفترة الماضية وأعادت صياغة جوانب كبيرة في علاقاتها مع قوى مختلفة، وفي خضم المطبات والصياغة بدت إيران غائبة عن المعادلة الأمنية القومي العربي ورفض التدخلات الرسمي في غالبية المحطات التي يأتي فيها ذكر تجاوزات طهران باستثناء الاستنكار والرفض التقليدي في إطار البيانات الصادرة عن الاجتماعات الوزارية تحت سقف جامعة الدول العربية.

وزار الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي بغداد، الأحد الماضي، وحضر قصة جمعته مع الملك الأردني عبدالله الثاني ورئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي، وحوى البيان الختامي بنودا تؤكد على مكافحة الإرهاب وأهمية توافر الأمن والاستقرار والتعاون الإقليمي من دون الحديث عن إيران التي تلعب دورا قاتما في هذه الملفات.

قبل وانثناء وبعد زيارة السيسي لبغداد لم تنشر القاهرة بأي عبارة إدانة التدخل الإيراني السافر في العراق، والذي يهيمن على الحل والعقد في غالبية مفاصل البلاد الأمنية والسياسية والاقتصادية والدينية، وهو ما يتناقض مع آلف باء الأهداف الإستراتيجية التي ينطوي عليها التكتل الثلاثي الجديد بين مصر والعراق والأردن.

اختارت القاهرة الصمت طويلا مع إيران بينما مضت في طريق الرفض التام مع تركيا والتصدي سياسيا لتجاوزات الأخيرة في شرق البحر المتوسط وليبيا واحتضانها لجماعة الإخوان، على الرغم من أن تدخلات كلاهما تضرر بالمصالح العربية بدرجات متفاوتة، لكن في المحصلة ثمة تهديدات واستقطابات تآثر على دول متباعدة.

في ظل التطورات الإيجابية بين النظام المصري والإدارة الأميركية الحالية من المتوقع ألا يظل صمت القاهرة نحو

عندما تستخدم إيران كل أوراقها...



خبر الله
إعلامي لبناني

ممكنًا ستكون المنطقة مسرحًا لتجاذبات تتصّف بالحدة ليس قصف الأميركيين لمواقع لـ"الحشد الشعبي" في منطقة الحدود العراقية السورية سوى جزء منها. ستتابع إيران محاولاتها لتثبيت مواقعها في سوريا مستفيدة من الموقف الروسي الحائر. لا يعبر عن هذا الموقف أكثر من رضوخ موسكو لرغبة طهران في إجراء انتخابات رئاسية سورية مزورة تجدد لبشار الأسد سبع سنوات أخرى.

سارت روسيا في المخطط الإيراني ولا تجد حاليًا من خيار سوى السعي للتفاوض مع الإدارة الأميركية في شأن مستقبل سوريا ومعابر المساعدات إليها. تكمن مشكلة موسكو ببساطة في أنها لا تعرف أن الإدارة الأميركية تعرف. أول ما تعرفه الإدارة الأميركية أن روسيا وضعت نفسها في خدمة إيران في سوريا وأن إيران تسيطر فعليًا على النظام السوري وعلى أدق التفاصيل المرتبطة بالأجهزة السورية. لكن المكان الذي تلعب فيه إيران أوراقها بحذاقة ودهاء هو اليمن.

ليس ما يشير إلى أن الحوثيين على استعداد للتخلي عن الدولة التي أقاموها في شمال اليمن. على العكس من ذلك، إنهم يعززون وجودهم في هذه الدولة ولم يتوقفوا عن أمرين. أولهما إطلاق الصواريخ والطائرات المسيّرة في اتجاه الأراضي السعودية والآخر متابعة هجومهم على مدينة مارب الاستراتيجية.

تعمل إيران على إقامة وجود دائم لها في اليمن. يتبنّى أكثر في كل يوم أن الحوثيين ليسوا سوى أداة طيّعة في يدها وأنهم في أمرتها... لا شك أن إيران تقرّ خريطة التحولات في المنطقة بطريقة جيّدة. أعطت خطة الانسحاب العسكري الأمريكي من أفغانستان كل الإشارات الخطأ في الوقت الخطأ. إضافة إلى ذلك نشرت "وول ستريت جورنال" أخيرًا معلومات عن نيّة الإدارة الأميركية سحب قوات وبطاريات صواريخ "باتريوت" من قواعد عدّة في المنطقة، بما في ذلك قواعد في المملكة العربية السعودية والأردن.

هل خيار الاستسلام لإيران خيار أميركيّ الواضح أن مثل هذا الخيار غير وارد. لكن لا بد من الانتظار قبل أن تتكشف "الجمهورية الإسلامية" بعد تولي الرئيس الجديد إبراهيم رئيسي مهامه قريبًا أن خيار الاستسلام الأميركي ليس واردًا.

ليس معروفًا متى ستكتشف إيران ذلك. ولكن في انتظار ذلك ستستخدم كل أوراقها دفعة واحدة. سيكون هناك المزيد من التجاذبات والتوتر في المنطقة. سيكون هناك مزيد من الضغوط تمارسها إيران في كل الاتجاهات لتأكيد أنها القوة الإقليمية المهيمنة في الشرق الأوسط والخليج. الأكيد أن محاولة الحوثيين الاستيلاء على مارب لن تتوقف قريبًا وأنّ السعي لابتزاز السعودية سيستمرّ وأن استخدام الروس في سوريا سيتحول إلى سياسة إيرانيّة ثابتة. إضافة إلى ذلك ستسعى إيران إلى تأكيد أن لبنان مجرّد مستعمرة في جيبها تفعل فيها ما تشاء. أكثر من ذلك، ما يحل بلبنان واللبنانيين آخر هم لدى إيران ما دام الهدف الوصول إلى صفقة مع "الشيطان الأكبر"،

إلى صفقة مع "الأسر الهامشية" في خدمة مشروع توسّعي لا أفق من أي نوع له...



سطوة الأيديولوجيا في الأزمة اليمنية



صالح البيهثاني
صحافي يمني

إذا تمّ تحديد العوامل والتداخلات الخارجية والإقليمية في مشهد الصراع اليمني لن تبقى في نهاية المطاف إلا القوى ذات الخلفيات والتوجهات العقائدية التي تستمد قوتها وديمومتها من سطوة الأيديولوجيا وقدرتها على التأثير على شرائح واسعة من اليمنيين الذين لم يجدوا على الأرجح طريقًا ثالثًا ليسلكوه بين دروب المتصارعين من مختلف التوجهات.

ومع تراجع المكونات غير الدينية في الساحة اليمنية تبرز اليوم بشكل لافت القوى التي ظلت لأكثر من نصف قرن على الأقل تعمل في خلفية المشهد وتؤسس لحالة من النفوذ والتشديد الشعبي والثقافي والفكري، مستفيدة من الصراع الذي دب في أوساط التيارات اليسارية والقومية أو القوى التقليدية التي ظلت تنصّر واجهة المشهد اليمني منذ ستينات القرن الماضي.

ففي شمال اليمن يسيطر الحوثيون على مناطق واسعة من بينها العاصمة اليمنية صنعاء التي اجتاحتها ميليشياتهم في سبتمبر من العام 2014 بعد جولات طويلة من الصراع العسكري التي خاضوها في مواجهة الدولة اليمنية بين عامي 2004 و2009، حيث قدموا أنموذجًا لحكم الجماعة العقائدية التي تنكّى على مزيج ثقافي وفكري من المذهبين الزيدي والجعفري مع طفرة سياسية مستمدة من مبادئ الثورة الإسلامية في إيران التي امتد تأثيرها إلى اليمن في منتصف الثمانينات من القرن العشرين.

ويستند الحوثيون اليوم في الكثير من شؤونهم الدينية والسياسية على المحاضرات التي ألقاها مؤسس الجماعة حسين بدر الدين الحوثي قبل مقتله على يد الجيش اليمني في حرب صعدة الأولى في العام 2004، حيث حول أتباعه تلك المحاضرات إلى نصوص مكتوبة تعرف بالملامز الحوثية التي يتمّ تدريبها على نطاق واسع وإلزام الطلاب والشباب اليمنيين في مناطق سيطرة الجماعة بقرائتها كجزء من نظام تلقين إلزامي يعرف بالدورات الثقافية التي تعد بوابة الانضمام للفكر الحوثي. وزمنيا يمكن القول إن بدايات تسلل تأثير ثورة الحميني في إيران إلى بعض المنتمين للمذهب الزيدي في اليمن، وخصوصًا "الأسر الهامشية" في الشمال، جاءت بالتوازي مع تسلل تيارات تأثير دينية أخرى للبلد الذي كان ينقسم أتباعه في الأغلب بين مذهبين رئيسيين هما الشافعي والزيدّي، إلى جانب أقليات يهودية وإسماعيلية وبهاشية.

فبينما شهدت "السلفية" مرحلة ازدهار هائلة في شمال اليمن في تلك الفترة، مع تراجع تأثير المدارس الصوفية التقليدية، وجدت شخصيات وأسر دينية زبّيدة في محافظة صعدة على وجه الخصوص ضالّتها في مبادئ وأفكار الخمينية وتحديدًا ما يتعلق بتعزيز الجانب الثوري السياسي الكامن لديها، كما اعتبرت تلك الطفرة الفكرية التي مرت بها الحاضنة الزيدية اليمنية ردة فعل على المد السلفي الذي وصل إلى محافظة صعدة ذاتها التي احتضنت أكبر مدرسة سلفية في اليمن، أسسها الشيخ مقبل بن هادي الوادعي بعد حادثة جيهمان في الحرم المكي التي كان أحد المتهمين بالمشاركة فيها. وقد لعبت الحرب الأفغانية دورًا فارقًا في إنتاج مخرجات جديدة في الساحة الفكرية اليمنية، حيث شهدت جبال أفغانستان ولادة جيل جديد من التيارات السلفية الجهادية في اليمن التي مزجت بين تأثيرات السلفية التقليدية وبين مدرسة الإخوان المسلمين، ومن تحت عباءة هذا التحول المفصلي خرجت بعد ذلك طلائع تنظيمي القاعدة وداesh في اليمن.

وفيما تأسست الحوثية الجديدة التي تشاهدها اليوم في اليمن مطلع التسعينات، كمزيج من أفكار المذهب الزيدي والتاريخ السياسي لدول الإمامة وتأثير المذهب الجعفري، إضافة إلى تأثيرات الثورة الإسلامية في إيران، يمتد وجود جماعة الإخوان المسلمين في اليمن لفترة مبكرة، حيث ظهرت البذور الأولى لحضور الفكر الإخواني في اليمن في أربعينات القرن العشرين، لكن هذا الحضور ظل خافتًا وخجولًا قبل أن يشهد أبرز مراحل ازدهاره الحقيقية في السبعينات والثمانينات عندما لعبت "المعاهد العلمية" دورًا مهمًا في نقل تجربة الإخوان المسلمين في اليمن من الطور النخبوي إلى الدور الشعبي، من خلال تخريج الآلاف من الطلاب المتأثرين بأيديولوجيا جماعة الإخوان السياسية والفكرية، عبر نظام تعليم ديني مواز كان الإخوان يسيطرون عليه بشكل كامل، في معزل عن وزارة التربية والتعليم، وهو الأمر الذي استمر لقراءة ثلاثة عقود، وتعزيز في عقد الثمانينات حين استعان الرئيس اليمني السابق علي عبدالله صالح بالإخوان ومنظومتهم العسكرية والفكرية، لمواجهة المد الأيديولوجي الشيوعي القادم من جنوب اليمن، والتصدي لأعباء ما عُرف بحرب الجبهة في المناطق

الأيديولوجيا تمكنت من السيطرة على توجهات المجتمع اليمني بصورة أوسع بعد التسعينات حيث تلاشى تأثير التيارات اليسارية والقومية بالتوازي مع تعاظم مد التيارات الدينية الإخوانية والسلفية بمختلف امتداداتها الجهادية والأصولية

الوسطى في شمال اليمن التي امتد إليها التأثير اليساري. ولم يستطع الرئيس صالح التحرر من أعباء تحالفاته الاضطرارية مع الإخوان إلا بعد أن استعان بهم للمرة الأخيرة في حرب صيف 1994 التي استطاع فيها تصفية نفوذ الحزب الاشتراكي اليمني في جنوب اليمن، وفي عام 2001 تم حل المعاهد العلمية التابعة للإخوان وتوحيد نظام التعليم في اليمن، لكن بعد أن أخرجت هذا المعاهد أجيالًا من المنتمين إلى فكر الإخوان الذين شاركوا في إسقاط نظام صالح بعد ذلك.

ويمكن الجزم بأن سطوة الأيديولوجيا تمكنت من السيطرة على توجهات المجتمع اليمني بصورة أوسع بعد التسعينات، حيث تلاشى تأثير التيارات اليسارية والقومية بالتوازي مع تعاظم مد التيارات الدينية، سواء الإخوانية أو السلفية بمختلف امتداداتها الجهادية أو الأصولية الزيدية (الحوثية)، في الوقت الذي راهن فيه الرئيس صالح على سطوة الدولة ونفوذها عبر تأسيس حزب المؤتمر الشعبي العام كتيار وسطي ليس امتدادًا لأي تأثيرات فكرية قادمة من خارج اليمن، على الرغم من إدراكه لطبيعة المجتمع اليمني وبنيتة الثقافية التي غرّتها حتى الأيديولوجيا.

غير أن تأثير كل القوى غير العقائدية بدا محدودًا وبدون الفاعلية والزخم والاندفاع الذي تغذيه الأحزاب العقائدية لاتباعها، وهو الأمر الذي دفع صالح للتحالف مع الإخوان في مواجهة اليسار والحزب الاشتراكي، قبل أن يتحالف في 2015 مع الحوثيين عليه من حصيلة لهذه التحالفات أن تعرض لمحاولة اغتيال في 2011 على يد الإخوان ونجا من الموت باعجوبة، قبل أن يقتل في ديسمبر 2017 على يد الحوثيين، ما يكشف خطورة اللعب مع الشعاين الأيديولوجية: وفي ظل هذه المعطيات، ومع بروز الأبعاد العقائدية في الحرب اليمنية بشكل متزايد ولافت، يمكن القول بشيء من الثقة إن أكبر معضلة تواجه البلد الذي يعاني من حالة حرب وتشظ منذ سبع سنوات تقريبا تكمن في البعد الأيديولوجي للصراع، وتكدس القوة الحقيقية في أيدي أطراف تعمل وفقًا لأهداف عقائدية ولا تؤمن بالمسارات السياسية، في ظل تبديد الخيارات التي يمكن أن يلجأ إليها اليمنيون لبناء دولة مدنية على ركام هائل من الأحقاد والنزاعات والاتباع العقائديين.



وزن الحضارات في مكيال الدول.. إيران وتركيا نموذجا

حسن إسميك

كاتب ومفكر عربي

لطالما شكّل الاصطدام ما بين القديم والحديث صراعا متصلا، يدخل في صلب كل عمل طامح لصناعة النفوذ أو لبناء المستقبل.. هذا ما نراه بشكل خاص عند الدول التي تتحدر من حضارات عريقة وتاريخ زاهر من الامتداد والهيمنة. وفي السياق العام لهذا الصراع "تتأرشف" بعض الدول وتتهمش على الساحة العالمية بفعل انغماسها المفرط في تاريخها، في حين يلمع نجم البعض الآخر كقوة فاعلة ومؤثرة، بفضل إعادة تدوير ماضيها والاستفادة منه. ففارة يدفع التاريخ الدول نحو التطور والمزيد من القوة، وتارة يسحبها نحو الخلف ويزيد من التحديات العامة تحديا جديدا ونقلا يعرقل مسيرة تقدمها.

مع تراجع الأدوار العربية واحتدام الصراع بين المشاريع الإقليمية في المنطقة المتأزمة نشط الدوران الإيراني والتركي في المشهد العام وتم إعادة إحياء التنافس التاريخي بين هاتين القوتين على النفوذ والهيمنة

يتوضح الصراع آنف الذكر، بشكل عملي وجلي، في حالة "إيران وتركيا"، إذ أن كل واحدة من هاتين القوتين الإقليميتين منشغلة بالآرث التاريخي الخاص بها من جهة، ومنهمكة بإرساء الحاضر والتطلع إلى الغد من جهة أخرى، هذا عدا عن التنافس الصامت والحاصل بينهما في المشهد العالمي الحالي، رغم ما تبدياته من اتفاق حول عدة ملفات ساخنة في المنطقة، ورغم مظلة الإسلام السياسي التي تجمعهما. ولاستكمال مجمل الرؤيا المعاصرة التي

تحيط بـ"الجارين اللدودين" في الوقت الحالي، لا بد من العودة إلى الماضي لاستكشاف التباين بين الحضارتين، دون التغاضي عن التاريخ الطويل والمشارك الناتج عن التقارب الجغرافي واللغوي، ناهيك عن تقاطع الأحلام التوسعية المتماثلة في مراحل القوة. لا تتطلق مواقف إيران وتركيا إزاء التفاعلات والتغيرات في العالم من استجابة عفوية ولحظية، بل تعكس جذورا تاريخية حددت المصالح والأولويات الوطنية لكلا الدولتين في الشري جملة من الإنجازات في كافة المجالات، إذ كانت حضارتهم مركزا عالميا للثقافة والعلوم والفن والموسيقى آنذاك، عدا عن نموذجها الناجح في الإدارة المركزية، واستخدام لغتها الرسمية في جميع الأقاليم التي كانت تحت سيطرتها، فقد ضمت تحت جناحها مجموعة من أبرز المواقع الحضارية في العالم القديم، مثل: بلاد الرافدين ووادي النيل ووادي الهند، وكان الفرس بذك أول من أنشأ شبكة تنقالات تجارية تربط بين القارات الثلاث أفريقيا وآسيا وأوروبا. لاحقا، قام الفتح العربي بإنهاء تلك الإمبراطورية القوية، بيد أن الشخصية الفارسية الصامدة عبر الزمن، استطاعت وبليلة تامة أن تنماهي مع الإسلام تحت عباءة الأمجاد القديمة، فنقشت فصلا عُد من أبرز فصول التاريخ الإسلامي في العالم، حيث ولدت كوكبة عظيمة من الفلاسفة والعلماء الذين انتجوا كماً هائلا من العلم والمعرفة

والأدب وحتى الطب، وأنشأ الصوفيون فيها حضارة تمزج بين العقل والروح، ما جعلها تتميز بين الأمم كعادتها. بالمقابل، لم ينضج الوجود التركي كقوة فاعلة ومؤثرة في المنطقة إلا بعد أن انهارت الإمبراطورية البيزنطية على يد العثمانيين المسلمين في القرن الخامس عشر للميلاد، فكان فتح القسطنطينية 1453 م - معقل المسيحية الشرقية - منعطفا تاريخيا مهما في تحول الإمارة العثمانية إلى دولة قوية، تسعى إلى التوسع بعيدا بذريعة نشر الإسلام في العالم. وبالفعل.. رقرقت الراية العثمانية في المراحل اللاحقة على أجزاء واسعة من آسيا وأوروبا وأفريقيا، بعد "بحر" التوسع الصفوي الفارسي من عدة مناطق. لقد نصب الحكام العثمانيون أنفسهم "خلفاء" للمسلمين لإعطاء أنفسهم الشرعية الدينية لحكم الأمم المسلمة في البلدان المجاورة، لكنهم لم يتبنوا القيم الإسلامية الحقبة فتركوا وراءهم تاريخا مكسبا بالمجازر والحروب والتفرقة بين الشعوب، لفرض الهيمنة والاستحواذ على السلطة المطلقة. لقد اتسمت الفارسية والعثمانية على حد سواء بالزرعة التوسعية، لكن الأولى حملت إلى جانب ذلك كل صفات الحضارة العظيمة فجمعت ما بين القوة والإنجاز والإبداع والعقل والإرادة، في حين كان العثمانيون قوة كبيرة فقط، فنشرت التخلف والتقهقر الحضاري في معظم ما احتلته من دول. ولأن التاريخ يستند على المقولة الآتية "لا شيء يزول زوالا تاما، وإنما هي الأشياء نفسها تأخذ مع الأيام صورا شتى"، تعكس سياسة إيران الإقليمية الحالية فلسفة أمة ودولة كاملة وتطلعاتها، ولا يتوقف ذلك على التحول الحاصل في صلب صيرورتها بعد ما يسمى "الثورة الإسلامية" في النصف الثاني من القرن العشرين، ما يعني أن الدور الإيراني لا يرتبط بالنظام الحاكم في طهران، وإنما يدخل في صلب الموقف القومي لنسبها المحافظ على وحدته عبر الزمن. وعلى النقيض من ذلك، يكشف الدور التركي في المنطقة عن فلسفة حزبها الحاكم وحده، ما يفضي إلى تغير المواقف تبعا لتغير حاكمها والسلطة المنوطة له. على ما يبدو أن إرث الإمبراطوريات القديم

يتجلى أمامنا بوضوح، كاشفا لنا حقيقة التمايز بين البلدين. لا ينفي هذا الاختلاف بين الدولتين في التعاطي مع إرثيهما التاريخيين، وجود بعض التشابه في الأثر الدولي العام، إذ يكاد نظاما الحكم يتماثلان في مقاربتهم للعديد من القضايا على الصعيد العالمي، حيث تحاول إيران دائما أن تنتزع لنفسها مكانة على خارطة النفوذ الدولي، ولا تتردد بالانفتاح على القوى العظمى متى اقتضت الحاجة، ومحاولاتها كسب الرهان النووي مع الغرب خير دليل على ذلك. وفي الوقت ذاته، لا يمكن إغفال أن تركيا هي عضو فاعل في حلف شمال الأطلسي منذ خمسينات القرن العشرين، وأحد أكبر جيوشه، ناهيك عن مساعيها المختلفة في المنطقة المتأزمة، نشط الدوران الإيراني والتركي في المشهد

العام، وتمت إعادة إحياء التنافس التاريخي بين هاتين القوتين على النفوذ والهيمنة. وبحكم الرابطة الدينية التي جمعت كلا من الدولتين مع العرب عبر قرون طويلة، سرعان ما ترتب على هذا الصراع أن أصبح الانتماء الطائفي هو الذي يحدد كفة الميل للأنظمة العربية نحو أي من النظامين اليمينيين المحافظين في طهران أم أنقرة.

ولا يمكن هنا إلا المرور على العداء العربي بشكل عام، والخليجي بشكل خاص تجاه إيران، والذي يمكن إعادته إلى جملة من الأسباب كان من أهمها استغلال طهران السياسي للدين وللذهبية، ومحاوله تصدير الثورة لتحقيق الإطماع التوسعية في المنطقة، عدا عن "قلق المكانة" الناتج عن المنافسة القديمة/المتجددة بين الحضارتين العربية والفارسية، في حين مالت الكفة العربية الرسمية، في مناسبات كثيرة، نحو تركيا لاعتبارات مرتبطة بأدعائها خلافة المسلمين عبر قرون طويلة، على الرغم من احتلالها - المسمى فتحاً -

بحرجها كثيرا أمام شعوبها، خصوصا وأن ذلك كله يأتي في أدق مراحل مفاوضات فيينا حول الملف النووي. الأمر الذي جعل الرئيس الأميركي يدرك صعوبة الفاهم مع نظام تُعوَد على الابتزاز والاحتيايل والمكابرة والطمع الزائد، فاصبح مؤمنا بالمئل القائل، إن كان حبيبك عسل. وهذا ما يفسر الإعلان الخطير المفاجئ الذي أعلن فيه بايدن، في اجتماع ططره الإسرائيلي ويتوقفين ريفلين، في البيت الأبيض، أن "إيران لن تحصل أبدا على سلاح نووي وأنا في السلطة". وتأتي الغارات الأميركية الأخيرة التي استهدفت ميليشيات تابعة لإيران على الحدود العراقية - السورية لتكون رسالة أميركية متشددة للقيادة الإيرانية تنبئها فيها بأن صبر الإدارة الأميركية يقترب من النفاذ، وقد تضطر إلى العودة إلى عصا الرئيس السابق دونالد ترامب، إن لم تُوقف فوراً ونهائيا، تحرشات ميليشياتها بالقوات الأميركية، وأن تكف عن المماطلة في فيينا، وإلا فإن الردع العاجل والمؤذي سيكون هو لغة الحوار المعتمدة في الفترة القادمة.

ويبدو أن صواريخ يوم الأحد الماضي لم توقف في ترويض النظام الإيراني، وإعادة عقله إليه. فالعنجهية والمقامرة والحسابات الخاطئة دفعت به إلى المزيد من التحدي الجديد، حيث أقدم على إطلاق صواريخ جديدة على منشأة تضم قوات أميركية بالقرب من حقل العمر النفطي، في شمال شرق سوريا، الأمر الذي جعل قوات الجيش الأميركي ترد بقصف صاروخي آخر استهدف المواقع التي انطلقت منها الصواريخ. وبطبيعة الحال فإن التصعيد يستتبع التصعيد، ومن المتوقع أن يفقد بايدن، كليا ونهائيا، آخر أماله في جعل الولي الفقيه يجنح إلى المفاهمة، فيرئدي، مضطرا، عباءة خصمه ترامب، وقد يكون أشد ضراوة وأكثر قسوة من ترامب على النظام الذي خسر الخيط، وسيخسر العصفور في النهاية.

بايدن لإيران: إنما للصبر حدود

واعتبر تقرير للمخابرات الأميركية ذلك تصعيدا صريحا من جانب إيران، ومؤشرا مقلقا يظهر الولايات المتحدة وكأنها لم تعد تتمتع بالاستقلالية والاحترام. ولعل أكبر أخطاء النظام الإيراني أنه، بهجمات الغيبة هذه يتوهم أنه قادر على طرد أميركا من العراق، ثم من شرق سوريا، وإجبارها على ترك طريق هلاله الشيوعي الفارسي مفتوحا، ذهابا وإيابا، من طهران إلى بيروت، عبر خطي نينوى والأنبار، برضاها أو بعدم رضاها، مقابل تسهيل مهمة الرئيس الأميركي في مفاوضات فيينا، ومكافاته باتفاقية نووية يريدتها ويتلفذ لتوقيعها، ولكن دون تعديلات جوهرية، وبعد رفع جميع العقوبات، والانتظار إلى حين التأكد من رفعها كاملة ودون مماطلة. وينسى المرشد الأعلى وأعوانه أنّ أيّ رئيس أميركي، سواء كان بايدن أو ترامب أو غيرهما، لا يملك القدرة على

وكتائب سيد الشهداء على الحدود السورية العراقية، وبامر منه شخصياً. فقد طمع بأكثر مما يستطيع بايدن أو غيره أن يعطيه، وتمادى إلى أبعد الحدود في هجمات التحدي والمشاكسة والتحرش التي أصبحت تخرج الإدارة الديمقراطية، ليس مع معارضيه الجمهوريين، فقط، بل مع شريحة واسعة من النواب والشيوخ الديمقراطيين. فقد ضاعف عمليات إطلاق المُسرّات المنظورة نحو المواقع الأميركية في العراق وسوريا، والتي يؤكد مسؤولون أميركيون أن "في إمكانها أن تهرب من المراقبة والدفاعات الأميركية". ففي وقت سابق من هذا الشهر انفجرت طائرة مسيرة في مطعم يقع عند أحد مداخل مطار بغداد. يستخدمه جنود وديبلوماسيون أميركيون. وفي إبريل الماضي ألحقت طائرة مسيرة أضرارا بحظيرة للطائرات المسيرة تابعة لوكالة المخابرات المركزية الأميركية بالقرب من أربيل.

الثابت والمؤكد أن الرئيس الأميركي جو بايدن لم يقصّر في محاولة ترضية النظام الإيراني، وإعادته إلى الحظيرة الأوبامية، وإعادة أمواله المجمدة لدى الولايات المتحدة أو لدى حلفائها في أوروبا وآسيا، وإلغاء الكثير من عقوبات ترامب الخائفة، والتساهل معه في ملفات انتهاكاته لحقوق الإنسان، ونشاطاته الإرهابية في المنطقة، مقابل التوقيع، والالتزام بعدم السعي لامتلاك سلاح نووي، على الأقل لعدوٍ قادم من السنوات. ولكن المرشد الأعلى علي خامنئي لم يترك له خيارا سوى هذه الحزمة من الصواريخ المفاجئة الحارقة الماحقة التي أطلقها الجيش الأميركي يوم الأحد الماضي على معسكرات حزب الله العراقي



العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن
1977 أسسها
أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول

د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام
محمد أحمد الهوني

مدرء التحرير
مختار الدبابي
كرم نعمة
منى المحروقي

مدير النشر
علي قاسم

المدير الفني
سعيدة اليعقوبي

تصدر عن
Al-Arab Publishing House
المكتب الرئيسي (لندن)
The Quadrant
177 - 179 Hammersmith Road
London, W6 8BS, UK
Tel: (+44) 20 7602 3999
Fax: (+44) 20 7602 8778

للإعلان
Advertising Department
Tel: +44 20 8742 9262
ads@alarab.co.uk

www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk

الزيادة في أسعار الكهرباء بعد إضافي لمتاعب الليرة التركية

الماضي ليصل إلى نحو 362 ليرة (41.7 دولار).
ويأتي قرار رفع أسعار الكهرباء على الرغم من افتتاح الرئيس رجب طيب أردوغان العام الجاري للعديد من المشاريع في مجال الطاقة والموارد الطبيعية بولاية مانيسا غرب البلاد. وأكد أردوغان في وقت سابق أن "تركيا ارتقت بفضل هذا التطور إلى المرتبة الأولى أوروبا، والرابعة عالميا في توليد الكهرباء باستخدام الطاقة الحرارية الجوفية".

15
في المئة قيمة الزيادة في سعر الكهرباء وبيدأ سريان مفعولها بداية من يوليو الجاري

وبدأت انقرة تولي اهتماما أكبر بمشاريع الطاقة في أعقاب اكتشافها 405 مليارات متر مكعب من الغاز الطبيعي في البحر الأسود منذ منتصف العام الماضي، وهي تسعى لجعل البلاد مركزا لتطوير تقنيات الطاقة المتجددة وليس إنتاجها فقط. وتصر تركيا بازمة اقتصادية حادة منذ 2016 لاسيما ارتفاع نسب التضخم وتراجع قيمة الليرة، وسط تأكيد خبراء اقتصاديين على أن هذه المشكلات تعود إلى سوء إدارة الأزمات. وأضحت مصنفة عند مستوى مرتفع المخاطر من جانب وكالات التصنيف الائتماني الثلاث الرئيسية.

تسريع التحول إلى الطاقة النظيفة يوفر 122 مليون وظيفة بحلول 2050

المال وإعادة توجيه الاستثمارات لوضع قطاع الطاقة على مسار اقتصادي وبيئي إيجابي.

وقال مدير عام الوكالة الدولية فرانشيسكو لاكميرا إن "هذه التوقعات توفر أدوات عملية لإعادة توجيه نظام الطاقة العالمي بصورة شاملة، ورسم مسار إيجابي جديد لقطاع الطاقة فيما هو يخوض هذه التحولات الديناميكية".

فرانشيسكو لاكميرا
نريد رسم مسار إيجابي للقطاع فيما هو يخوض تحولات ديناميكية

وأشار إلى أن الكثيرين يتفقون على أن تحول الطاقة القائم على المصادر المتجددة وتقنيات ترشيده الاستهلاك هو السبيل الوحيد للحد من الاحتباس الحراري العالمي. وعلى الرغم من صعوبة هذه المهمة فإنها تفتح أفقا غير مسبوقه لإنعاش الاقتصادات والحد من مشكلة الفقر. ويرى لاكميرا أن توقعات إيرينا تنطوي على أهمية بالغة كونها ترسم أطر السياسات وهياكل التمويل اللازمة لضمان تحول نظام الطاقة بصورة عادلة وشاملة.



الاستثمار في طاقة المستقبل

أنقرة - اعتبر محللون أن إقدام الحكومة التركية على زيادة أسعار الكهرباء بداية من يوليو الجاري يشكل بعدا إضافيا للمتعاب التي تعاني منها المحلى الإجمالي للبلد في ظل السياسات الاقتصادية المتبعة.

وقالت جمعية تنظيم سوق الطاقة التركية في بيان إنها سترفع أسعار الكهرباء للمستهلكين 15 في المئة اعتبارا من الخميس (أمس) نظرا لارتفاع التكاليف مع ارتفاع معدل التضخم بفعل تقادم أزمة الليرة.

وفقدت الليرة أكثر من 70 في المئة من قيمتها حيث بلغت في تعاملات هذا الأسبوع حوالي 8.66 ليرة لكل دولار، مما فاقم القدرة الشرائية لشريحة واسعة من الأتراك وخاصة الفقراء.

ونسب هبوط قيمة العملة في زيادة تكلفة الغذاء والوقود وآثار مخاوف من تأثيره الأوسع نطاقا على اقتصاد البلاد وقطاعها المصرفي.

ويخشى خبراء بشكل خاص من إخفاق البنك المركزي في السيطرة على معدل التضخم الذي يبلغ 17 في المئة وهو الأعلى في 16 عاما.

وتشير بيانات شركة إدارة أسواق الكهرباء الحكومية أن تكلفة الكهرباء في تركيا سجلت ارتفاعا بنحو 25 في المئة خلال الأشهر الخمس الأولى من إخفاق البنك المركزي في السيطرة على معدل التضخم الذي يبلغ 17 في المئة وكان سعر الميغواط للغاية أبريل الماضي يتراوح بين 290 و310 ليرة (33.4 و35.7 دولار)، لكنه قفز في نهاية الشهر

استراتيجية مصرية لتعزيز مكانة الموانئ في التجارة العالمية

الحكومة تسعى لجعل البلد مركزا لوجستيا في الشرق الأوسط وأفريقيا



نقطة ربط التجارة الدولية

عبور، وليست نقاط تخزين، وهذا يتطلب عملية شاملة لتطوير موانئ مصر.

ويتضمن هذا التطوير رفع كفاءة الأرضية وتحديث البنية التكنولوجية والإدارية، ووجود مناطق لوجستية ملحقة بالموانئ، بحيث يتم فصل المناطق اللوجستية الخاصة بالتخزين عن عملية دخول وخروج السلع من الموانئ، بحسب جاب الله الذي أضاف "تصور أن ذلك تحقق بالفعل. ولدى القاهرة بالفعل خطة لأن تصبح مركزا لوجستيا وتجاريا في الشرق الأوسط وأفريقيا، وهذا الأمر واضح عبر مخطط تطوير الموانئ، خاصة في مجال إنشاء محطات متعددة الأغراض في الموانئ، وربط الموانئ ببعضها البعض مثل ربط ميناء العين السخنة بميناء العلمين عن طريق قطار كهربائي".

وقال وائل قدور خبير النقل البحري "بالتأكيد مصر ستكون مركزا لوجستيا وتجاريا في الشرق الأوسط في حالة اكتمال خطة تطوير الموانئ، فوجود خطة للتطوير خطوة جيدة لأنها عملية ديناميكية تسير مع حركة التجارة العالمية".

وتعتبر الموانئ المصرية من الجيل الثالث، بينما الموانئ في معظم أنحاء العالم حاليا في الجيل الخامس، ولذلك فإن جعل كل الموانئ ذكية سيساعد على تحقيق القاهرة أهدافها.

وبلغت قدور، عضو مجلس إدارة قناة السويس سابقا، إلى أن ضرورة التطوير لا تقتصر على الموانئ، إنما تشمل أيضا القنوات الملاحية مثل قناة السويس، وهذا أهم تحد يواجه مصر، ولا بد أن تولي الدولة هذا الأمر أهمية قصوى.

بنك مصر يدعم مسار التكنولوجيا المالية في أفريقيا

المصرفية بما يساعد العاملين على أداء تقديم الخدمات المصرفية والمالية. وكان بنك مصر قد قام مؤخرا بتدشين قطاع التحول الرقمي، حيث يتيح إنشاء نموذج من متزامن مع عصر التكنولوجيا، وأيضا إدخال ذلك في مجال الخدمات المصرفية.

وأوضح المغربي أن الهدف الرئيسي من التحول الرقمي هو تحقيق الميزة التنافسية وتحقيق النجاح والريادة والنمو بشكل عام. وكشف أن البنك، الذي يعد إحدى أكبر المؤسسات في البلاد ولديه شبكة من الفروع في الخارج آخرها في السعودية، يستثمر في تطوير الثقافة المؤسسية عبر العمل على تطوير المنتجات والخدمات

ويقول الخبير الاقتصادي وليد جاب الله إن "خطة تطوير الموانئ المصرية تأخرت لفترة طويلة، في الوقت الذي انطلقت فيه عمليات تطوير الموانئ في المنطقة بالكامل، وهو الأمر الذي جعل من تطوير موانئ مصر أمرا حتميا".

4.3
مليار دولار قيمة 58 مشروعا لتطوير الموانئ في البحرين الأحمر والمتوسط

وأوضح جاب الله، وهو عضو الجمعية المصرية للاقتصاد السياسي، أن خطة التطوير سوف تمكن موانئ مصر من العودة إلى ساحة التجارة العالمية، بما يسمح بعودة مصر كرقم فاعل في منظومة سلاسل الإمداد عالميا. وأضاف أن عمليات التطوير ستساعد على زيادة تصنيف الموانئ المصرية، لكن الأمر لا يتوقف عند تطوير البنية التحتية والأحواض والمناطق اللوجستية بتلك الموانئ، بل تم أيضا تطوير قانون الجمارك الذي صدر أخيرا ويجري حاليا إعداد لإحذته التنفيذية. ويعتقد البعض أن هذا القانون، بالتوازي مع عمليات التطوير، سيساعد على تحسين تصنيف الموانئ ورفع تنافسيتها بصورة تجعلها أكثر ملائمة لممارسة دورها في مجال النقل، بحيث تكون مصر شريكا ورقميا فاعلا في عمليات النقل عالميا. ويؤكد جاب الله أنه من المهم جدا أن تتم عمليات الشحن والتفريغ في الموانئ بسرعة، وأن تكون الموانئ مجرد نقاط

هوية رقمية ولا يمكنهم الوصول حتى إلى أبسط الخدمات المصرفية. وكشف بنك مصر في بيان عن إقامة عدة فعاليات على مدار هذا التحدي تهدف إلى دعم ومساعدة الفرق المشاركة في مجال التكنولوجيا المالية. وأشار إلى أن الفعاليات تأتي في شكل محاضرات وورش عمل وفيديوهات تعليمية حول التكنولوجيا المالية واللوائح والقوانين الحاكمة لها والتي تعد عاملا أساسيا في تطور الاقتصاد الرقمي، خاصة أن سوق التكنولوجيا المالية في الشرق الأوسط وأفريقيا مستعدة بشكل جيد للتوسع والتنوع. ونسبت وكالة الأنباء الألمانية إلى نائب رئيس مجلس إدارة بنك مصر عاكف المغربي قوله إن "بنك مصر يقوم بدور متقدم في دعم التحول الرقمي حيث ينتهج استراتيجية للتحول من بنك تقليدي إلى بنك يقود التحول الرقمي في القطاع المصرفي". وأشار إلى أن إدخال عناصر التحول الرقمي في منظومة العمل المصرفي

عاكف المغربي
نريد تحقيق الميزة التنافسية والريادة والنمو بشكل عام

على زيادة الإنتاجية والكفاءة، وتحقيق درجات أعلى في المؤشرات اللوجستية مثل البنية التحتية وتعقب الشحن". وأشارت إلى أن ذلك سيؤدي إلى زيادة قدرتها على منافسة الموانئ الإقليمية، خاصة الموانئ الإسرائيلية. وتمتلك مصر سواحل طويلة على البحرين الأحمر والمتوسط، ولديها موانئ هامة على ساحل البحر المتوسط، أهمها ميناء الإسكندرية الذي يعتبر من أهم الموانئ التجارية، وكذلك موانئ الدخيلة ودمياط وبورسعيد وشرق بورسعيد والعريش، إلى جانب ميناء جرجوب المزعم افتتاحه قريبا.

كما تمتلك موانئ على البحر الأحمر مثل موانئ العين السخنة والسويس وسفاجا ونويبع، بالإضافة إلى الموانئ المتخصصة السياحية والبرية والمتولية. وتعمل القاهرة على التحول الرقمي في تشغيل الموانئ، والربط بين الموانئ البحرية والموانئ الجافة والداخلية ومراكز الاستهلاك ومناطق التصنيع عن طريق شبكات الطرق البرية والسكك الحديدية، وهو ما من شأنه تسهيل حركة نقل وتداول الصادرات والواردات. وترمي الخطة إلى تقديم الخدمات اللوجستية للسفن داخل الموانئ مثل ميناء العين السخنة وشرق بورسعيد في خطوة تستهدف خلق قيمة مضافة، فضلا عن الربط بين الموانئ والمناطق الصناعية في شبه جزيرة سيناء ومنطقة شمال غرب خليج السويس. ومن المتوقع أن يجذب تطوير تلك الموانئ المزيد من الاستثمارات إلى مصر، لاسيما داخل الموانئ البحرية، ويجول البلد إلى مركز لوجستي وتجاري في الشرق الأوسط وأفريقيا.

وسعت القاهرة من طموحاتها في مجال تحويل البلاد إلى مركز لوجستي في منطقة الشرق الأوسط والقارة الأفريقية بالدخول في أولى خطوات تنفيذ استراتيجية شاملة لتعزيز دور موانئ البلد ومكانتها في التجارة العالمية مع إطلاق العديد من المشروعات الأخرى في تشييد الموانئ الجافة وتوسعتها.

القاهرة - شرعت مصر في تنفيذ خطة شاملة واعدة لتطوير موانئها على سواحل البحرين المتوسط والأحمر، بما يجعلها مركزا لوجستيا في الشرق الأوسط وأفريقيا، ويعزز مكانتها في التجارة العالمية.

ويرى خبراء في قطاع الاقتصاد والنقل أن الاستراتيجية الجديدة سوف تزيد تنافسية الموانئ المصرية وتخلق قيمة مضافة لمصر، وتجذب الاستثمارات لأن الموانئ لم تعد نقطة اتصال بين البحر والأرض، لكنها أصبحت مراكز لوجستية تنشط حركة الصادرات والواردات.

وتتضمن الخطة تنفيذ 58 مشروعا لتطوير الموانئ، بإجمالي تكلفة تقدر بحوالي 63 مليار جنيه (4.3 مليار دولار)، وسوف يستمر تنفيذها حتى عام 2024. وتشمل أعمال التطوير إنشاء أرصفة وساحات للتداول وأحواض جديدة ومناطق تجارية ولوجستية وتركيب الممرات الملاحية وأحواض الموانئ وربطها بشبكة خطوط السكك الحديدية والقطار الكهربائي، وتقديم كافة خدمات السفن.

لكن الخطة تستهدف أيضا الموانئ الجافة، حيث أعلن وزير المالية محمد معيط في وقت سابق هذا الأسبوع عن طرح مشروع إنشاء ميناء جاف ومركز لوجستي على مساحة 250 فدانا بمدينة العاشر من رمضان، بنظام الشراكة بين القطاعين العام والخاص.

ومن بين الموانئ المستهدفة ميناء العين السخنة، حيث بدأت مصر خطة لتطويره بـ20 مليار جنيه، بهدف تحويله إلى أكبر ميناء محوري على البحر الأحمر وفي الشرق الأوسط.

وليد جاب الله
مصر ستكون مركزا فاعلا بمنظومة سلاسل الإمداد عالميا

وقامت مصر أخيرا بإعادة تشغيل ميناءي العريش والطور بعد توقف دام سنوات، بينما وجه الرئيس عبدالفتاح السيسي بإعداد دراسة لإنشاء ميناء المكس على ساحل البحر المتوسط. ونقلت وكالة أنباء الصين الجديدة عن منى صبحي، أستاذة الجغرافيا الاقتصادية والنقل بجامعة الأزهر، قولها إن "خطة تطوير الموانئ ترتكز

القاهرة - أعلن بنك مصر الخميس أنه سيدعم التحول الرقمي في أفريقيا عبر رعاية مسار التكنولوجيا المالية لتحدي أفريقيا لإنترنت الأشياء والأداء الاصطناعي والذي تجري فعالياته حاليا بالتزامن في مصر والمغرب وتونس وكينيا واوغندا. ويعد تحدي إنترنت الأشياء والأداء الاصطناعي برنامجا لبناء وتبني قدرات أصحاب الشركات الناشئة من ذوي الأفكار المبدعة، حيث يوفر للمشاركين التدريب وورش العمل، كما يقدم لهم كل ما يحتاجونه من دعم فني ولوجستي. وتتعدد فوائد الرقمنة في اقتصادات بلدان أفريقيا حيث لا توفر التقنيات الرقمية فقط إمكانية تسريع وتيرة التقدم الاقتصادي والاجتماعي وفتح مجالات جديدة للنمو الأسرع، ولكن أيضا الابتكار وتوفير فرص العمل والوصول إلى الخدمات. ورغم كل ذلك، لا يزال العديد من الأشخاص في أفريقيا لا يستطيعون الوصول إلى الإنترنت وليست لديهم

أصول صندوق الأجيال الكويتي تحقق نمواً يفوق الأهداف

القفزة في الأسهم الأميركية خلال 2020 أحد الأسباب الرئيسية لارتفاع عوائد الصندوق



اعتماد استراتيجية الضبط المالي أولوية قصوى

وأشارت الأرقام إلى أن نمو اقتصاد البلد الخليجي تراجع في 2020 بواقع 8.9 في المئة على أساس سنوي ليبلغ بالأسعار الثابتة حوالي 36 مليار دينار (118.8 مليار دولار) مقارنة مع 39.5 مليار دينار (130 مليار دولار) في العام السابق. ووضع صندوق النقد الدولي الاقتصاد الكويتي تحت المجهر، وحث الكويتيين على تسريع وتيرة الإصلاحات الاقتصادية لتقليص "اعتماد سياسات الحكومة على ارتفاع أسعار النفط وانخفاضها".

وكان جهاد أزغور مدير إدارة الشرق الأوسط وآسيا الوسطى في صندوق النقد قد قال في فبراير الماضي إن "الكويت لديها مستوى مرتفع من المصدات، لكنها بحاجة إلى تسريع الإصلاحات".

150
مليار دولار قيمة الزيادة في أصول صندوق الأجيال القادمة، بحسب مصادر حكومية

وأظهرت بيانات حديثة، نشرت إدارة الإحصاء الحكومية على موقعها الإلكتروني الشهر الماضي، أن الاقتصاد الكويتي انكمش بشكل غير مسبوق في نهاية 2020 جراء قيود الإغلاق وتراجع أسعار النفط.

وأشار إلى أنه "في بداية السنة المالية شهدت الأسواق نزولاً كبيراً، وبدأنا من قاعدة منخفضة وكان لدينا نقد، تم استخدامه لشراء أصول في أسواق صعدت 50 في المئة". ويتكون صندوق الأجيال القادمة من استثمارات تتم خارج الكويت على أساس استراتيجية معتمدة لتوزيع الأصول في فئات أصول مختلفة. وتستند عملية توزيع الأصول في هيئة الاستثمار الكويتية إلى مساهمات الناتج المحلي الإجمالي العالمي والرسملة السوقية، فضلاً عن عوامل مختلفة أخرى كقوانين الاستثمار بما في ذلك الأنظمة الضريبية وإمكانات النمو المستقبلية. وتستغنى من هذه القاعدة البلدان التي ينحرف الترجيح فيها بسبب وجود

المالية الماضية كانت أحد الأسباب الرئيسية لارتفاع عوائد صندوق احتياطي الأجيال القادمة. وقال "لدينا ثقل في الولايات المتحدة ولدينا ثقل كبير في الأسهم الأميركية، أكثر من 50 في المئة من أصولنا كانت أسهمها. كان هذا جيداً بالنسبة إلينا". وبحسب وكالة التصنيف الائتماني فيتش بلغت أصول الصندوق، الذي تديره الهيئة العامة للاستثمار الكويتية، أكثر من 580 مليار دولار في نهاية العام الماضي. لكن المصدر الذي تحدث إلى رويترز قال إن "أصول الصندوق كانت أقل من ذلك في بداية السنة المالية الماضية"، ملحماً إلى أنها كانت أعلى بقليل من 500 مليار دولار دون أن يذكر رقماً محدداً.

رأى خبراء ومحللون أن تحقيق صندوق الأجيال القادمة الكويتي لنمو في أصوله يفوق الأهداف يرسم بارقة تفاؤل أمام البلد الخليجي لتجاوز البعض من محنة الاقتصادية والمالية جراء تراجع الإيرادات النفطية. لكن الأمر سيبقى مرتبطاً بمدى جدية الحكومة في تنفيذ برنامج الإصلاح الذي لا يزال عالقاً في متاهة التجاذبات السياسية.

وفي حين لم يكشف حمادة عن حجم الزيادة في الأصول ذكر مصدر حكومي، طلب عدم نشر اسمه، لرويتز أن "النمو تحقق في أصول الصندوق التي زادت بأكثر من 150 مليار دولار في السنة المالية الماضية". وأضاف أن "الصندوق السيادي لكونه مغلقاً ولا يوزع أرباحاً يقوم باستثمار العوائد التي يحققها بشكل تلقائي عبر شراء أصول". وتضررت الكويت، العضو في منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك)، كثيراً من جراء الجائحة واستمرار تراجع أسعار النفط، المصدر الرئيسي لأكثر من 90 في المئة من الإيرادات، مما قد يجبر الحكومة على اللجوء إلى تسهيل أصول سيادية لسد عجز الميزانية. ويواجه البلد الخليجي الغني بالنفط مخاطر سيولة على المدى القصير، وهو ما يعود أساساً إلى غياب تفويض برلماني للحكومة للاقتراض من الخارج.

وأدت خلافات وأزمات متكررة بين الحكومة ومجلس الأمة (البرلمان) إلى عدة تعديلات حكومية وحل البرلمان، مما أعاق إصلاحات اقتصادية تحتاج إليها البلاد بشدة. ورغم وجاهة العوامل المباشرة التي أدت إلى هذه الأزمة في الكويت يرجع أغلب المحللين السياسيين والاقتصاديين أسبابها الحقيقية إلى أخطاء متراكمة وعمليات هدر وسوء تصرف في الموارد، تواصلت لفترة زمنية طويلة وحرمت البلد من استثمار مبالغ طائلة أتت من عوائد النفط في سنوات الوفرة. ويرى خبراء أن التهاون الرئيسي، المتمثل في عدم تنويع الموارد والارتكاز للنفط واتباع سياسة اجتماعية مبالغ في سخائها لعقود عبر الإكثار من تقديم المنح للمواطنين، شجّع على التواكل وجعل المواطنين مجرد عبء على الدولة بدل أن يكونوا مساهمين في صنع ثروتها. وأوضح حمادة أن القفزة التي حققتها الأسهم الأميركية خلال السنة

الكويت - أكد وزير المالية الكويتي خليفة حمادة الخميس أن أداء صندوق احتياطي الأجيال "كان الأفضل في تاريخه"، حيث حقق نمواً في أصوله بواقع 33 في المئة في السنة المالية المنتهية في 31 مارس الماضي. وتستقطع الكويت حالياً بحكم القانون ما لا يقل عن 10 في المئة سنوياً من إيراداتها لصالح الصندوق الذي تديره الهيئة العامة للاستثمار، أقدم صندوق سيادي في العالم وأحد أكبر الصناديق السيادية العالمية مع حصص في الموانئ والمطارات واستثمارات في الطاقة حول العالم.



ويعد الصندوق أداة تسهم في تحقيق الاستقرار للاقتصاد المحلي، فهو مستودع الاحتياطات العامة التي تكون متاحة لسداد احتياجات الدولة عند الضرورة. ويقوم كذلك بأداء دور أمين الخزانة ويسهم في تحقيق الاستقرار المالي للبلد الخليجي. وقال الوزير في بيان نشره حساب وزارة المالية على تويتر إن "صندوق احتياطي الأجيال القادمة، الذي تم إنشاؤه في عام 1976 بتحويل 50 في المئة من العوائد النفطية، نفوذ على نظرائه من الصناديق السيادية العالمية التي تفصح عن أدائها". وأوضح أن النمو الذي حققه الصندوق خلال السنوات الخمس الماضية فاق إجمالي الإيرادات النفطية لنفس الفترة وحقق نتائج تفوق الأهداف الموضوعة في استراتيجية الصندوق. وتشير الإحصائيات الرسمية إلى أن الكويت سجلت إجمالي إيرادات نفطية على مدى السنوات الخمس الماضية بنحو 66.7 مليار دينار (221.3 مليار دولار).

الأردن وسوريا يفتحان آفاقاً أوسع للعلاقات التجارية

كشفت القطاعات الاقتصادية في كل من الأردن وسوريا عن تحركاتها لفتح آفاق أوسع للعلاقات التجارية والتي ينظر إليها على أنها أحد المحركات المهمة لإنعاش نمو الناتج المحلي الإجمالي الضعيف للبلدين اللذين يكافحان من أجل تخفيف وطأة أزماتهما المالية الخائقة.

عمّان - يسعى الأردن لتسريع إحياء نشاط المنطقة الحرة المشتركة مع سوريا بهدف تعزيز التجارة بين البلدين، حيث يأمل بأن تساهم في دعم اقتصادها المنهك بسبب إغلاق الحدود التي كانت تمثل شرايين الحياة الاقتصادية للبلاد. وكانت عمّان قد بدأت فعلياً في شهر مارس 2019 مع الحكومة السورية في دمشق بهدف تنشيط تلك المنطقة، التي تأسست عام 1976 برأسمال مشترك، بعد أن أغلقتها السلطات الأردنية في أكتوبر



في انتظار تنشيط شرايين القطاعات التجارية

في سياق الجهد الذي يبذله القطاع الاقتصادي في البلدين لتدشين مرحلة مختلفة ومد جسور من التشاركية التجارية ودفعها إلى مستويات تلي طموحاتنا، والعودة بها إلى ما كانت عليه سابقاً".

وتمثل عودة قاطرة التجارة الأردنية - السورية إلى سالف عهدهما مصلحة مشتركة لاقتصاد البلدين، خاصة وأن سوريا تمثل شريكاً تجارياً مهماً للأردن، وتنساب تجارتها عبر أراضيها لأوروبا والعديد من الدول المحيطة سواء لجهة التصدير أو الاستيراد أو الترانزيت.

ونسبت وكالة الأنباء الأردنية الرسمية إلى الكباريتي قوله، إن "الضرورة تقتضي توثيق العلاقات بين مؤسسات القطاع الاقتصادي والعمل معا كفريق واحد لإزالة المعوقات التي تواجه تجارة البلدين".

ولم يخف الكباريتي تشاؤمه بسبب ضعف التبادل التجاري بين البلدين، حيث بلغت صادرات الأردن إلى سوريا خلال العام الماضي 49 مليون دولار، مقابل نحو 45 مليون دولار مستوردات. وأعيد فتح معبر جابر - نصيب بين البلدين في منتصف أكتوبر 2018 بعد فترة إغلاق استمرت ثلاث سنوات على خلفية النزاع في سوريا.

وكان المعبر الواقع بين بلدة جابر الأردنية في محافظة المفرق وبلدة نصيب السورية في محافظة درعا قبل اندلاع النزاع في سوريا في 2011 المعبر البري الرئيسي للصادرات السورية إلى الأردن ودول الخليج.

وتسابق عمّان الزمن لإنعاش الاقتصاد المندحور عبر الاستفادة من المنفذ الحدودي الرئيسي مع جارتها، التي تعيش أزمة منذ العام 2011، لكن على ما يبدو لا يزال أمامهما الكثير من المطبات قبل بلوغهما الهدف.



ويعتبر الأردن نقطة مركزية مهمة لسوريا بخصوص تجارة الترانزيت من خلال نقل البضائع والسلع لدول الخليج العربي، مثلما سوريا مهمة لتجارة الأردن للوصول إلى الأسواق الأوروبية وتركيا ولبنان.

وأكد رئيس اتحاد غرف التجارة السورية محمد اللحام وجود رغبة قوية لتنمية وتعزيز العمل التجاري والصناعي بين البلدين، ودعم تطوره بشكل سريع بما يتناسب مع الإمكانيات المتوفرة لديهم. وقال للحام خلال الاجتماع إن "تجارة الترانزيت تعتبر الشريان الاقتصادي لجهة تبادل السلع ونقل البضائع لبلدان أخرى عبر أراضي البلدين". وشدد في الوقت ذاته على ضرورة الإسراع في معالجة المعوقات والتحديات والعقبات التي تواجهه في ظل وجود منافسة قوية من أطراف أخرى بالمنطقة تتعلق بهذا القطاع.

العراق يطرح فرصاً استثمارية لتطوير المصانع المتعثرة

وتعرض وزارة الصناعة نوعين من العقود الاستثمارية مع الشركات الأولى من العقود المشاركة وهي 122 عقداً موزعة في 22 شركة عامة. وتلك العقود نشاطاتها مختلفة باعتبار أن الشركات الحكومية داخلية في نشاطات صناعية مختلفة وبحسب نظامها الداخلي منها ما هو موجه لإنشاء مشاريع جديدة، مثل إنشاء المصانع، ومنها عقود لتجهيز خطوط إنتاجية لرفع الطاقات وهذه في مختلف أنواع الصناعات.

280
فرصة استثمارية تعرضها وزارة الصناعة على المستثمرين العرب والأجانب وفق نوعين من العقود

أما النوع الثاني من العقود فهو عقود التأهيل والتشغيل والتطوير. وقال علي إن "تلك العقود تعنى بالمصانع والمعامل القديمة المتهجرة والمدمرة بسبب العمليات الإرهابية في المحافظات المحررة أو المعامل التي طاقاتها الإنتاجية قليلة ويراد تطويرها بتقنيات حديثة". وتشير بيانات وزارة الصناعة إلى أن عدد عقود التأهيل والتشغيل والتطوير المبرمة حتى الآن 22 عقداً موزعة على 7 شركات حكومية ومن أهمها شركة الإسمنت، والصناعات الإنشائية ومعامل أخرى متنوعة وغيرها.

بغداد - أعلنت وزارة الصناعة والمعادن العراقية الخميس طرح فرص استثمارية للمصانع الحكومية المتعثرة، مع تقديم نوعين من العروض لإبرام العقود مع الشركات العربية والأجنبية والقطاع الخاص.

وترى الحكومة أن الحل الأنسب لتجاوز عقبة استمرار توقف المصانع بالنظر إلى عدم توفر الموارد اللازمة لتنفيذ الخطة هو جذب المستثمرين وعقد شراكات جديدة وذلك من خلال الانفتاح على الدول العربية والإقليمية والأجنبية.

وقال مدير عام دائرة الاستثمارات في وزارة الصناعة سيف الدين علي إن "الوزارة لا تزال تعمل بقرار 336 الصادر عن مجلس الوزراء لسنة 2018 ومستمرة من أجل الاستثمار وأن هناك 280 فرصة استثمارية للمصانع الحكومية". ونسبت وكالة الأنباء العراقية الرسمية إلى علي قوله إن "هناك قسماً من المصانع لم تستثمر، نتيجة التراث في إقرار قانون الاستثمار المعدني في مجلس النواب وهناك العديد من الصناعات المهمة المتوقفة، أهمها صناعة الفوسفات والكبريت بمختلف أنواعها التي تعتبر من أهم الصناعات الاستراتيجية التحويلية الاستراتيجية". وكان المتحدث باسم الوزارة مرتضى الصافي قد قال في وقت سابق العام الجاري إن "عدد المصانع المتوقفة والمدمرة يبلغ حوالي 288 منشأة".

أنظمة ذكية للتنبؤ بأعطال الأجهزة الإلكترونية

● كولورادو (الولايات المتحدة) – نجح

فريق من الباحثين بجامعة كولورادو بولدر الأميركية بقطع شوط طويل نحو تمكين أنظمة خوارزميات من التنبؤ بأعطال مكونات الأجهزة الإلكترونية مثل وحدات الترانزستور في الهواتف المحمولة على سبيل المثال عن طريق المزج بين نظم المحاكاة الحوسبية المتطورة والبيات التعلم العميق.

وقام فريق الدراسة تحت رئاسة سانجهاميترا نيوجي الباحثة في مجال الفيزياء بالجامعة برسم خارطة على مستوى الذرات لمكونات الأجهزة الإلكترونية، ثم استخدموا تقنيات التعلم العميق لتحديد سلوكيات هذه المكونات، ومدى تأثيرها على كفاءة الأجهزة الإلكترونية بشكل عام في المستقبل.

وقالت نيوجي "إن فكرة هذه التقنية تشبه في الأساس مراقبة حجر صغير للتنبؤ بمدى صلابة المبنى بأكمله"، مضيفة "نحاول فهم الجوانب الفيزيائية للأجهزة الإلكترونية عن طريق مراقبة

المليارات من الذرات التي تكون في مجموعها هذه الأجهزة". وأكدت نيوجي أن هذه المساعي سوف يكون لها تأثير كبير على جميع الأجهزة الإلكترونية التي نستخدمها في حياتنا اليومية مثل الهواتف الذكية والسيارات الكهربائية وحتى الحاسبات الكمية التي يجري تطويرها في الوقت الحالي، إذ إن هذه التقنية يمكن أن تساعد في تحديد نقاط الضعف في تصميم الأجهزة الإلكترونية لتلافي مشاكلها في المستقبل.

ونذكر نيوجي "بدلاً من الانتظار لسنوات لمعرفة أسباب أعطال الأجهزة الإلكترونية، فإن التقنية الجديدة سوف تتيح لنا معرفة مستقبلية بشأن أداء هذه الأجهزة حتى قبل أن نقوم بصنعها. يمكننا استخدام نظم المحاكاة لفهم الأنظمة الإلكترونية اعتماداً على سلوك 100 ذرة فقط". ووفق نيوجي ستساعد المنظومة الخوارزمية الجديدة المهندسين في تصميم أجهزة إلكترونية أفضل في المستقبل.

التعلم الآلي يكشف الرابط بين الفيروسات والتحديات

● ليفربول – استخدم العلماء في جامعة ليفربول البريطانية التعلم الآلي من أجل التنبؤ بأكثر من 20 ألف رابط غير معروف بين الفيروسات المعروفة وأنواع الثدييات المختلفة المعرضة للإصابة بها.

ويهدف العلماء من تلك الدراسة التي تم نشرها في مجلة "نيتشر كومنيشن" العلمية إلى التخفيف من انتشار الأمراض الحيوانية المنشأ والأمراض الحيوانية التي تسببها الفيروسات الموجودة مستقبلاً، وذلك إضافة إلى تعزيز برامج مراقبة الأمراض. وتشير تقديرات الباحثين إلى أنه تم اكتشاف أقل من 1 في المئة من التنوع الفايروسي للثدييات حتى الآن. بعض هذه الفيروسات مثل فيروسات نقص

المناعة البشرية والقطط لها نطاق مضيء ضيق للغاية ولا تؤثر على الكثير من الأنواع الأخرى، في حين أن البعض الآخر مثل فيروسات داء الكلب وفيروسات غرب النيل لها نطاقات مضيئة واسعة جداً. وقالت الباحثة الرئيسية في الدراسة مايا ورده إن نطاق المضيف بعد "مؤشراً مهماً لمعرفة ما إذا كان الفايروس حيوانياً، وبالتالي يشكل خطراً على البشر. في الآونة الأخيرة، تم العثور على سارس - كوفيد - 2 على نطاق واسع نسبياً مما قد يسهل انتشاره إلى البشر". ومع ذلك تؤكد مايا أن معرفة الباحثين بالمجموعة المضيفة لمعظم الفيروسات لا تزال محدودة.



الذكاء الاصطناعي يعزز التعليم الافتراضي

وتتبع المنظومة الجديدة أنظار المدرس أثناء الحصص الدراسية، وتحدد الشخص الذي يصوب إليه المدرس أنظاره، وتسمح للطلاب بمعرفة أنه محل تركيز المدرس في لحظة معينة أثناء الشرح. وصنع فريق الدراسة نموذجاً أولياً من المنظومة قاموا بتجربته في قاعة افتراضية لتدريس الموسيقى عبر تطبيق زووم.

وقال الباحث روس جريب "إن المنظومة الجديدة تستخدم كاميرا لتصوير تحركات أعين المدرس لمعرفة اتجاهها، ولقد ابتكرنا معادلة خوارزمية لتحديد بدقة الوجهة التي يصوب إليها المدرس نظره، وهو ما يسمح لنا بتحديد الطالب الذي ينظر إليه المدرس أو الذي يوجه إليه الشرح".



● سان فرانسيسكو – طور فريق من الباحثين في جامعة كاليفورنيا سان دييغو الأمريكية منظومة ذكاء اصطناعي يمكنها تعقب نظرات أعين المدرسين والطلاب في قاعات الدراسة وتحليلها في أجل تعزيز عملية التعليم الافتراضي في المستقبل.

الباحث شلومو دوبنوف خبير تعليم الموسيقى من خلال الكمبيوتر في مركز أبحاث الترفيه والتعلم بالجامعة قام بتطوير المنظومة للتعامل مع عيوب طرق تعليم الموسيقى من خلال التطبيق الإلكتروني زووم أثناء جائحة كورونا. ونقل الموقع الإلكتروني "تيك إكسبلورر" المتخصص في التكنولوجيا عن دوبنوف قوله "في قاعات تعليم الموسيقى تنطوي سبل التواصل غير اللفظية مثل الإيماءات الجسدية وتعبيرات الوجه على أهمية بالغة لمتابعة أداء الطلاب وتنسيق العزف وتوصيل الأفكار"، معتبراً أن "الجوانب غير اللفظية في عملية التواصل تضررت بشدة في قاعات التعليم الافتراضية، بسبب عدم تواجد المدرس والطالب في نفس المساحة المكانية".

صناعة الروبوتات أكبر مستفيد من الجائحة

مع تفشي الوباء أصبحت الروبوتات جزءاً من الحياة اليومية



الأنظمة الروبوتية التي يتم التحكم فيها عن بعد تستخدم في الجراحة

ومع انحسار الوباء، أصبحت الأفكار أقل إشارة للاهتمام وفقدت أرضيتها. ولكن الأمر مختلف مع كوفيد - 19، لأنه شغل الأنشطة اليومية بشكل أكبر بكثير. وعندما يكون هناك مشروع في مرحلة بحثية، فإن نقله إلى الميدان خلال نفس الأسبوع أو الشهر يكون أمراً معقداً للغاية في العادة.

الأمر لم يتطلب كثيراً من الوقت لتصبح الروبوتات المصممة للأماكن الخطرة أكثر موثوقية وفعالية وأقل تكلفة من البشر

لقد استغرقت المكتسة الكهربائية الآلية المستقلة (أو روبوت التنظيف) "رومبا" حوالي 15 عاماً حتى وصولها إلى السوق. وبالإمكان تقصير الأثر الزمني للتطوير من خمس إلى سبع سنوات في الكثير من الحالات، لكن الروبوتات لا تزال بحاجة إلى فترات طويلة من الاختبارات وعمليات فحص السلامة قبل أن تصبح جاهزة للاستخدام، ولاسيما عندما يتعين عليها التفاعل مع البشر.

وعندما يتعلق الأمر بالروبوتات، لا يجد مكان إطلاقاً للأعطال أو الحوادث. وقد تترتب على خلل واحد في مستشفى أو مدرسة عواقب دائمة على قبول الناس للروبوتات أو رفضها. وبالنسبة إلى الشركات الناشئة، يمكن أن تكون الحوادث كارثية من وجهة نظر تجارية، ويتعين على صناعة الروبوتات أيضاً التعامل مع مخاوف الناس الذين يخشون من حلول هذه الآلات محلهم، وفقدانهم لوظائفهم، لا سيما مع ارتفاع معدلات البطالة في العديد من البلدان.

لكن ج. جيسي راميريز من جامعة سانت غالن لا يتفق مع هذا الرأي. ويقول "على العكس من ذلك، أكد الوباء على مدى أهمية العمال الآليين الذين لا يمكن الاستغناء عنهم". وأشار أيضاً إلى أن العديد من هؤلاء لم يقدروا حق قدرهم لفترة طويلة، كما يتقاضى الكثير منهم أجوراً منخفضة. ووفقاً لراميريز فإن إمكانية حل المشكلات البشرية تقنياً، هو أمر مشكوك فيه جداً.

هذا الرأي لا ينفرد به راميريز، حيث يستبعد خبراء آخرون في هندسة الروبوتات خطر حدوث بطالة جماعية بسبب الاستخدام الواسع لهذه الآلات الذكية. وكما يقول فانكهاوز فإنه كثيراً ما يُسأل من قبل الناس عن الموعد الذي سيُزَوَّن فيه روبوتات في الشارع، لكنه يعتقد أنه من غير المرجح أن تتطور الروبوتات بهذا الاتجاه في المستقبل المنظور.

"أعتقد أن الأمر سيكون أكثر من ذلك بكثير، بحيث أنك ستجد في يوم من الأيام عشرة روبوتات في محطات معالجة مياه الصرف الصحي بدلاً من الأشخاص الذين يعملون هناك في العادة"، مضيفاً أن الروبوتات "ستكون بعيدة عن الأنظار في الغالب".

الاتصال الجسدي باستخدام الملابس الواقية لتجنب العدوى أو التلوث. وتستخدم الروبوتات المتحركة رباعية الأرجل التي طورها "أنيبوتيك" في عمليات التفتيش الروتينية، ولحل مشكلات الصيانة في قطاعات صناعية مثل الطاقة البحرية والبرية والإنتاج الكيميائي ومواقع البناء.

وتقول الشركة إنها منذ تفشي جائحة كورونا تلقت طلبات عديدة يريد أصحابها شراء روبوتات رباعية الأرجل مستخدمة في تعقيم الغرف في المباني العامة مثل المدارس والمستشفيات، بعد أن باتت هذه الأماكن، التي كانت يوماً آمنة، شديدة الخطورة بسبب الجائحة. ولم يتطلب الأمر كثيراً من الوقت لتصبح الروبوتات المستقلة المصممة للأماكن الخطرة أكثر موثوقية وفعالية وأقل تكلفة من البشر.

ويؤكد فانكهاوز أن التفتيش الروتيني في البيئات الصناعية هو محور تركيز الشركة، "لكن الحدود لدينا متحركة عندما يتعلق الأمر بالتطبيقات. وتعمل الشركة أيضاً على استخدام روبوتاتها لخدمة توصيل الطرود من المستودع إلى الزبون النهائي في المناطق التي يصعب الوصول إليها".

وقد أدى اللجوء المتزايد لعقد الاجتماعات والمؤتمرات عبر الوسائل الإلكترونية والعمل عن بعد أثناء الجائحة إلى تعزيز الطلب على هذه الخدمات. لكن الدافع الأولي لتطوير وظائف التحكم عن بعد جاء قبل ذلك، وبالذات مع تنامي الحاجة إلى إبقاء الجراحين بعيداً عن مناطق الحرب، مع قيامهم بالعمليات الجراحية عن طريق الروبوتات. وقد أدى ذلك بالنتيجة إلى تطوير نظام دافنشي الجراحي الذي يستخدم في أكثر من 60 دولة.

ومنذ حوالي عقد من الزمان، بذلت جهود لتطوير روبوتات يتم التحكم فيها عن بُعد بهدف مراقبة المرضى، وتكون قادرة على ضمان التواصل بين المرضى وأسرتهم. لكن، وبحسب ويلسون، فإن عمل هذه الروبوتات لم ينطلق بالفعل قبل ظهور فايروس كوفيد - 19.

مع تفشي الوباء، أصبحت الروبوتات جزءاً من الحياة اليومية. وعلى سبيل المثال، قامت روبوتات تدعى "تومي" بجولات مع المرضى في المستشفيات الإيطالية بغية قياس ضغط الدم لدى المرضى وفحص مستويات الأكسجين في الدم لديهم.

لا مكان للخطأ

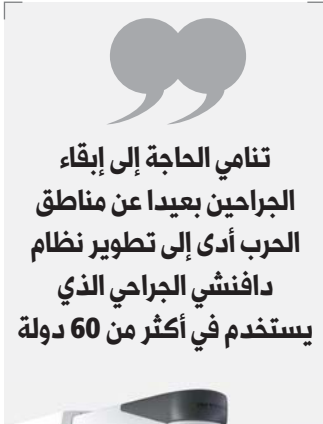
على الرغم من الإمكانيات الكبيرة للروبوتات، إلا أن الخبراء يحذرون من أن تطويرها لغرض مكافحة الوباء فقط سيكون نهجاً خاطئاً. وقد تعلمت صناعة الروبوتات هذا الدرس أثناء تفشي فايروس إيبولا، عندما ناقشت حكومة الولايات المتحدة ومؤسسة العلوم الوطنية الأميركية الطرق التي يمكن أن تساعد بها الروبوتات في وقف انتقال العدوى.

وعلاوة على ذلك، تقوم الروبوتات التعليمية بتدريس التفكير الحاسوبي والهندسة الحاسوبية.

وعلى إثر الانتشار السريع للوباء، اجتمع داريو فلوريانو، الذي يترأس المركز الوطني للكفاءة في روبوتات البحوث، مع زملائه للتفكير في الطرق التي يمكن للباحثين من خلالها المساهمة في معالجة هذه الجائحة العالمية. "بإمكاننا تطوير العديد من الحلول التقنية"، لكن أحر ما يحتاجه الناس الآن كما يؤكد فلوريانو هو "تجربة تقنية جديدة، بدلاً من ذلك نحتاج إلى معرفة كيفية تطبيق التقنيات المتوفرة لدينا بشكل أفضل. لم يكن هذا هو الوقت المناسب لإرسال نماذج أولية تجريبية إلى الميدان".

أكثر موثوقية وأقل كلفة

لكن ما هو الفرق بين الاستخدام العملي والمفيد للروبوتات ومجرد عرضها في مسابقة لجذب الانتباه؟ معهد أبحاث "أي دياب" السويسري في مارتيني ينتمي إلى المجموعة التي تنتهج المسار الأول. وعلى سبيل المثال، طور المعهد في آخر مشروع له روبوتات مساعدة تعين الأشخاص عند ارتداء الملابس. وإحدى المجموعات المستهدفة في هذا المشروع هم أخصائيو الرعاية الصحية الذين يحتاجون للحد من



تنامي الحاجة إلى إبقاء الجراحين بعيداً عن مناطق الحرب أدى إلى تطوير نظام دافنشي الجراحي الذي يستخدم في أكثر من 60 دولة

من حسن حظ البشرية أن وباء كورونا جاء في وقت تم فيه إحراز تقدم هائل في مجال الذكاء الاصطناعي والخوارزميات. بالإضافة إلى ذلك، أعطى التعلم الآلي دفعة كبيرة لتقدم علم الروبوتات، التي يرى البعض أنها أكبر مستفيد من الجائحة، بينما يرى آخرون أن البشر هم أكبر المستفيدين.

● لوزان (سويسرا) – تسلت الروبوتات إلى غرف العمليات الجراحية منذ عقود. وكانت التجربة قد أثبتت نجاحها بشكل خاص في إجراء العمليات الجراحية التي تحتاج إلى تدخل طفيف، فهي تساعد على تعافي المرضى بشكل أسرع. وتعمل بالية مشابهة للروبوتات الصناعية الموجودة منذ سنوات طويلة، خاصة في صناعة السيارات حيث تقوم بتجميع السيارات في المصانع. وفي خضم جائحة كورونا التي فرضت حالة طوارئ عبر العالم، نجحت الروبوتات في أن تعيد لنا بعض الإحساس بالحياة الطبيعية، وأن تقدم مساعدة لا تقدر بثمن من خلال قيامها بمهام باتت محفوفة بالمخاطر وتهدد حياة البشر، إلى جانب قيامها بأعمال روتينية أخرى.

كلام روبوتية

براد نيلسون أستاذ علم الروبوتات والباحث في المعهد التقني الفدرالي العالي في لوزان كان يُخطط لتثبيت نظام قسطرة روبوتية في واحدة من أكبر المستشفيات في العالم بالعين، عندما ضرب وباء كوفيد - 19 البلد. وبعد فترة وجيزة من بدء الجائحة وتفاقم الأزمة، أدرك نيلسون وفرقة أن للقسطرة الروبوتية، المصممة بغرض حماية الجراحين من الأشعة السينية أثناء جراحة الدماغ، فوائد غير متوقعة في الوقاية من عدوى فايروس كورونا المستجد.

جاء هذا الاكتشاف بِمَحْض الصدفة ولم يكن مقصوداً على الإطلاق. وحسب نيلسون فإن "استخدام الأنظمة الروبوتية التي يتم التحكم فيها عن بعد، والتي تسمح للجراح بإجراء تدخلات من خارج غرفة العمليات، يمكن أن يمنع انتشار فايروس كوفيد - 19 أيضاً".

ويؤكد بيتر فانكهاوز الرئيس التنفيذي لشركة "أنيبوتيك" السويسرية أن "أوضاعاً مثل وباء كورونا هي بالضبط الحالات التي نحتاج فيها إلى علم الروبوتات. وقد أدى ذلك إلى زيادة التركيز على أنواع الروبوتات والخدمات التي يمكننا تقديمها".

هذه الشركة هي واحدة من العديد من الشركات التي تلبي الاحتياجات الجديدة للمساعدة الروبوتية. وقد نشر اتحاد الروبوتات للأمراض المعدية، وهو اتحاد جديد من علماء الروبوتات يتعامل مع جائحة كوفيد - 19، تقارير عن أكثر من 150 طريقة استخدمت بها الروبوتات خلال الأزمة الصحية الناجمة عن فايروس كورونا المستجد.

وقامت الروبوتات الخطيرة المجهزة بمصابيح الأشعة فوق البنفسجية بتنظيف أروقة المستشفيات والمدارس في عدد من دول العالم. كما تقوم الروبوتات المتنقلة رباعية الأرجل (أو الكلاب الروبوتية) بتسليم الطرود إلى عتبات الأبواب، كما شوهدت كلاب آلية وهي تُراقب امتثال الناس للتباعد الاجتماعي في الحدائق العامة.

ومن حسن حظ البشرية أن الوباء جاء في وقت تم فيه إحراز تقدم هائل في مجال الذكاء الاصطناعي. بالإضافة إلى ذلك، أعطى التعلم الآلي دفعة كبيرة لتقدم علم الروبوتات.

ويشهد هذا المجال البحثي طفرة حقيقية، حيث يعمل باحثون وشركات على تطوير روبوتات محمولة أو أطراف صناعية. كما تستطيع الروبوتات الطائرة مثل "درونستيكس" تنفيذ مهام إنقاذ.

ناشر الديمقراطية بالدبابات يغادر العالم بعد تخريبه

دونالد رامسفيلد

هل تخلّت واشنطن عن «قواعد» إيفان الأميريكي الرهيب؟



● ترشّح رامسفيلد للرئاسة عن الحزب الجمهوري عام 1988، والفشل الذي مني به كان نقطة تحول في حياته. ولعله اكتشف حينها أنه يمكنه أن يلعب دور الرئيس دون أن يكون رئيساً. والمطلوب فقط هو رئيس يسمع ويطيع.



● أخلاقيات رامسفيلد العنصرية لا تكاد تجد لها نظيراً، حتى أن بعض تصريحاته لم تكن تحتملها إدارة بوش، كما حين ندّد البيت الأبيض بمذكرة قال فيها رامسفيلد إن الثروة النفطية جعلت المسلمين خمولين.

سي آر" والاتحاد الدولي لحقوق الإنسان والجمعية الألمانية للمحاميين الجمهوريين التي حصلت على دعم الجنرال السابق في الجيش الأميركي جانيس كاربنيسكي التي ستمثل كشاهدة وهي التي كانت مسؤولة عن مراكز الاعتقال في العراق، لاسيما سجن أبوغريب الذي التقطت فيه تلك الصور المأساوية الرهيبة. يكشف ذلك عجز القضاء الأميركي عن محاسبة رامسفيلد وأمثاله، لأنه لا تمكن مساءلة المسؤولين في المناصب العليا عن التعذيب في سجن أبوغريب، ولهذا فقد طلب محامون أميركيون من زملائهم في الخارج الاستفادة من الإمكانات التي يتيحها القضاء الألماني. غير أن الادعاء الألماني قرّر عدم إجراء تحقيق مع رامسفيلد، بعد تهديدات علنية تلقتها ألمانيا من البنتاغون حول احتمال تدهور العلاقات معها إذا ما تم قبول الدعوة المقدمة ضد رامسفيلد. على لسان المتحدث باسم وزارة الدفاع الأميركية لورنس دي ريتا.

سنة واحدة قضاها رامسفيلد بعد احتلال العراق، ثم قدّم استقالته معتبراً أن مهمته انتهت، لكن الرئيس بوش لم يوافق عليها إلا بعد ثلاث سنوات، وحينها أقيم لرامسفيلد حفل وداع، وكان عدد الجنود الأميركيين القتلى في العراق 2900 وسيصبح العدد الرسمي لاحقاً 4400 قتيل.

قواعد رامسفيلد وأخلاقياته لم تجد لها نظيراً في الساحة الأميركية، حتى أن تصريحاته لم تكن تحتملها إدارة بوش ذاتها، كما حين ندّدت دانا بيريغو المحدثّة باسم البيت الأبيض بمذكرة قال فيها رامسفيلد إن الثروة النفطية جعلت المسلمين خمولين، مضيفة أنها لا تتناسب مع وجهة نظر الرئيس بوش. وكانت صحيفة نيويورك تايمز اعتبر أندرو كوكبير أن صعود رامسفيلد وسقوطه وإرثه الكارثي "أمور تكشف لنا

وكانت هيومن رايتس ووتش قد طالبت الولايات المتحدة بتعيين مدع عام خاص للتحقيق في مسؤولية رامسفيلد عن حالات تعذيب السجناء، وقدمت تقريراً يتضمن دليلاً ملموساً كافياً للشروع بتحقيق جنائي معه، بموجب مبدأ "المسؤولية القيادية"، ومما يزيد من مسؤولية رامسفيلد أنه وخلال ثلاث سنوات هي فترة وزارته، نشرت فيها كميات هائلة من المعلومات والصور لم يثبت أنه مارس سلطته وأنذر مرؤوسيه بأن إساءة معاملة السجناء يجب أن تتوقف.

والسؤال بعد مرور شبح رامسفيلد من عالمنا، هل تتعلم الولايات المتحدة الدرس من ظهور هذا الرجل ورفاقه الذين نشروا الخراب تحت رفرقة العلم الأميركي أم أن رامسفيلد كان الأكثر انسجاماً مع براغماتية المصالح الأميركية المفرغة من أي التزامات أخلاقية؟

بتطبيق أقصى الأساليب في التعامل مع العراقيين. وكان لا يكتفي بإصدار الأوامر المكتوبة، بل يذيلها بهوامش تأكيدية بخط يده، تنص على إجبار المعتقلين على الوقوف لساعات طويلة وتجويعهم وحرمانهم من النوم، واستخدام الضجيج لإربابهم. وفي ذلك التوقيت بدأ وجه آخر لرامسفيلد بالتكشف خارج السجون.

زراعة الربع

انتساب رامسفيلد إلى تيار المحافظين الجدد يجعله على رأس قادة خطوط النشر الربع حول العالم، نازية جديدة بشعارات مختلفة، وضعت الديمقراطية ونشرها هدفاً معلناً تحته اختبأت كل الجرائم التي لم تكن تخطر ببال أحد.

ولتعزيز القوة والاقتصاد الأميركيين كان لا بد من وجهة نظر رامسفيلد في نشر المعتقلات والسجون ومراكز التحقيق والمحطات الأمنية في أصقاع مختلفة من القارات، وارتبطت بشخصيته صورة معتقل غوانتانامو الذي أسس خارج الأراضي الأميركية لضمان عدم التعرّض للمساءلة القانونية جراء الأساليب المتبعة فيه.

ترسخت صورة رامسفيلد كإيفان الأميريكي الرهيب، وبات حديث الصحافة ووصفته وول ستريت جورنال بأنه كان مهندس حربي العراق وأفغانستان. وفي مقال مثير في صحيفة نيويورك تايمز اعتبر أندرو كوكبير أن صعود رامسفيلد وسقوطه وإرثه الكارثي "أمور تكشف لنا

جميعاً بأنه مخطط عنيد حاول التهرب من المسؤولية عن إخفاقاته الكارثية". لكن ماذا حدث قبل أن يسقط رامسفيلد؟

أنقذ الموت رامسفيلد من مواجهة الحساب، مع أنه لم يبد ندمه لحظة واحدة على كل ما تسبب به من كوارث وضحايا، وقد سعى كثيرون إلى محاكمته، كما رفع محامون دوليون دعاوى أمام القضاء الدولي، ومن بينه القضاء الألماني، ضده ضد مسؤولين أميركيين سابقين، بتهمة ارتكاب جرائم حرب، نيابة عن معتقلين سابقين في سجن أبوغريب وغوانتانامو. ورفع هذه الشكوى المركز الأميركي من أجل الحقوق الدستورية "سي

عاد مسرعاً إلى مكتبه، وحتى قبل أن يبدأ غبار الانهيار وتخذم الحرائق وتنتهي التحقيقات، كان الهدف هو غزو العراق.

سكتب رامسفيلد في مذكراته وفي كتابه "قواعد رامسفيلد" عن تلك اللحظات "في حين أن الطريق الذي لم نسر فيه يبدو أكثر سلاسة دائماً، إلا أن الواقع البارد لنظام صدام حسين في بغداد سيعني على الأرجح أن الشرق الأوسط كان سيكون أكثر خطورة بكثير مما هو عليه اليوم".

وتابع قوله "إن فشلنا في مواجهة العراق كان سيبعث برسالة إلى دول أخرى مفادها أنه لا أميركا ولا أي دولة أخرى مستعدة للوقوف في طريق دعمه للإرهاب والسعي لامتلاك أسلحة دمار شامل".

بدأ رامسفيلد بتطبيق سياساته العنيفة، ووضع الخطط الكبرى لغزو أفغانستان والعراق، وكانت البصمات الأولى قد بدأت تظهر في غرف التحقيق، فهو الذي طبق منهج "الاستجواب المعزّز"، وشرعن الإيهام بالغرق من أجل استخلاص المعلومات، ولم تنته فضائحه عند غزو العراق وتعذيب معتقلي أبوغريب حيث أثبتت شهادات الجنود الأميركيين أنفسهم أنه وقع بنفسه على أوامر تقضي

هزيمة استراتيجية للغرب". وعندما التقى رامسفيلد بالرئيس العراقي أبلغه أن واشنطن مستعدة لاستعادة العلاقات الدبلوماسية الكاملة، وذلك حسب تقرير عن ذلك الاجتماع لدى وزارة الخارجية الأميركية.

كان يدرك قوة الاقتصاد، غير أن عينا رامسفيلد بقيتا مسمرتين على القوة العسكرية، فاختر الذهب كسفير وممثل دائم لأميركا في حلف الناتو، ومع طي صفحة نيكسون أعاده الرئيس جيرالد فورد كبيراً لموظفي البيت الأبيض، ثم وزيراً للدفاع لأول مرة، وحينها اختار رامسفيلد بنفسه أحد الشباب المقربين منه ليخلفه على منصبه في البيت الأبيض، ولم يكن ذلك الشاب سوى ديك تشيني الذي سيلمع نجمه في المستقبل في مأساة احتلال العراق رفقة رامسفيلد.

مع غياب شمس فورد ورفيقه ابتعد رامسفيلد عن السياسة سنوات طويلة، خلاها كان يؤسس مكانته في الوسط الاقتصادي الأميركي، فعمل كمدير تنفيذي ورئيس للعديد من الشركات مثل جي دي سيريل وجنرال أنسترومنتس وغيلباد ساينسز حتى العام 2001 عام التحولات الكبيرة.

حاول العودة مجدداً من خلال عمله كمبعوث خاص إلى الشرق الأوسط في عهد الرئيس رونالد ريغان في 1983 - 1984، وحينها سيتلقى رامسفيلد بمن سيمصّب الد أعدائه في المستقبل، الرئيس العراقي الراحل صدام حسين الذي قابله في بغداد في ديسمبر 1983 خلال الحرب العراقية - الإيرانية.

رامسفيلد والعراق

كان يقول "بالنظر إلى واقع الشرق الأوسط، كما هو الحال الآن، كان على أميركا في كثير من الأحيان التعامل مع الحكام الذين اعتبروا (أقل سوءاً) من الآخرين". كانت مهمة رامسفيلد آنذاك تكريس تبادل المعلومات الاستخبارية وتسهيل حصول العراق على المواد الأولية للتصنيع العسكري من خلال شركة تشيلية الجنسية، حسب مايكل دويس في صحيفة الواشنطن بوست، وكانت نقاط الحوار التي حملها رامسفيلد معه وقتها مستقاة من التوجيه الرئاسي لريغان الرقم 114 ومن ضمنها عبارة تقول إن الولايات المتحدة ستعتبر "أي تغيير جوهري في الموازين ضد العراق بمثابة

لم ينس رامسفيلد الطريقة المتعالية التي عومل بها من قبل صدام حسين، ففي الوقت الذي كان فيه العرض الأميركي مستعجلاً لاستئناف العلاقات الدبلوماسية على الفور أصّر الرئيس العراقي على تأخير تلك الخطوة لعام كامل. فأقدم رامسفيلد على إقناع الإدارة الأميركية بشطب العراق من قائمة الدول الراعية للإرهاب، بسبب دعم بغداد للفلسطينيين، وهو ما قامت به وزارة الخارجية الأميركية بالفعل، رغم احتجاج الكونغرس. وقال مسؤولون أميركيون سابقون إن إزالة اسم العراق من هذه القائمة كان بمثابة محفز لصدام حسين الذي لم يبد تأثراً، وبينما كان رامسفيلد يتحدث إلى الرئيس العراقي في بغداد انتشر الدبلوماسيون العراقيون في العواصم الأوروبية في حملة تهدف إلى تسهيل شراء العراق للسلاح من الخارج، كما تؤكد الواشنطن بوست. بعدها ترشح رامسفيلد للرئاسة عن الحزب الجمهوري عام 1988، غير أنه مني بالفشل، وكانت تلك نقطة تحول في حياته. ولعله اكتشف حينها أنه يمكنه أن يلعب دور الرئيس دون أن يكون رئيساً. والمطلوب فقط هو رئيس يسمع ويطيع.

وجاء ذلك الرئيس بعد سنوات، إنه جورج بوش الابن الذي استعان برامسفيلد ليكون وزيراً للدفاع، حتى قبل استهداف مركز التجارة العالمي في مانهاتن في 11 من سبتمبر 2001، ضمن مشروع طرحه آنذاك يرمي إلى إعادة بناء الجيش الأميركي وإعداده للقرن الجديد.

وحيث وقع الهجوم كان كل شيء جاهزاً، انطلق رامسفيلد إلى موقع "غراوند زيرو" حيث حطام البرجين وساعد في نقل الجرحى، ثم

● واشنطن - من النادر أن يجري الاتفاق على تصنيف شخصية سياسية، فالبعض قد يجدها ذات أثر فعال، والبعض الآخر سيضعها في إطار من ظلال السلبية، لكن وزير الدفاع الأميركي الأسبق هذا، اتفق عليه الجميع دون تردد، معتبرين أن دوره كان دوراً تدميراً قام على الكذب واختلاق الذرائع لتحقيق سياسات محددة. وكاد العالم ينسى وجوده وبصماته السوداء. فقد توارى في الظلال بعد أن قاد مع رفاقه أبشع عمليات الغزو التقليدي التي عرفها التاريخ المعاصر، غير أن خبر موته أعاده مراجعة السياسة الأميركية حيال الشرق الأوسط، وفلسفة واشنطن في التعامل مع حلفائها الذين لا تلبث أن تعدهم الد

العنف السياسي

حتى عائلة دونالد رامسفيلد تشكك في إرثه، فقد ورد في بيانها التي أعلنت فيه وفاته إن "التاريخ قد يذكره لإنجازاته الاستثنائية خلال ستة عقود من الخدمة العامة". رامسفيلد، الذي لم يشفع له قراره بالتوجه نحو الأعمال الخيرية، بعد تقاعده عام 2008، وإنشائه مؤسسة رامسفيلد التي تقدم الخدمات والدعم لعائلات العسكريين وقدامى المحاربين الجرحى، بطريقته الصدامية تمكن من العمل تحت قيادة أربعة رؤساء على مدى ربع قرن من الزمان وتولى حقيبة الدفاع مرتين وترشح للرئاسة مرة واحدة.

عرف رامسفيلد الذي ولد في العام 1932 في إيفانستون في ولاية إلينوي، لعائلة ألمانية هاجرت إلى أميركا، كمصارع خلال سنوات دراسته الجامعية في برينستون، وانخرط في برنامج عسكري في الحرم الجامعي لتغطية نفقاته، ومع أنه درس العلوم السياسية إلا أن ميوله إلى العنف قادته إلى البحرية الأميركية التي قضى فيها عدة سنوات، قبل أن يعود إلى عالم السياسة في سن الثلاثين.

في الستينات كان رامسفيلد قد بدأ فلسفة الكذب السياسي من خلال قيادته لقانون حرية المعلومات للجمهور، وهي الخطوات التي قادته بالطبع ليكون إلى جوار الرئيس الأسبق ريتشارد نيكسون الذي عمل معه كمستشار، ويقول الكثيرون إن منصب رامسفيلد قرب نيكسون آنذاك



● رامسفيلد لم ينس النبرة المتعالية التي واجهه بها صدام حسين، فقد كان مستعجلاً لاستئناف العلاقات مع بغداد، بينما أصّر الرئيس على تأخير تلك الخطوة.

الدورة الـ52 من معرض القاهرة الدولي للكتاب تتجه إلى الرقمنة

المعرض يقدم أروقته افتراضيا ويوفر التذاكر الإلكترونية مجانًا



حث المواطنين على اقتناء الكتب والقراءة

بتبني الأمر. من جانبها أكدت وزيرة الثقافة المصرية الدكتورة إيناس عبدالدايم أن الدورة الحالية للمعرض تنعقد في ظل ظروف استثنائية بسبب أزمة جائحة كورونا، مشيرة إلى أنها تستشهد بإطلاق المنصة الإلكترونية لأول مرة، وهي أول معرض كتاب افتراضي موّاز بتقنية "D3"، كما سيتم إطلاق جميع الفعاليات والأنشطة افتراضيا على المنصة حفاظًا على سلامة الجمهور وصحته.

وأشارت عبدالدايم إلى أن حجز تذاكر المعرض سيكون إلكترونيًا وبالمجان هذا العام، مع الحرص على زيادة عدد أيام المعرض دعماً لصناعة النشر والكتاب، لافتة إلى أن المنصة الرقمية المستحدثة تشمل كافة التفاصيل والخدمات التي تهم زوار المعرض، مثل إمكانية الحصول على الإصدارات من خلال البحث عن الكتب ودور النشر المشاركة، إلى جانب أجندة الأنشطة والفعاليات التي ستجرى افتراضياً (أون لاين)، وخارطة المعرض، وجولة افتراضية تحاكي الواقع داخل قاعات المعرض، كما تضم المحتوى الرقمي وخطوات التسجيل للحصول على تذكرة الزيارة.

ولفتت إلى إقامة غرفة عمليات دائمة للمعرض وخدمة دعم فني وخدمة عملاء "أون لاين" على المنصة وعلى تطبيق واتساب، وكذلك تخصيص مسار خاص وسريع لكبار السن وذوي القدرات الخاصة، والسماح لهم بالدخول بصحبة مرافق من جميع بوابات الدخول، مع اتخاذ الإجراءات الاحترازية المتعارف عليها حرصاً على الصحة العامة، ومنها ارتداء القناع الطبي وقياس درجة الحرارة والمرور عبر بوابات التعقيم واحترام مسافات التباعد الآمنة.

وفوهت وزيرة الثقافة المصرية إلى أنه تم تحديد حد أقصى للطاقة الاستيعابية لكل قاعة عرض من القاعات الأربع ومراعاة مسافات التباعد بين أجنحة المعارضين. وأثنت الوزيرة على التنظيم داخل الأجنحة، وعلى عناوين المعروضة، وكل ذلك يعكس اهتمام الدور العربية بتقديم ما يهم القراء في جميع المجالات، مؤكدة أن صناعة الكتاب واحدة من عناصر القوة الناعمة، القادرة على الربط بين الشعوب العربية.



هذه الدورة تقدم أول معرض كتاب افتراضي مواز، كما سيتم إطلاق جميع الفعاليات والأنشطة عبر منصة إلكترونية

انطلقت أخيراً فعاليات الدورة الـ52 من معرض القاهرة الدولي للكتاب، بعد أشهر من الشدّ والجذب حول مصير هذه الدورة المؤجلة من يناير الماضي، الموعد السنوي المعتاد لأقدم معرض كتاب عربي. ويتجه المظمون إلى الفضاء الرقمي بشكل لافت في هذه الدورة التي أثارت جدلاً واسعاً حول إلغائها للبرنامج الثقافي من أمسيات ودنوتات وغيرها.

القاهرة - انطلقت الأربعاء فعاليات الدورة الـ52 من معرض القاهرة الدولي للكتاب، أحد أهم معارض الكتب في الشرق الأوسط، بمشاركة 1218 ناشراً من 25 دولة.

ويعد معرض القاهرة الدولي للكتاب أكبر معرض لدعم القراءة في مصر، حيث انطلق عام 1969 ليصبح "أقدم وأكبر معرض للكتب بمنطقة الشرق الأوسط"، بحسب تقديرات حكومية. وتعدّ الدورة الجديدة للمعرض في ظل ظروف استثنائية وإجراءات احترازية مشددة فرضها تفشي فيروس كوفيد - 19.

وأشار إلى نجاح الثقافة بشكل ملحوظ في رقمنة العديد من أنشطتها، كما استطاعت نقل مختلف الأنشطة والفعاليات الثقافية افتراضياً إلى المتلقي، ولإسبام النشر والشباب، مؤكداً استمرار الدولة في دعم هذه الأنشطة من أجل بناء وتأهيل الشباب والأجيال المقبلة.

وأزاح رئيس الوزراء الستار عن مبادرة "ثقافتك كتاباً" التي يتم إطلاقها خلال هذه الدورة وتضم مئات العناوين من دور النشر وقطاعات الوزارة، بواقع 11 ناشراً، والتي لا يتجاوز فيها سعر الكتاب 20 جنيهًا (الدولار يساوي 15.60 جنيه)، وذلك لحث المواطنين ورواد المعرض على اقتناء الكتب وتشجيعهم على القراءة. كما تتضمن المبادرة تنظيم عدد من الأنشطة الافتراضية من خلال المنصة الإلكترونية الخاصة بالمعرض. وفي افتتاح المعرض قال محمد رشاد، رئيس اتحاد الناشرين العرب، إن "وعي الاتحاد بأزمة صناعة النشر العربية جعله يسعى سعياً حثيثاً نحو التعامل مع هذه الظاهرة، خاصة بعد الأزمات الأخيرة التي أثرت سلباً على الصناعة، فاضطر العديد من الناشرين إما إلى تخفيض عدد الإصدارات السنوية أو تخفيض عدد العاملين في دار النشر، أو التوقف بصورة مؤقتة".

وقد زاد هذا من تفاقم معاناة الناشرين التي بدأت منذ سنوات، كما تم إلغاء أو تأجيل العديد من معارض

فنانون من مدارس مختلفة يزینون شوارع أصيلة في افتتاح موسمها الثقافي

أصيلة (المغرب) - انطلقت فعاليات موسم أصيلة الثقافي الدولي الثاني والأربعين، عبر أعمال فنية تزين شوارع المدينة المغربية المطلة على شاطئ المحيط الأطلسي والتي تحولت مع تعاقب دورات موسمها الثقافي إلى قلة سياحية ومركز إشعاع ثقافي وفني داخل المغرب وخارجه.

وبإصرار الفنان على الإبداع تقاوم مؤسسة منتدى أصيلة تداعيات جائحة كورونا بعد أشهر من الإغلاق، ببرمجة فنية متنوعة وجداريات جميلة تعيد الأمل والفرح لشوارع مدينة الفنون. واستثمر عشرة من الفنانين المغربية وتشكيلي بحريني واحد بباض أسوار المدينة العتيقة ومنازلها لإبداع جداريات بألوان وأشكال ورموز تعيد لأصيلة جمالها وروعة معمارها والبصمة الفنية الطاغية على حاراتها.

وأكد الفنان التشكيلي حكيم غيلان أن الدورة الـ42 من موسم أصيلة الثقافي انطلقت فعليا بنشاط الجداريات بمشاركة 11 فناناً من مدارس ومشارب مختلفة.

جداريات هذه السنة، وعلى غرار السنوات الماضية، انعكاس لسلطة الإلهام الذي تمارسه مدينة أصيلة على نفسية الفنانين

ويسر غيلان بأن مؤسسة منتدى أصيلة، المنظمة للحديث، تركت للفنانين المشاركين حرية اختيار مواضيع الجداريات، مبرزاً أن "جداريات هذه السنة، وعلى غرار السنوات الماضية، هي انعكاس لسلطة الإلهام الذي تمارسه مدينة أصيلة على نفسية الفنانين التشكيليين".

هي حرية يمكن معاينتها بسهولة من خلال الألوان والأشكال والرموز المستعملة في مشاريع الجداريات التي يحرص الفنانون على إبداعها بالكثير من الشغف والدقة، لإثارة انتباه سكان المدينة وزوارها خلال هذه الفترة الصيفية، وجذبهم إلى التفاعل معها، ففن الجداريات أخرج الرسم التشكيلي من المحترقات والمتاحف إلى الشوارع.

من طنجة جاء التشكيلي الواعد محمد الدبوبي، في أول مشاركة له بهذا الموسم الثقافي، وهو عازم على اغتنام فرصة عودة الحياة بعد الفترات الكثيرة التي تسببت فيها جائحة كورونا لبث روح الفرح والبهجة في أزقة أصيلة من خلال الفن، وخاصة أن تفاعل المواطنين مع الجداريات تفاعل جيد جداً، سواء خلال رسمها أو بعد الانتهاء منها.

وأعرب عن أمله في أن تعم تظاهرات مماثلة مختلف مدن المغرب لإدخال البهجة على قلوب الناس.

على المنوال ذاته يرى توفيق الشيشاني، الفنان القادم من الدار البيضاء والمتفرس بفن الجداريات، أن الإبداع في إطار جداريات أصيلة له طعم خاص، لكون الناس بالمدينة التي ينضج كل ركن فيها بالفن معتادين على الرسم التشكيلي، سواء كان انطباعاً أو تجريبياً، وذلك بفضل جهود مؤسسة منتدى أصيلة لمنح المدينة روحاً فنية دائمة.



مؤسسة منتدى أصيلة تمنح المدينة روحاً فنية دائمة

«ملتقى الشارقة للتكريم الثقافي» يكرم الأدباء الأردنيين الفائزين بنسخته الخامسة

التكريم اعتراف للمبدعين بإنجازاتهم وتأكيد على دور المثقف العربي



أربعة مكريمين: هشام عودة وسليمان القوابعة وإبراهيم السعافين ونايف النوايسة

وشهد الحفل عرض فيلم وثق سيرة المكريمين الإبداعية ومشوارهم مع الحرف والإبداع ومنجزهم الثقافي المتنوع بين الشعر والبحث الأكاديمي والقصة والرواية والتراث وشئى الحقول الثقافية والإبداعية. وقام عبدالله العويس وهزاع البراري بتقديم شهادات التكريم للمكريمين التي تهدف إلى الإضاءة على عطاءات المكريمين علاوة على طباعة أعمالهم وتعميمها لفائدة الأجيال الحالية والمستقبلية.

الثقافي المتميز والمتنوع في نشر الكتاب وفي منح الجوائز في الحقول المختلفة وتنفيذ المبادرات الثقافية الرائدة من مثل تعميم بيوت الشعر في أرجاء الوطن العربي الكبير وتأسيس المجالات الثقافية النوعية ومنها هذه المبادرة الكريمة بإنشاء «ملتقى الشارقة للتكريم الثقافي» الذي يسعى لتكريم الشخصيات العربية في أوطانها توطيدا للأواصر القومية والحضارية بين المثقفين على امتداد الوطن العربي الكبير.

من جانبه وجه السفير أحمد البلوشي في كلمته أثناء حفل التكريم الشكر والتقدير للشارقة على دعم الحراك الثقافي العربي المتميز، متمنا دور دائرة الثقافة بحكومة الشارقة وجهودها لخدمة الثقافة والمثقفين، وهنأ المكريمين والكتاب والأدباء الأردنيين وذلك لجهودهم المخلصة في خدمة الثقافة العربية. وأشاد الدكتور إبراهيم السعافين نيابة عن المكريمين بمبادرات دائرة الثقافة في الشارقة من خلال الفعل

نوعي بخدم الثقافة العربية ويساهم في تثمين منجز مبدعيها. وقال إن المبادرة تأتي في زمن يحتاج فيه المثقف والمبدع العربي إلى من يهتم بالشأن الثقافي ويدعم رواد الإبداع ولذلك «تشرق شمس الشارقة من عمان لتؤكد أهمية العناية بالإبداع وحقوقه في الشأن الثقافي». وثمن البراري الشراكة التي تنهجها الشارقة بالتعاون مع وزارة الثقافة خاصة.

يسعى ملتقى الشارقة للتكريم الثقافي لتكريم الشخصيات العربية التي أسهمت في خدمة الثقافة العربية في العصر الحديث، على أن ينظم سنويا في مدينة أو بلدة الشخصية المكرمة. وحط الملتقى رحاله في العديد من الدول من بينها السودان وموريتانيا ليحل أخيرا في الأردن ويكرم خمسة أدباء وباحثين أردنيين كان لهم إسهام بارز في المشهد الثقافي الأردني والعربي.

الشارقة - كرمت دائرة الثقافة بالشارقة الخميس الفائزين في النسخة الخامسة من ملتقى الشارقة للتكريم الثقافي في المركز الثقافي الملكي بالعاصمة الأردنية عمان. وحضر التكريم كل من هزاع البراري الأمين العام في وزارة الثقافة الأردنية مندوبا عن وزير الثقافة وعبدالله بن محمد العويس رئيس دائرة الثقافة بالشارقة وأحمد علي البلوشي سفير الإمارات لدى المملكة الأردنية الهاشمية، إضافة إلى محمد إبراهيم القصير مدير الشؤون الثقافية بدائرة الثقافة والدكتور سالم الداهم مدير المركز الثقافي الملكي والمكرمون الدكتور إبراهيم السعافين ونايف النوايسة وسليمان القوابعة وهشام عودة وجمهور من أدباء الأردن وأسر المكريمين.

وقال العويس «تشرف في هذه المناسبة بأن أنقل تهنئة صاحب السمو حاكم الشارقة لمكرمي هذه الدورة وأن أنقل لكم جميعا تحياته وتمنياته لكم بالتوفيق.. كما يسعدني أن أقدم بجيزيل الشكر والتقدير إلى وزارة الثقافة الأردنية على جهودها المقدرة في إنجاح هذا اللقاء الرفيع».

من جانبه أعرب هزاع البراري عن تقديره للمكريمين واحترامه للدور الثقافي الكبير الذي قدموه وأخلصوا له ناعلا تحيات وزير الثقافة وتهنئته للفائزين بملتقى الشارقة للتكريم الثقافي. وأكد البراري على أهمية مبادرة ملتقى الشارقة للتكريم الثقافي كمشروع



عبدالله العويس
نحتفي بقامات ثقافية
أردنية أسهمت في إثراء
الساحة الثقافية العربية

هزاع البراري
المثقف والمبدع العربي
يحتاجان إلى من يهتم
بالشأن الثقافي وبيدعمهما

وقال عبدالله العويس «تتعدد اللقاءات وتنوع المناسبات في هذا البلد الكريم فهو الحاضن لأنشطة ومبادرات ثقافية تجلت فيها أسمن معاني التعاون الأخوي ورسخ ذلك عمق

كتاب سوري يستعيد علاقة جبران وميخائيل نعيمة

الشمالية والجنوبية منذ نهاية القرن التاسع عشر وبدايات القرن العشرين. بدأت فكرة الرابطة القلمية عام 1916 إلا أنها تأسست رسميا عام 1920 في نيويورك من قبل بعض كبار الأدباء والشعراء العرب في المهجر وعلى رأسهم جبران خليل جبران، إليسا أبو ماضي، نسيب عريضة، ميخائيل نعيمة وغيرهم وذلك بعد جلستين جمعت أولئك الأدباء مع آخرين، الأولى كانت في منزل عبدالمسيح حداد والثانية في منزل جبران بحضور الأدباء الذين حضروا الجلسة التمهيدية وتمت الموافقة على دستور الجمعية وانتُخب جبران عميدا لهذه الرابطة القلمية، وميخائيل نعيمة مستشارا لها والخازن وليم كانسغليس.

وقد تميز نتاج هؤلاء الأدباء بكثرة التأمل في أسرار الحياة والوجود إضافة إلى التعقق في الذات الإنسانية والنفس البشرية وتعلقهم بأوطانهم، وكذلك فقد تميّز نتاجهم باستخدام الرمز في تعبيراتهم، إلا أن عمر الرابطة لم يطل فقد انحلت وتفككت بمجرد موت جبران خليل جبران عام 1932. وتطرقت الكاتبة علاوة على تفاصيل الرابطة القلمية التي أوردها نعيمة بدقة إلى أبرز أعمال جبران الأدبية.

ويُورد الكتاب مختارات متنوعة من كتاب نعيمة «جبران خليل جبران» والذي صدر سنة 1936 تظهر الفهم العميق من نعيمة لروح صديقه ونقاشها قبل فهمه لأدبه.

ويذكر أن الدكتورة منى محمد علي داغستاني من مواليد محافظة دمشق 1970 تحصل درجة الدكتوراه في اللغة العربية وأدائها تدرس في جامعة دمشق وكلية الآداب الرابعة بالقنيطرة، نشرت عددا من الأبحاث والمقالات في مجالات ودوريات محكمة داخلية وخارجية.

ويبين العريس أن نعيمة الذي نشر كتابه بعد أقل من ثلاث سنوات على رحيل جبران، أقر بذلك ولم يدع أنه إنما كان يتطلع إلى كتابة سيرة صاحب «النبى»، بل إلى نوع من «جبران كما عرفته» و«جبران على لسانه».

ولا يخفي نعيمة في مقدمة كتابه أنه تردد كثيرا قبل تدوين سيرة جبران، يقول «لست أؤمن أن في الناس من يستطيع أن يصف حياته حتى لحظة واحدة بكل ما فيها من معان مشجبة بمعاني الحياة الكونية». ويضيف نعيمة «أما أعماق الإنسان وأفاقه فأبعد وأوسع من أن يتناولها قلم أو يستوعبها بيان».

وفي استعادة لهذا الكتاب المهم في تاريخ الأدب العربي، من حيث كشفه لا لشخصية جبران فقط بل لمرحلة مهمة من مراحل الأدب العربي الذي بدأ تطوره الكبير في المهجر مع الرابطة القلمية، اختارت الهيئة العامة السورية للكتاب ضمن سلسلة ثمرات العقول إصدار كتاب «المختار من جبران خليل جبران لميخائيل نعيمة» إعداد الدكتورة منى محمد علي داغستاني للإضاءة على هذه الصداقة الفريدة وما أثمرت عنه من نتاج مبدع للمكتبة العربية.

ويبدأ الكتاب بلقاء الضوء على حياة نعيمة كاحد أبرز أعلام الفكر والأدب العربي الحديث والمعاصر من خلال نشأته وحياته ونتاجه الإبداعي الغني وعلاقته بجبران الذي نتجت عنه سيرة ذاتية وثق فيها حياة هذا الأديب الذي لقّب بـ«الملك الفائر».

ثم ينتقل الكتاب للتعريف بسيرة جبران وأبرز منجزاته وتأسيسه للرابطة القلمية، التي تعتبر أشهر جمعية أدبية عربية وقد جمعت العديد من الأدباء والشعراء الذين هاجروا إلى أميركا

لم يخل من حميمية الصداقة والرفقة في «الرابطة القلمية». كتاب أثار من الاستغراب والدهشة، بمقدار ما حمل إلى قرائه من أسرار ومتعة أدبية وفنية لا تجارى.

إنه وثيقة تاريخية وكشف أدبي لحياة جبران ولقلم نعيمة في آن، وهو قبل كل شيء تحفة فنية في أدب السيرة قل نظيرها في المكتبة العربية والعالمية. وكما يبين الناقد إبراهيم العريس فإن الملاحظة الأولى التي يخرج بها القارئ عند انتهائه من قراءة كتاب «جبران خليل جبران» لميخائيل نعيمة تتعلق بمقدار ما استعمل هذا الأخير ميزان صائغ أمين، في كتابته عن صديقه وابن بلده جبران ورفيق قلمه، ذلك النص المدهش الذي، حتى وإن كان قد كتب قبل أكثر من ثمانين عاما، لا يزال حتى اليوم المرجع الأفضل والأكثر دقة في تناوله، إن لم يكن سيرة جبران، فعلى الأقل تفاعل كاتب كبير مع سيرة حياة كاتب كبير آخر.

جمعت بين الأديبين جبران خليل جبران وميخائيل نعيمة صداقة عميقة ترجمها نعيمة تحفة فنية في أدب السيرة قل نظيرها في المكتبة العربية وفق فيها مسيرة مؤلف كتاب «النبى» الحياتية والأدبية.

ويثبت رواج كتب السيرة أنه ليس أحب إلى قلوب القراء عامة، من سيرة الأدباء والعظماء. وليس أحب إلى قلب القارئ العربي خاصة من سيرة كتابه المشهورين وأدبائه النابهين وأعلام تاريخه البارزين.

وتحظى السيرة بأهمية مضاعفة حين تروي حياة الشخصية ببراعة تمزج الذاتي والفكري والتاريخي بالأسلوب المثير، كما نجدها في كتاب «جبران خليل جبران» الذي ألفه ميخائيل نعيمة حول واحد من أهم وأبرز الأدباء العرب، حيث قدم فيه صورة رائعة لشخصية جبران وأدبه منذ ولادته في بشري حتى وفاته في نيويورك، رسمها بأسلوب



صديقان جمعهما القلم إلى الأبد

مهرجان صيف البحرين يطلق فعاليات افتراضيا

بولبو عرضين بعنوان «أولاد حارتنا» و«عجائب العلوم» بالتعاون مع سفارة فلسطين لدى المملكة. أما يوم 20 يوليو فسيعود الجمهور على موعد مع حفل بعنوان «رحاب مطاوع برفقة فرقة البحرين للموسيقى» بالتعاون مع سفارة جمهورية مصر العربية.



المهرجان يقدم العديد من الفعاليات بين العروض المسرحية والفنية وورش عمل وعروض الطبخ والترفيه

ومن مملكة البحرين يعرض مهرجان صيف البحرين حفلا لكل من فرقة قلالي للفنون الشعبية يوم 21 يوليو، فرقة محمد بن فارس يوم 22 يوليو والفرقة الموسيقية للشرطة يوم 23 يوليو.

وتتنوع ورش العمل التي يقدمها مهرجان صيف البحرين ما بين ورش عمل حول كتابة القصة القصيرة ما بين 3 و6 يوليو وهي ورش ستكون نافذة للأطفال الحاضرين فيها للمشاركة ستكون هناك ورش عمل في مجال الموسيقى والفنون. ويقدم المهرجان هذا الصيف كذلك ورشات حول الطبخ من عدة دول من حول العالم، كونه نافذة للتعرف على ثقافات وحضارات الشعوب الأخرى.

المنامة - أطلقت هيئة البحرين للثقافة والآثار الخميس النسخة الثالثة عشرة لمهرجان صيف البحرين الذي يقدم فعالياته عبر أشهر العالم الافتراضي حتى 31 يوليو، حيث تستمد نسخة 2021 من المهرجان ملامح نشاطها الثقافي من برنامج هيئة الثقافة لهذا العام بعنوان «مسار اللؤلؤ» وفيه تنوع الفعاليات ما بين العروض المسرحية والموسيقية والفنية، إضافة إلى ورش العمل وعروض الطبخ والترفيه، وكذلك مسابقة نجم نخول.

ويمكن للجمهور متابعة نشاط المهرجان من خلال قنوات مواقع التواصل الاجتماعي على العنوان للهيئة، كما يمكن الحصول على برنامج صيف البحرين وكافة تفاصيل الأنشطة ومواعيد عرضها على الموقع الإلكتروني. كما سيتم عرض الفعاليات على قناة مهرجان صيف البحرين على يوتيوب، ويمكن للجمهور المشاركة في مجموعة من المسابقات على هامش المسرحية كل اثنين وخميس، بالإضافة إلى عدد من الأنشطة والألعاب الترفيهية والتعليمية على الموقع الإلكتروني.

وتستمر العروض الفنية والموسيقية مع عرض للموسيقى الصينية التقليدية يوم 4 يوليو، بالتعاون مع سفارة جمهورية الصين الشعبية لدى مملكة البحرين، وعرض «توني ميميل وفرقة» بالتعاون مع سفارة الولايات المتحدة يوم 7 يوليو، فيما يقدم المهرجان يوم 18

كورونا يواصل إرباك مهرجانات تونس

تأجيل التظاهرات الفنية الكبرى يفاقم قلق التونسيين في صيف ساخن



مهرجان قرطاج الدولي ينتظر استئناف نشاطاته الفنية

يوليو وأغسطس من كل سنة، منذ نشأتها قبل 57 عاما. وتعود المسرح الروماني في قرطاج الذي يتسع لأكثر من عشرة آلاف متفرج، على احتضان نشاطات المهرجان التي تشمل عروضاً تونسية وعربية وعالمية تشمل الغناء والرقص والمسرح. والأمز ذاته ينسحب على مدرجات المسرح الحاري بالحمامات الذي يتسع لنحو ألف شخص؛ حيث سيتأجل موعد الالتحاق بمدرجاته إلى غرة أغسطس القادم، أو ربما إلى السنة القادمة.

كما تقرّر تأجيل أبرز المواعيد الرياضية، وأهمها مباراة كأس السوبر التونسي بين الترجي الرياضي التونسي والاتحاد الرياضي المستيري التي كانت مقرّرة في الثلاثين من يونيو الماضي، إلى موعد لاحق إثر القرارات الصادرة عن الهيئة الوطنية لمجابهة انتشار فيروس كورونا بإشراف رئيس الحكومة هشام المشيشي وتفاعلا مع جملة هذه القرارات والتوجهات الوطنية لمجابهة انتشار هذا الوباء، وذلك بالتنسيق بين الجامعة التونسية لكرة القدم ورئاسة الحكومة ووزارة الشباب والرياضة والإدماج المهني.

أيضا. وأضاف، في تصريح لـ"العرب"، "لا بد من فرض الإجراءات بصرامة"، مستندرا "ولكن كيف سنقضي الصيف دون مهرجانات؟". وتابع "من الصعب فرض الإجراءات والالتزام بها بالتزامن مع وجود شريحة واسعة مستهترة".

والعام الماضي أعلنت وزارة الشؤون الثقافية تأجيل مهرجاني قرطاج والحمامات الدوليين إلى عام 2021، بسبب تداعيات جائحة كورونا.

وقالت الوزارة في بيان إنه "تقرّر تأجيل مهرجان قرطاج الدولي والمهرجان الدولي بالحمامات إلى سنة 2021"، دون الإشارة إلى تاريخ محدد. وهذه المرة الثانية التي يتم فيها تأجيل فعاليات مهرجاني قرطاج والحمامات الدوليين منذ تأسيسهما في صيف عام 1964.

ومهرجان قرطاج هو أعرق مهرجان دولي في دول جنوب المتوسط. وفي العام ذاته انطلقت الدورة الأولى لمهرجان الفنية الصيفية وزيارة المسارح، "على مدينة الحمامات السياحية (في الشمال الشرقي). ودأبت تونس على تنظيم مهرجاني قرطاج والحمامات بين شهري

وبخصوص أعماله المبرمجة لمواعيد المهرجانات الصيفية قال السهيلي "لديّ مسرحية جديدة دخلت في قائمة العروض المنتظرة، ونشاطنا مرتبط بالعروض الصيفية، لكننا دخلنا في مرحلة من الفقر، وعلى الدولة أن ترصد جملة من التعويضات للتعامل مع الوضع الاستثنائي، وعليها أن تتحمل مسؤولياتها في ذلك".

تأجيل ثان

تسود حالة من التوجّس والقلق في صفوف التونسيين، حتّى أن البعض لم يستوعب أن يقضي صيفا دون أنشطة أو حفلات، في حين ربط البعض الآخر الامتناع للإجراءات بالتزام السلطات بتطبيق القانون على الجميع في كنف المساواة والعدالة.

وقال أكرم الحسن (31 سنة)، وهو خريج جامعي وعاطل عن العمل واعتاد مواكبة مختلف المهرجانات والتظاهرات البقاء، كما يقمّ الكسندر بوليكيفيتش في عرض راقص جديد تحت عنوان "عليهم" تجربته الشخصية في الخسارة والألم والإيذاء الجسدي والمتردّد.

مهرجان ترداد يعيد الحياة إلى الأنشطة الثقافية في لبنان

غنائية تتضمّن أغنيات جديدة تحاكي الواقع اللبناني، وما يعيشه مواطنو البلد من إكراهات على المستويات الاجتماعية والسياسية والعاطفية. ومن أبرز هذه التي تقدّم بالمجان يأتي العرض السينمائي - الموسيقي "طوبولوجيا لصفة الغائب" في إنتاج مشترك لارتجال وميتروبوليس سينما، ويجمع بين الموسيقى والأفلام استنادا إلى لقطات أرشيفية تم التقاطها في لبنان في عشرينات القرن الماضي.

المهرجان في دورته التأسيسية يعمل على استعادة الأصداء الإبداعية لمدينة بيروت وإسكات أصوات الانفجارات

كما يقمّ المخرج إليلي خليفة في عرض أول فيلمه "قلتلك خلص" ذا الطابع الكوميدي، والذي تمّ تصويره خلال 18 شهرا، ويروي العمل حكاية مخرج يخلط بين شخصيات القصة التي يكتبها وبين شخصيات الواقع الذي يتعامل معه. وفي برنامج الأفلام القصيرة يحضر فيلم "بركات" الذي يروي قصة جبران الذي يستعدّ لعرس حفيده ويحاول التكيف مع الشكل الجديد للحياة في بيروت. فبعد الحرب فقدت بيروت

تلتزم بالقانون احتراما للحياة، ولأنّ نتمتع بالثقافة والرياضة وغيرهما". ولئن عبرت الأوساط الفنية والثقافية عن التزامها المشروط بالإجراءات، بما هي حالة عامة، فقد حمل البعض الدولة مسؤولية تردّي الأوضاع الصحية، حيث انشغلت الطبقة السياسية بالخلافات والصراعات وأهملت مشاغل الشعب وفي مقدمتها توفير اللقاح.

وقال الفنان والمسرحي مقداد السهيلي إن "الشعب تحكمه الدولة، وهذا القرار من مهام اللجنة العلمية، ولا يخفى على أحد أن تونس مصنّفة على رأس قائمة الدول التي لها نسبة خط عالية، والوباء حصد الآلاف من أرواح الناس". وأضاف، في تصريح لـ"العرب"، "هناك سوء تدبير للأزمة، وهو ما سيؤدّي إلى التدمير. والطبقة السياسية منشغلة بالخلافات والتجاذبات في وقت يفترض فيه تحكيم العقل عبر إعلان الهدنة وتدارك الوضع في الحرب على الوباء".

وأردف "الشعب التونسي يعاني من وبات كورونا، ونحن مجبرون على تطبيق الإجراءات، لأنه لم تعد لدينا خيارات أخرى، وليس لدينا حل إلا إجراء التلاقيح".

للسنة الثانية على التوالي قرّرت السلطات التونسية تأجيل جميع مهرجاناتها وتظاهراتها الفنية إلى مواعيد لاحقة، بسبب الارتفاع الكبير في نسبة الوفيات والإصابات بفيروس كورونا في كامل أنحاء البلاد. ويأتي ذلك في فصل الصيف ورمزيته لدى التونسيين الذين تعودوا تمضية أُمسياته بين المهرجانات والحفلات والتظاهرات الفنية، ما يطرح بجدية كيفية تعامل المواطنين مع هذا الظرف الصعب الذي خلق حالة من الجمود والتوتّر.

الفنانين، إلّا أن الاستمرار في التنظيم دون مراعاة المعايير الصحية يمكن أن تكون عواقبه خطيرة جدا، لذا لاذ الجميع بالصمت والصبر في انتظار أخبار سارة تبشّر بتراجع الوباء.

ويرى علماء الاجتماع أن الظرف الاستثنائي والقرارات المترتبة عليه سيخلقان نوعا من التوتر والقلق الجماعي، خصوصا أننا في فصل الصيف الحار الذي يمارس فيه التونسيون أنشطة حياتهم خارج الفضاءات المغلقة. وأفاد مهدي مبروك، الباحث في علم الاجتماع وعضو اللجنة العلمية لمجابهة كورونا، بأنه "ليس الموسم الأول، وسياق الوباء أيضا يعود إلى أكثر من دولة؛ حيث بدأ مؤخرا في ثلاث عواصم ثقافية وسياحية كبرى (موسكو ولشبونة ومريّد) العمل بإعادة الحجر الصحي، وللاسف تونس ضمن هذه القائمة في سياق اقتصادي واجتماعي".

وأضاف، في تصريح لـ"العرب"، "فصل الصيف يبيع للتونسيين العيش خارج الفضاءات المغلقة، والتمتّع بالحفلات والمهرجانات المعروفة منذ عهد الرومان على غرار مسرح دقة والجم وقرطاج وأودنة. ومنع إقامة التظاهرات في الأماكن التاريخية مؤسف وسيصيب الكثير بحالات من الإحباط والتوتر، خصوصا هذا الجمهور الذي ينتظر الصيف للتمتّع بالعطل والتّردّد".

وتابع "المهنيون والفنانون أيضا سيخضرون، على غرار مهرجان قرطاج الذي نظم برمجة خاصة لهذه الدورة، إلا أنه تلقى ضربة قاسية شأنه شأن بقية المهرجانات والتظاهرات"، وقال "علينا أن نصبر في ظل تباطؤ عمليات التلقيح وضعف المنظومة الصحية، والجامهير الرياضية أيضا تضرّرت ولم تزر الملاعب منذ سنة ونصف السنة، وهي أكثر عددا من جمهور الثقافة".

وفي رأي مبروك الذي شغل سابقا منصب وزير الثقافة "ليس لدينا خيارات أخرى، فهناك حالة من القلق والتوتر والاحتساب، يمكن مجابهتها بخلق ممارسات وأنشطة أخرى ترفيهية وعلى شبكة الإنترنت، حيث لا مفرّ من النزوح من الأنشطة الواقعية إلى الافتراضية". واستطرد "كلما تمرد الناس تسبّب ذلك في إطالة عمر الوباء، وما علينا إلا أن



خالد هودي صحافي تونسي

تونس - أصدرت وزارة الشؤون الثقافية التونسية قرارا صادما لجمهور السمر على مدرجات المسارح الفنية ومطربيهما على حد السواء، قرارا أخلّت بموجبه كافة المهرجانات والتظاهرات الفنية والثقافية شهرا كاملا، حتى بداية شهر أغسطس القادم بشكل مبدئي، وذلك بعد استطلاع ما الت إليه نسب الإصابة بفيروس كورونا في البلاد.



وكان القرار الذي اتخذته الوزارة متوقعا، خصوصا بعدما صدر تقرير سلبي عن اللجنة العلمية يفيد بارتفاع عدد الإصابات بالوباء في صفوف التونسيين، ما فرض هذا التدبير الاحترازي الذي أطاح بكل التحضيرات لإقامة عدد من المهرجانات من بينها مهرجانا قرطاج والحمامات الدوليان، في وقت يُفترض فيه أن يكون منظمو المهرجانات جاهزين على الدوام للعمل الميداني؛ لأن القرار يربط العودة إلى تنظيم المهرجانات، أو تمديد المنع، بالتقارير الصحية الجديدة.

بدائل افتراضية

رغم حالة التشاؤم التي سادت الأوساط الفنية والثقافية، كون النشاط الذي كان مطلوبا لإنجازه سيُحسّن وضع

من ضوضاء الانفجار، من خلال بثّ روح الفرح والنشاط والثقافة والتامل والتعقّف في ثلاثة أيام متتالية. ويضمّ المهرجان الذي يقام في دورته الأولى بالتعاون مع خمس جمعيات وفرق مختلفة الاختصاص تعنى بالمسرح والموسيقى والسينما والرقص والرسم، 16 عملا متنوعا لفنانين لبنانيين، إضافة إلى ورش عمل، وتتوزّع نشاطاته المجانية على العديد من المواقع في العاصمة اللبنانية في المدارس والمساحات الثقافية لمار مخايل والحجيزة والكرنتينا وسرسق. وقالت المستشارة لمبادرة إعادة إحياء الحياة الثقافية في لبنان لدى



عروض مجانية في شوارع بيروت داعمة للفرح والتفاؤل

فرح اليوسف تستعيد بهاء العراق عبر موتيفات بغدادية مُبهجة

✦ **بغداد-** تصف الفنانة التشكيلية العراقية فرح اليوسف الرسم بـ "الفضاء الشاسع" الذي يأخذها بعيدا عن واقع الحياة، مؤكدة أن الرسم لغتها الثانية التي تعبر بها عما يجيش داخلها من مشاعر وأحاسيس دون قيد أو شرط.

وعن بداياتها تقول اليوسف "بدأت موهبتي في الرسم منذ الطفولة، ونشأت في عائلة تعشق الرسم والموسيقى، فقدمت لي التشجيع والدعم حتى التحقت بكلية الفنون الجميلة، ثم تخرجت منها وعملت مساعد باحث فيها".

وعن أسلوبها الفني تقول الفنانة العراقية "تجربتي بدأت بالمدرسة الكلاسيكية التي تعتبر من أهم المدارس التي تؤسس الفنان بصورة صحيحة، ثم مررت بالمدرسة التعبيرية والتجريدية التي وجدت فيها حرية أكبر في توظيف الشكل واللون في أعمالها الفنية، بعدها عدت إلى المدرسة الكلاسيكية بإمكانيات أعلى نتيجة تلك التجربة".

وعن شغفها بالألوان المائية وتفضيلها على الألوان الزيتية تقول "عشقت الألوان الزيتية والمائية في آن واحد، ووجدت فيهما حريتي لأعبر عن ذاتي، ونظرا لطول المدة الزمنية التي أقضيها في إنتاج العمل الفني الزيتي، والذي يستمر لعدة أشهر في بعض الأعمال، أتوجه إلى إنتاج الأعمال المائية فهي سريعة الجفاف رغم صعوبتها وتكسبني الجرة في اللون والتخطيط ولا تقبل المعالجة لأي خطأ أثناء التنفيذ، نظرا لطبيعة الخامات والشفافية في الألوان".

وتتحدث أعمال اليوسف الفنية في الغالب عن الأمل والسلام، وتوضح فرح أنها اتخذت هذا المنحى بعد أن تعرضت لمدينة الموصل إلى هجمة شرسة استهدفت هويتها التاريخية، لذلك هي تسعى لـ "ترميم ذاكرة المتلقي من خلال رسم البيوت والمساجد والأماكن التاريخية التي دمرتها الحرب لتبقى وثيقة تاريخية تروى للأجيال القادمة قصة هذه المدينة".

ومن أهم أعمالها الفنية في هذا المجال عمل بانورامي يعرض ستة أمتار يجسد الهجمة الشرسة التي تعرضت لها الموصل.

ولمدينة الموصل في نفس اليوسف وقع خاص، فهي مسقط رأسها وموهبتها، منها كانت انطلاقاتها نحو فضاءات الخلق والإبداع، وعنها تقول "مدنيتي الموصل جزء من بلدي العراق الذي نشأت على أرضه أعظم الحضارات، عشت في الموصل طفولتي، فتتقلت بمرح وزهو بين شوارعها وأزقتها وطبيعتها ومساجدها وكنائسها القديمة التي تعود إلى مئات السنين، وعشقت كل تفاصيلها ولا أستطيع أن أحلق بمخيلتي بعيدا عنها".

ويبدو ذلك جليا في لوحاتها التي سكت على سطوحها العديد من مفردات مدينتها التي تعشقها بكل إرثها الفلكلوري والتاريخي والجمالي، لوحات بألوان مائية تنبض بالحياة والإحساس والأناقة.

وترى اليوسف المولودة عام 1982 أن كل فنان يحتاج إلى طوقس معينة لكي يشحن مشاعره وأحاسيسه قبل أن يبدأ الرسم ويخرج بعمل فني جميل صانق يصل إلى المتلقي بسهولة، وتضيف "لا أستطيع الرسم دون موسيقى، وتختلف

اختياري تبعاً لموضوع اللوحة التي أرسمها".

وتشير الفنانة إلى أن أغلب أعمالها تنتمي إلى المدرسة الواقعية، وهناك بعض الأعمال التعبيرية والرمزية. وهي تميل إلى اللون الأزرق -أو "التركواز"- في لوحاتها لأنه يرمز إلى السكينة، فهو "لون السماء والبحر اللذين يدعوانني إلى الحرية والانعتاق من أدران المعيش اليومي".

وتتشكل في بعض لوحات اليوسف الموتيفات البغدادية، حيث تتخذ من النخلة والرموز البغدادية القديمة أيقونات أو محفزات توحى بالموضوع وتثير خيال المتفرج، مستعينة في ذلك بالخطوط الملونة لعكس الحالة دون المبالغة في تحديد تفاصيل المشهد وأبعاده، مكثفة بإبراز الأيقونة وترك مساحة للمتفرج لاستقصاء دلالتها الإيحائية.

وفي لوحات أخرى ترسم البشر بتعابير مختلفة، وهم في وضعيات فردية فيها الهم والتفكير والتأمل، ووضعيات جماعية فيها الاحتشاد والحيرة والخوف والتساؤل. كما تعكس في أعمالها أجواء التراث منتملة في شكل العمارة القديمة، خاصة المشربيات والأسواق والدروب والبيوت القديمة بأبوابها الخشبية. وترسم أيضا مناظر شاطئ دجلة وتنويعات المكان من حوله، لتسجل بذلك ذاكرة المكان قديما وحديثا.



فرح اليوسف

الرسم عندي فضاء شاسع يأخذني بعيدا عن واقع الحياة المريرة

أما في الجانب التجريدي فتأتي أعمال اليوسف حافلة بالرمزية والمشهدة، أساسها اللون والضوء في تفاعلها المتناسق والمتماثل وبالقوة نفسها التي تتميز بها أعمالها الواقعية، ما يدل على قدراتها الفنية وخبرتها الراسخة في مجال استخدام الألوان والإثارة، وطرق التعبير بهما. ويلاحظ هنا تركيز الفنانة على مفهوم النور بإحساساته المتعددة كالفرح والانتشراح والوضوح والتألق والأمل.

وعنها يقول الفنان والنحات الفلسطيني أحمد حيلوز "تبدو اليوسف في كل مراحلها الفنية متقنة لعملها الفني، وقد استفادت من معارفها كونها خريجة فنون بامتياز، ومن تجربتها في مجال تدريس الفن، فليس في أعمالها أي ضعف فني أو تشوش، تقدم موضوعات مدروسة بطريقة تشكيلية فيها الكثير من التماسك والتجويد".

وتقيم اليوسف منذ العام 2007 في الإمارات، حيث تعمل مسؤولة عن الرسم الجامعي في جامعة الشارقة، وهي عضو في جمعية التشكيليين الإماراتيين.

ورسمت اليوسف ملامح المدن الإماراتية بشكل واقعي، مركزة على علاقة مدنها بالماء، تلك العلاقة التي تتجلى في التقاء الشواطئ بالأبراج العالية، وفي السفن والمراكب التي تنهيا للإبحار.

وشاركت اليوسف في العديد من المعارض الجماعية العربية والدولية وحصلت على العديد من الجوائز، آخرها جائزة نون للفنون، كما أقامت معرضا شخصيا بعنوان "بصمات".



توثيق جمالي لذاكرة العراق بألوان مائية ناصعة

شاهين رفوول يحتفي بالمرأة والخصوبة في معرض جديد

✦ **فنان لبناني يجمع التعبيرية والرمزية والتبسيطية في منحوتات تجريدية**



حوار حجري ما بين الخشونة والنعومة

المادة المستخدمة (سطحها ولعانها أو خشونتها) مع الضوء الذي يحيط بها والذي يسقط عليها.



النحات اللبناني خُصَّ «العرب» بصور لأعمال نحتية لم يعرضها بعد، والتي ستحضر في معرضه الجديد المحتفي بالمرأة والخصوبة



ومن يعرف الفنان على المستوى الشخصي يُدرِك فيه روحا رحيبة معطاءة لا تتوانى عن تقديم النصائح الفنية، وصولاً إلى إتاحة رسمه الخاص لأصدقائه من الفنانين في اختيار تقني فني يتيح لهم مُشاهدة أعماله وربما كيفية إنجازها بشكل حي.

يُذكر أن لشاهين رفوول مشاركات فنية كثيرة في لبنان كما في الخارج وتقتني أعماله شخصيات عالمية ملمة بالفن.

ومن المعارض التي شارك فيها ما برز له منذ عدة سنوات في صالة "ارت سيس" التي شكل إقبالها خسارة كبيرة للساحة الفنية اللبنانية.

وعمد الفنان من خلال مشاركته في المعارض الذي نظمها تلك الصالة إلى إقامة حوار "حجري" ما بين الخشونة والنعومة اللتين يمكن تحسسهما باطراف الأصابع.

فهو إما محط رغبة أو هي مسكونة برغباتها الدفينة ويسعى الفنان في أعماله الفنية لسبر أغوار هذا الكائن الذي هو في قراراته ليس لغزا بقدر ما هو الآخر/ المختلف.

أما قيمة "الخصوبة" فقد وسَّع الفنان أبعادها لتتخطى فكرة "القدرة على الإنجاب"، لذلك حملت العديد من أعماله الجديدة معاني "خصوبة" مُعاصرة جدا لا تقف فقط عند القدرة على الإنجاب التي تتشارك فيها المرأة مع كل المخلوقات الحية.

تفاصيل دقيقة

تتراوح أعمال رفوول الفنية السابقة كما الجديدة بين أحجام كبيرة وأخرى صغيرة. فمنها ما لا يتعدى طولها خمسة وعشرين سنتيمترا علواً. ومنها ما هو أكبر بكثير، ولكنها كلها تمتاز باشتغال دؤوب من الفنان على التفاصيل الأكثر دقة. وكيف لا وكلية العمل وهيئته تعتمدان على ذلك؛

وحول مرحلته الفنية الجديدة التي بدأ بالعمل عليها منذ حوالي 15 عاما أخبرنا الفنان بأنه بات يركز بالأساس على موضوع المرأة. وهو يقوم بترجمة أفكاره على الورق والكرتون بالدراسات التي تنفذ بموضوعات نحتية ولوحات نائرة أو "مُقعرة" قبل أن ينطلق في تجسيدها كمجسم حجري.

ويضيف رفوول أن "كل عمل أقوم به تأتي معه شهادة للتأكيد على أنه عمل فني أصلي يحمل اسمي. كما تبين هذه الشهادة نوع المادة المستخدمة وحجم العمل وعنوانه والسنة التي تم في فيها إنجازة".

ويجيب الفنان على سؤالنا عن ماهية اللون بالنسبة إليه كفنان/ نحات قائلا "لون أهمية قصوى، إن كان ذلك بالنسبة إلى اللوحة النحتية أو بالنسبة إلى المجسمات التي اشتغلت على معظمها بالجديد والبرونز والحجر. فلعبة الخيالات والظلال والنور على المنحوتة هي من الأمور التي أفكر فيها دوما عند إنجاز أي عمل".

ونكاد نقول هنا إن تلك الظلال والأنوار التي من الممكن أن تتشكل على أي منحوتة أو تنصب عليها هي بمثابة صيغ لونية خاصة تنتمي إلى عالم النحت وبقوة، وذلك في تفاعل

سأهم في نقل أعماله الأخيرة إلى مرحلة جديدة يطغى فيها تجريد ابن أن يكون كاملا.

بدأت تلك الأعمال التي عرضها علينا، وهي تفوق الأربعين عملا، تجريدية/ غرافيكية مشغولة بتان، ولكن "تجريديتها" غير كاملة، إذ برزت فيها شخصوه خارجة حيناً من "العدم"، أو ناهضة من خلفية مُبسطة تدعم جمالية المنحوتة. ولكن ليس على حساب الإنسان، ولاسيما المرأة حين تجاورها عناصر مادية أخرى طبيعية وغير طبيعية.

لست من المتحمسين لمقولة "الفن الأنثوي"، كعدم تمسسي لـ "الفن الذكوري"، إلا من ناحية واحدة؛ أنه غالبا ما يكشف وجه النظر إلى أمور الحياة وموجوداتها في الأعمال الفنية عن جنس الفنان. والحال هو كذلك مع الفنان/ النحات شاهين رفوول، فالمرأة في أعماله الجديدة والسابقة شكلتها نظرة ذكورية بامتياز.



المرأة تعبير عن الآخر/ المختلف

يستعدّ النحات اللبناني شاهين رفوول لتقديم أعماله التي لاقت رواجاً داخل لبنان وخارجه في معرض جديد، ولكن يبقى هذا المشروع رهن الظروف الصحية وملاءمتها للعرض الفني على الساحة اللبنانية التي بدأت تنهض من سباتها بحذر إثر انفجار مرفأ بيروت في الصائفة الماضية.



ميموزا العراوي
ناقدة لبنانية

✦ **شاهين رفوول، مثل كل فنان لبناني عايش الحرب اللبنانية، اعتاد ألا توقف الأزمات مسار عمله الفني ولا تؤذي التمسكات الأمنية وغيرها إلى جعله يتوقف عن التخطيط والحلم بالإتي.**

لا، بل تبقى هذه الخاصية من أهم ما تُمزس الفنان اللبناني ببلوريتها على مدى سنين الحرب كي يستمر في الحياة، الحياة من خلال فنه.

ويستعدّ النحات اللبناني لتقديم أعماله النحتية الجديدة في معرض قال عنه، في حديث خاص لـ "العرب"، "قيمته المرأة والخصوبة".

تجريد شامل

لا شك في أن هذا العنوان العريض لتسجل فني مُكثف كان من أكثر عناوين تداولها في الماضي، وقد يرى البعض أنه "استهلك" من قبل عدد لا يحصى من الفنانين وفيه استعادة لما شكّل أهمية قصوى على الساحة الفنية، المحلية والعالمية على حد السواء.

غير أن ما يقدمه الفنان يزيل وهج هذه الفكرة إذا ما اطلع المرء على أعماله الجديدة. وقد خُصَّ النحات اللبناني "العرب" بصورتين عن عمليْن نحتيين لم يعرضهما بعد، وسيحضران في معرضه الجديد.

ومن المعروف أن رفوول لديه سيرة فنية طويلة اكتست أهمية بالغة بداية من فترة التسعينات من القرن الماضي. سيرة لم يترك فيها الفنان من أسلوب نحتي إلا واستخدمه تماشيا مع الأفكار والمشاعر التي أراد التعبير عنها.

انتقل الفنان ويكل براعة، ودون أن يخرج عن منطق أسلوبه الفني الذي يحمل بصماته، من الكلاسيكية إلى الرومنطيقية والتعبيرية والرمزية و"المنيماليزم" أو "التبسيطية" وصولاً إلى جمع مؤثرات من التيارات الفنية المكترسة عالميا في عمل واحد.

ولعل ذلك، أي جمع -وأحيانا صهر- أساليب مختلفة في العمل الواحد،

صحافيات فلسطينيات يعشن صدمة الاعتداء عليهن خلال المظاهرات

● رام الله - نقلت مجموعة من الصحافيات الفلسطينيات تفاصيل تعرضهن لاعتداءات على يد قوات أمن بلباس مدني ومواطنين موالين للسلطة الفلسطينية خلال تغطية مظاهرات في رام الله، وأشهرن إلى أنهن مازلن تحت تأثير صدمة ما تعرضن له.

وذكرت الصحافيات في مؤتمر صحفي، سلط الضوء أيضا على حدوث شرخ بين الصحافيين ونقاباتهم التي عجزت عن مساندتهم وحماية حقوقهم، أنهن كن عرضة لاستهداف جسدي أثناء محاولة أفراد الأمن مصادرة هواتفهن النقالة لمنعهن من تصوير الانتهاكات.

وكتفت الصحافية نجلاء زيتون أنها تعرضت للضرب بعضا على يد شخص بلباس مدني رغم إشهارها بطاقتها الصحافية. وأوضحت زيتون، وهي تعمل في رام الله، أن أشخاصا بلباس مدني سرقوا هواتفها وسلموه بدورهم لشخص بالزي العسكري.

وأكدت تعرضها لشتائم والفاظ نابية من عناصر أمنية رجالا ونساء، عدا عن قيام عنصر بضربها بحجر في رجلها خلال التغطية، مشيرة إلى ملاحقتها من مكان إلى آخر ومناذاتها بالاسم مع التأكيد على المراقبة من عدة عناصر خلال تغطية المظاهرة.

وقالت الصحافية فاتن علوان إنها تواجدت في الميدان بالزي الصحافي الرسمي، مشيرة إلى محاولات مصادرة هواتفها المحمول وتلقيها تهديدات مبطنه، ووافها على قائمة "العار" تحت مسمى "بنت الأميركان".

بينما أفادت الصحافية شذى حماد أنها تعرضت للرشق بالحجارة من عناصر بالزي المدني، كما تعرضت لقبلة غازية بالوجه من قبل العناصر الأمنية بالزي الرسمي، إضافة إلى المضايقات والمنع من التصوير، وسط حالة مراقبة دائمة لكل من يحاول التصوير أو محاولة رفع الهاتف المحمول للتقاط الصور.

وعبرت حماد عن حالة نفسية سيئة بسبب تعرضها للتهديدات دون أي

النجاحات التي حققوها في السابق، لأن ذلك يقتل الأجيال الصاعدة، ويمثل نوستالوجيا غرضها الهروب إلى الخلف بشكل انتقائي.

وارتبط فن الكاريكاتير في أذهان القراء بالشخصيات التي قدمها العديد من الرسامين، وأشهرها "المصري أفندي" لصاروخان وينظر إليه الكثير من الصحافيين على أنه مؤسس فن الكاريكاتير السياسي في مصر، إلى جانب "رفيعة هانم" التي ابتدعها فنان الكاريكاتير رخا، و"عبده الروتيني" كواحد من أهم إبداعات الكاتب الساخر أحمد رجب وكان يرسمها الفنان مصطفى حسن.

وأكدت تعرضها لشتائم والفاظ نابية من عناصر أمنية رجالا ونساء، عدا عن قيام عنصر بضربها بحجر في رجلها خلال التغطية، مشيرة إلى ملاحقتها من مكان إلى آخر ومناذاتها بالاسم مع التأكيد على المراقبة من عدة عناصر خلال تغطية المظاهرة.

وقالت الصحافية فاتن علوان إنها تواجدت في الميدان بالزي الصحافي الرسمي، مشيرة إلى محاولات مصادرة هواتفها المحمول وتلقيها تهديدات مبطنه، ووافها على قائمة "العار" تحت مسمى "بنت الأميركان".

بينما أفادت الصحافية شذى حماد أنها تعرضت للرشق بالحجارة من عناصر بالزي المدني، كما تعرضت لقبلة غازية بالوجه من قبل العناصر الأمنية بالزي الرسمي، إضافة إلى المضايقات والمنع من التصوير، وسط حالة مراقبة دائمة لكل من يحاول التصوير أو محاولة رفع الهاتف المحمول للتقاط الصور.

وعبرت حماد عن حالة نفسية سيئة بسبب تعرضها للتهديدات دون أي

رسوم الكاريكاتير في غياب المعارضة نكات خالية من الدسم

الرسام المصري نبيل صادق لـ"العرب": رئيس التحرير تحول إلى رقيب صارم



سخرية من الواقع بمختلف جوانبه

السياسية في ذيل الحكومة دون ترك مجالات لطرح برامج عميقة تكون ملهمة لرسامي الكاريكاتير سيؤدي إلى حالة الخمول الحالية.

وأرجع نبيل صادق ربطه بين أحزاب المعارضة وانتشار فن الكاريكاتير إلى تجارب مصرية سابقة، إذ إن تجربة تأسيس حزب الوفد بعد ثورة 1919 كانت مصاحبة لاستخدام رسامين كاريكاتير من الخارج، أبرزهم خوان سنتيسس فنان الكاريكاتير الإسباني وهو من رواد الكاريكاتير في مصر، وبعدها جاء الفنان الأرمني الكسندر صاروخان أحد رموز هذا الفن في المجال السياسي، وكان من أسباب انتشار رسوم الكاريكاتير في الصحافة المصرية آنذاك، وخلفا تلاميذ كثر وضوا على نريهما.

وهناك تجربة أخرى في سبعينات القرن الماضي حينما أقرت مصر التعددية الحزبية وتم فسح المجال أمام تأسيس صحف معارضة وظفت الكاريكاتير لتوجيه نقد لأنع إلى الحكومة، بما دفع إلى اهتمام باقي الصحف التي تمتلكها الحكومة بالفن ذاته، وساهم ذلك في وجود عدد كبير من الرسامين انتشروا في صحف ومجلات عديدة.

وارتبط صادق بالصحافة الحزبية المعارضة في مصر، إذ شارك في تأسيس أول صحيفة معارضة "الأحرار" في عام 1977، وكانت تابعة لحزب الأحرار (ممثل تيار اليمين في ذلك الحين)، وهو واحد من ثلاثة أحزاب رأت النور بعد عودة الحياة الحزبية وكانت رسوماته تنصدر في الصفحة الأولى بالجريدة.

وكان تفتح الأبواب أمام رسامي الكاريكاتير سببا في أن ينشر صادق رسوماته في عدد كبير من الصحف والمجلات المصرية، سواء الحكومية أو الخاصة أو الحزبية، وهو وضع لم يكن مرتبطا به فقط بل إن غالبية الرسامين وضعوا بصمات فنية لهم في صحف عديدة وهو أمر لم يعد موجودا في الوقت الحالي.

ورأى الفنان المصري أن هناك اختلافا شاسعا بين تعامل الصحافة مع الكاريكاتير في الماضي والحاضر، فقد حظي في السابق باهتمام القائمين على إدارة الصحف وكانت الصحيفة الواحدة تضم العديد من المحترفين، ويعود بالذاكرة إلى وقت كانت تعقد اجتماعات مجلس تحرير خاص بافكار الكاريكاتير ومناقشتها، كما الحال في تجارب "أخبار اليوم" ومجلة "صباح الخير" الحكوميتين.

ورفض نخمة عدم وجود رسامين محترفين في الوقت الحالي، مؤكدا أن الصحف لديها كوادر تستطيع أن تقدم فنون راقية شريطة أن تتوفر لديها الأجواء الملائمة للظهور، منتقدا توجه بعض الصحف نحو نشر رسوم لفنانين راحلين اعتمادا على



سخرية من الواقع بمختلف جوانبه

السياسية في ذيل الحكومة دون ترك مجالات لطرح برامج عميقة تكون ملهمة لرسامي الكاريكاتير سيؤدي إلى حالة الخمول الحالية.

وأرجع نبيل صادق ربطه بين أحزاب المعارضة وانتشار فن الكاريكاتير إلى تجارب مصرية سابقة، إذ إن تجربة تأسيس حزب الوفد بعد ثورة 1919 كانت مصاحبة لاستخدام رسامين كاريكاتير من الخارج، أبرزهم خوان سنتيسس فنان الكاريكاتير الإسباني وهو من رواد الكاريكاتير في مصر، وبعدها جاء الفنان الأرمني الكسندر صاروخان أحد رموز هذا الفن في المجال السياسي، وكان من أسباب انتشار رسوم الكاريكاتير في الصحافة المصرية آنذاك، وخلفا تلاميذ كثر وضوا على نريهما.

وهناك تجربة أخرى في سبعينات القرن الماضي حينما أقرت مصر التعددية الحزبية وتم فسح المجال أمام تأسيس صحف معارضة وظفت الكاريكاتير لتوجيه نقد لأنع إلى الحكومة، بما دفع إلى اهتمام باقي الصحف التي تمتلكها الحكومة بالفن ذاته، وساهم ذلك في وجود عدد كبير من الرسامين انتشروا في صحف ومجلات عديدة.

وارتبط صادق بالصحافة الحزبية المعارضة في مصر، إذ شارك في تأسيس أول صحيفة معارضة "الأحرار" في عام 1977، وكانت تابعة لحزب الأحرار (ممثل تيار اليمين في ذلك الحين)، وهو واحد من ثلاثة أحزاب رأت النور بعد عودة الحياة الحزبية وكانت رسوماته تنصدر في الصفحة الأولى بالجريدة.

وكان تفتح الأبواب أمام رسامي الكاريكاتير سببا في أن ينشر صادق رسوماته في عدد كبير من الصحف والمجلات المصرية، سواء الحكومية أو الخاصة أو الحزبية، وهو وضع لم يكن مرتبطا به فقط بل إن غالبية الرسامين وضعوا بصمات فنية لهم في صحف عديدة وهو أمر لم يعد موجودا في الوقت الحالي.

ورأى الفنان المصري أن هناك اختلافا شاسعا بين تعامل الصحافة مع الكاريكاتير في الماضي والحاضر، فقد حظي في السابق باهتمام القائمين على إدارة الصحف وكانت الصحيفة الواحدة تضم العديد من المحترفين، ويعود بالذاكرة إلى وقت كانت تعقد اجتماعات مجلس تحرير خاص بافكار الكاريكاتير ومناقشتها، كما الحال في تجارب "أخبار اليوم" ومجلة "صباح الخير" الحكوميتين.

ورفض نخمة عدم وجود رسامين محترفين في الوقت الحالي، مؤكدا أن الصحف لديها كوادر تستطيع أن تقدم فنون راقية شريطة أن تتوفر لديها الأجواء الملائمة للظهور، منتقدا توجه بعض الصحف نحو نشر رسوم لفنانين راحلين اعتمادا على



سخرية من الواقع بمختلف جوانبه

السياسية في ذيل الحكومة دون ترك مجالات لطرح برامج عميقة تكون ملهمة لرسامي الكاريكاتير سيؤدي إلى حالة الخمول الحالية.

وأرجع نبيل صادق ربطه بين أحزاب المعارضة وانتشار فن الكاريكاتير إلى تجارب مصرية سابقة، إذ إن تجربة تأسيس حزب الوفد بعد ثورة 1919 كانت مصاحبة لاستخدام رسامين كاريكاتير من الخارج، أبرزهم خوان سنتيسس فنان الكاريكاتير الإسباني وهو من رواد الكاريكاتير في مصر، وبعدها جاء الفنان الأرمني الكسندر صاروخان أحد رموز هذا الفن في المجال السياسي، وكان من أسباب انتشار رسوم الكاريكاتير في الصحافة المصرية آنذاك، وخلفا تلاميذ كثر وضوا على نريهما.

وهناك تجربة أخرى في سبعينات القرن الماضي حينما أقرت مصر التعددية الحزبية وتم فسح المجال أمام تأسيس صحف معارضة وظفت الكاريكاتير لتوجيه نقد لأنع إلى الحكومة، بما دفع إلى اهتمام باقي الصحف التي تمتلكها الحكومة بالفن ذاته، وساهم ذلك في وجود عدد كبير من الرسامين انتشروا في صحف ومجلات عديدة.

وارتبط صادق بالصحافة الحزبية المعارضة في مصر، إذ شارك في تأسيس أول صحيفة معارضة "الأحرار" في عام 1977، وكانت تابعة لحزب الأحرار (ممثل تيار اليمين في ذلك الحين)، وهو واحد من ثلاثة أحزاب رأت النور بعد عودة الحياة الحزبية وكانت رسوماته تنصدر في الصفحة الأولى بالجريدة.

وكان تفتح الأبواب أمام رسامي الكاريكاتير سببا في أن ينشر صادق رسوماته في عدد كبير من الصحف والمجلات المصرية، سواء الحكومية أو الخاصة أو الحزبية، وهو وضع لم يكن مرتبطا به فقط بل إن غالبية الرسامين وضعوا بصمات فنية لهم في صحف عديدة وهو أمر لم يعد موجودا في الوقت الحالي.

ورأى الفنان المصري أن هناك اختلافا شاسعا بين تعامل الصحافة مع الكاريكاتير في الماضي والحاضر، فقد حظي في السابق باهتمام القائمين على إدارة الصحف وكانت الصحيفة الواحدة تضم العديد من المحترفين، ويعود بالذاكرة إلى وقت كانت تعقد اجتماعات مجلس تحرير خاص بافكار الكاريكاتير ومناقشتها، كما الحال في تجارب "أخبار اليوم" ومجلة "صباح الخير" الحكوميتين.

ورفض نخمة عدم وجود رسامين محترفين في الوقت الحالي، مؤكدا أن الصحف لديها كوادر تستطيع أن تقدم فنون راقية شريطة أن تتوفر لديها الأجواء الملائمة للظهور، منتقدا توجه بعض الصحف نحو نشر رسوم لفنانين راحلين اعتمادا على

السياسية في ذيل الحكومة دون ترك مجالات لطرح برامج عميقة تكون ملهمة لرسامي الكاريكاتير سيؤدي إلى حالة الخمول الحالية.

وأرجع نبيل صادق ربطه بين أحزاب المعارضة وانتشار فن الكاريكاتير إلى تجارب مصرية سابقة، إذ إن تجربة تأسيس حزب الوفد بعد ثورة 1919 كانت مصاحبة لاستخدام رسامين كاريكاتير من الخارج، أبرزهم خوان سنتيسس فنان الكاريكاتير الإسباني وهو من رواد الكاريكاتير في مصر، وبعدها جاء الفنان الأرمني الكسندر صاروخان أحد رموز هذا الفن في المجال السياسي، وكان من أسباب انتشار رسوم الكاريكاتير في الصحافة المصرية آنذاك، وخلفا تلاميذ كثر وضوا على نريهما.

وهناك تجربة أخرى في سبعينات القرن الماضي حينما أقرت مصر التعددية الحزبية وتم فسح المجال أمام تأسيس صحف معارضة وظفت الكاريكاتير لتوجيه نقد لأنع إلى الحكومة، بما دفع إلى اهتمام باقي الصحف التي تمتلكها الحكومة بالفن ذاته، وساهم ذلك في وجود عدد كبير من الرسامين انتشروا في صحف ومجلات عديدة.

وارتبط صادق بالصحافة الحزبية المعارضة في مصر، إذ شارك في تأسيس أول صحيفة معارضة "الأحرار" في عام 1977، وكانت تابعة لحزب الأحرار (ممثل تيار اليمين في ذلك الحين)، وهو واحد من ثلاثة أحزاب رأت النور بعد عودة الحياة الحزبية وكانت رسوماته تنصدر في الصفحة الأولى بالجريدة.

بيرنرز لي يبيع شفرة شبكة الويب العالمية

● نيويورك - بيعت الشفرة الأصلية لشبكة الويب العالمية التي كتبها المخترع تيم بيرنرز لي، بشكل رقمي "أن.اف.تي" مقابل 5.4 مليون دولار في مزاد عقده دار مزادات "سودبيز".

وقالت الرئيسة العالمية للعلوم والثقافة الشعبية في دار المزادات "سودبيز"، كاساندر هاتون، "إن ما يجعلها ذات قيمة هو الرمزية والتاريخ وحقيقة أنها أتت من المبدع نفسه، وهناك الكثير من الأشخاص الذين يجمعون الأشياء لهذه الأسباب تحديدا".

وأوضحت هاتون أن الرمز تم عرضه في منتدى عام، وبدأ المزاد بسعر ألف دولار، وتم ترك الباقي للسوق التي حددت السعر النهائي للرمز المشفر.

وتيم بيرنرز لي، مخترع الشبكة العنكبوتية، من مواليد لندن، وحاصل على زمالة ساك آرثر عام 1998. وقد أنشأ تقنية "أن.اف.تي"، وهي نوع من الأصول الرقمية المصممة لإظهار شخص ما يمتلك عنصرا افتراضيا فريذا، مثل الصور ومقاطع الفيديو عبر الإنترنت، أو حتى بطاقات التداول الرياضية.

وتشتمل على ملفات أصلية مختومة، ويتكون البيع فعليا من شهادة ملكية قائمة على تقنية "بلوك تشين" للملفات

التي تحتوي على شفرة المصدر الأصلية لشبكة الويب العالمية. وبلغ السعر النهائي 5434500 دولار، وكان نصف المزايدين جددًا على رابع أكبر دار للمزادات في العالم (سودبيز)، وفقا لتفريدة نشرها الحساب الرسمي للدار على تويتر.

وعملية بيع شبكة الويب هي الأحدث في سلسلة من التحويلات من قبل دار المزادات التقليدية لاحتضان الأصول القائمة على تقنية بلوكتشين، والتي انتشرت بشكل كبير منذ أوائل عام 2021 وحتى الآن.

وباع الصحافي في "نيويورك تايمز" كيف روس في مارس الماضي أحد مقالاته بالشسق الرقمي "أن.اف.تي" مقابل 560 ألف دولار، وهذا المقال مخصص لمبادرة من الصحافي كانت ترمي إلى اختبار السوق وتوسيع نطاق الأعمال الرقمية المباعة بتقنية "أن.اف.تي".

وكان مؤسس تويتر ورئيسها جاك دورسي قد باع أولى تغريداته على الشبكة بشسق "أن.اف.تي" مقابل 2.9 مليون دولار.

كما تم بيع عمل رقمي للفنان الأمريكي بيبيل مقابل 69.3 مليون دولار خلال مزاد لدار "كريستيز".



تقنية تشهد إقبالا متزايدا

فن الكاريكاتير تقلص بدرجة كبيرة ويتم نشره في غالبية الصحف المصرية على استحياء وبصورة غير منتظمة وفي أماكن غير جاذبة للقارئ

مفصول وحياثك مفصول والبركة في حفرة الـ موصول؟

صاحبة الجلالة الصحافة «سابقا»

رئيس التحرير

وتركز رسومات صادق الحالية على أوضاع الإعلام الصعبة ويفند رؤى الحكومة في التعامل معه، ويدعم إتاحة الحرية الملائمة لنادية دور هذا الفن في المجتمع، ويركز على أوضاع أصحاب المعاشات وكبار السن، وهي الفئات الأكثر تأثرا بقرارات الإصلاح الاقتصادي التي اتخذتها الحكومة المصرية، إلى جانب تفاعله مع الأحداث اليومية التي

وقال إن تقلص فرص نشر الكاريكاتير دفعته للتقاعد بعد بلوغه سن الستين، لأنه لم يكن ممكنا أن تُمر بعض الرسومات التي توجه نقدا للحكومة، بعكس عصور سابقة كان يمكن التغاضي عن عملية وقف النشر، لأن الرقابة في السابق كانت عبر جهات ليست إعلامية لم تكن لديها القدرة على فرز كل ما هو منشور بعكس ما يحدث حاليا، إذ أضحت رئيس التحرير هو الرقيب الأول الصارم لما يتم نشره في الصحافة.

وتركز رسومات صادق الحالية على أوضاع الإعلام الصعبة ويفند رؤى الحكومة في التعامل معه، ويدعم إتاحة الحرية الملائمة لنادية دور هذا الفن في المجتمع، ويركز على أوضاع أصحاب المعاشات وكبار السن، وهي الفئات الأكثر تأثرا بقرارات الإصلاح الاقتصادي التي اتخذتها الحكومة المصرية، إلى جانب تفاعله مع الأحداث اليومية التي

العراقيون يعزّون محور المقاومة في وفاة رامسفيلد

تساؤلات إلكترونية عن مصير سيف الإمام علي الذي أهداه إبراهيم الجعفري إلى رامسفيلد



وجه لن ينساه العراقيون

حاضرة في تقسيم #ميراث المرحوم بصفتهم أهدوه #سيفالإمامعلي بعد غزوهم العراق عندما كانوا قوات #صديقة وقوات #حليبة التاريخ لا يرحم ولا ينسى #عاركم محور #الممانعة الغدة.

وطالب عراقيون "الحكومة بإعادة المحرر في هافينغتون بوست، على حسابه على تويتر المذكرة التي وقعها رامسفيلد في 2 ديسمبر 2002، والتي سمحت باستجواب لمدة 20 ساعة، واستخدام الرهبا والوضعايت المجعدة.

وأصبحت هذه الأساليب وغيرها تُعرف باسم "الاستجواب المتقدم" خلال إدارة بوش. كانوا مصممين على أن يكون التعذيب من قبل العلماء والخبراء.

وأشار زورنيك إلى خط يد رامسفيلد في الأسفل حيث كتب بجانب توقيعها "ومع ذلك، أنا أقف لمدة 8-10 ساعات في اليوم، لماذا يقتصر الوقوف على 4 ساعات".

وقال جميل جعفر، رئيس معهد نايت للتعديل الأول بجامعة كولومبيا:

أصدر رامسفيلد الأوامر التي أدت إلى إساءة معاملة وتعذيب المئات من السجناء، المحتجزين لدى الولايات المتحدة في أفغانستان والعراق، وخليج غوانتانامو. يجب أن يكون هذا في الجزء العلوي من كل نعي.

أدبت الأمانة. رامسفيلد منا أهل البيت سلم الحكم لأحفاد الأئمة.

في المقابل انشغل العراقيون بالسؤال عن مصير سيف الإمام علي (سيف ذو الفقار) الذي حصل عليه كهدية من رئيس الوزراء الأسبق إبراهيم الجعفري واعتبره البعض "هبة" للتاريخ الإسلامي.

وتساءل الإعلامي حامد حديد:

رحل #رامسفيلد فلن أوصي بالسيف بعد؟

وسخر ناشط عراقي:

@bahjat605

كتب لي صديق هل تعرف لماذا لن تشن أميركا الحرب على إيران؟ فقلت له لأن إيران رافعة للصهاينة والأمريكان في مشروعهم لتدمير البلاد العربية.. فقال: لا، سألتك: لماذا؟ أجاب بمزاد تحارب وقد أضاع رامسفيلد سيف الإمام علي الذي أهداه له الحمددار إبراهيم الجعفري؟ محور المقاومة والممانعة.

وتساءل عضو اتحاد المعارضة العراقية مصطفى الدليمي ساخرا:

@alasafe_mustafa

بعد وفاة #رامسفيلد هل ستطالب الحكومة العراقيه بأن تكون

فهل سيترحمون عليه لأنه ساهم بوصولهم إلى السلطة؟ أم سيلعنونه ويؤايدون على الرأي العام العراقي كالعادة؟

وعزا الإعلامي علي الجابري:

@alialjabiri

نعزي السيد إبراهيم الجعفري وحزب الدعوة العميل بوفاة وزير الدفاع الأميركي الأسبق دونالد رامسفيلد.. الصورة للجعفري وهو يهدي سيف الإمام علي لوزير دولة الاحتلال!

وكان لافتا تعديل صورة تظهر ما قيل إنه الإمام الحسين يرحب بقائد فيلق القدس قاسم سليماني الذي اغتالته الولايات المتحدة إلى أخرى يظهر فيها وجه رامسفيلد ما أثار سخرية واسعة.

ويظهر في الصورة المرشد الإيراني السابق آية الله الخميني ونائب قائد قوات الحشد الشعبي أبو مهدي المهندس وآخرون ينتصون "إلى محور الممانعة والمقاومة".

وكتب البعض أن "رامسفيلد منا سلم الحكم لأحفاد الأئمة". وعُثر معلق في هذا السياق:

@EngMaythamH

رامسفيلد إلى جنان الخلد مع الصديقين والشهداء.. أشهد أنك

لم يمر خبر وفاة دونالد رامسفيلد وزير الدفاع الأميركي الأسبق مرور الكرام على مواقع التواصل الاجتماعي في العراق، إذ كان مناسبة لتذكّر الحرب التي دمرت بلادهم وأوصلت إليهم حكم العمامة.

بغداد - أشار الإعلان عن وفاة دونالد رامسفيلد، وزير الدفاع الأميركي الأسبق عن عمر ناهز 89 عاما، تفاعلا واسعا بين العراقيين على مواقع التواصل الاجتماعي.

وكانت حرب العراق التي يعتبر رامسفيلد مهندسها وأوصلت للعراق "حكم العمامة" وقضية "فضيحة سجن أبوغريب" من أبرز ما ألقى عليه العراقيون الضوء، بالإضافة إلى التساؤلات حول مصير سيف الإمام علي الذي حصل عليه رامسفيلد كهدية من رئيس الوزراء الأسبق إبراهيم الجعفري.

واتفق العراقيون على مواقع التواصل الاجتماعي على "إجراء" رامسفيلد الذي الحق أذى كبيرا ببلدهم. ويقول عراقيون إن "اسمه رسخ ببالهم بعد اسم جورج بوش الابن".

وأصدر الرئيس الأميركي الأسبق جورج بوش الابن بيانا الأربعاء يتذكر فيه رامسفيلد بصفته "صاحب روح دعابة وكبير القلب".

واتفق العراقيون على تقديم التعازي في وفاة رامسفيلد إلى محور المقاومة، الذي يقصد به أصحابه "مقاومة الإمبريالية الأميركية" رغم أنهم وصلوا العراق وسيطروا عليه على ظهر الدبابة الأميركية.

وقال الإعلامي عمر الجنابي:

@omartvtd

مات رامسفيلد.. العزاء لأصدقائه في العراق "محور المقاومة". البقاء للعراق.

وسخر مغرد:

@Om1980r

رحل حامي أعراضهم والذي سلمهم العراق عل طبق من ذهب. #رامسفيلد

وغرد عضو مجلس النواب العراقي ظافر العاني:

@DhaferAlani

مات رامسفيلد عراب العدوان على العراق واحتلاله لكن للتاريخ ذكارة لا يمحوها الزمن، وقد سجلت من كان صديق الاحتلال وأي الأحزاب التي امتطت الدبابة الأميركية، لكي لا يأتي أحدهم بعد اليوم ليلقن العراقيين دروسا مضلة عن المقاومة.

وتساءل معلق:

@mujahed_altaee

مات رامسفيلد الذي كان يعتبر أحد عرابي (تحرير #العراق) بالنسبة لمن جاء على ظهر الدبابات الأميركية.

وشغل رامسفيلد منصب وزير الدفاع مرتين، كانت الأولى من عام 1975 إلى 1977 في عهد الرئيس الراحل جيرالد فورد، أما الثانية فكانت الأبرز من عام 2001 إلى 2006 في عهد الرئيس جورج بوش الابن والتي شهدت كل من حربي أفغانستان والعراق بعد أحداث 11 سبتمبر 2001. وبينما يحمل بوش الابن على رامسفيلد ذكرا جيدة، فإن ردود الأفعال على خبر وفاة وزير الدفاع الأميركي الأسبق من العراقيين بشكل خاص والعالم بشكل عام تؤكد أن رامسفيلد "سيء السمعة".



العراقيون طالبوا الحكومة باسترجاع السيف الذي حصل عليه رامسفيلد

وقالت الناشطة العراقية زينة الصعب:

@zina_saab

وفاة دونالد رامسفيلد وزير الدفاع

وفاة دونالد رامسفيلد وزير الدفاع

وفاة دونالد رامسفيلد وزير الدفاع

وفاة دونالد رامسفيلد وزير الدفاع

وفاة دونالد رامسفيلد وزير الدفاع

وفاة دونالد رامسفيلد وزير الدفاع

وفاة دونالد رامسفيلد وزير الدفاع

وفاة دونالد رامسفيلد وزير الدفاع

وفاة دونالد رامسفيلد وزير الدفاع

وفاة دونالد رامسفيلد وزير الدفاع

وفاة دونالد رامسفيلد وزير الدفاع

وفاة دونالد رامسفيلد وزير الدفاع

وفاة دونالد رامسفيلد وزير الدفاع

وفاة دونالد رامسفيلد وزير الدفاع

وفاة دونالد رامسفيلد وزير الدفاع

وفاة دونالد رامسفيلد وزير الدفاع

وفاة دونالد رامسفيلد وزير الدفاع

وفاة دونالد رامسفيلد وزير الدفاع

وفاة دونالد رامسفيلد وزير الدفاع

وفاة دونالد رامسفيلد وزير الدفاع

وفاة دونالد رامسفيلد وزير الدفاع

وفاة دونالد رامسفيلد وزير الدفاع

وفاة دونالد رامسفيلد وزير الدفاع

وفاة دونالد رامسفيلد وزير الدفاع

وفاة دونالد رامسفيلد وزير الدفاع

وفاة دونالد رامسفيلد وزير الدفاع

وفاة دونالد رامسفيلد وزير الدفاع

وفاة دونالد رامسفيلد وزير الدفاع

وفاة دونالد رامسفيلد وزير الدفاع

وفاة دونالد رامسفيلد وزير الدفاع

وفاة دونالد رامسفيلد وزير الدفاع

وفاة دونالد رامسفيلد وزير الدفاع

وفاة دونالد رامسفيلد وزير الدفاع

وفاة دونالد رامسفيلد وزير الدفاع

وفاة دونالد رامسفيلد وزير الدفاع

وفاة دونالد رامسفيلد وزير الدفاع

وفاة دونالد رامسفيلد وزير الدفاع

وفاة دونالد رامسفيلد وزير الدفاع

وفاة دونالد رامسفيلد وزير الدفاع

وفاة دونالد رامسفيلد وزير الدفاع

وفاة دونالد رامسفيلد وزير الدفاع

«قتل المصلين ثم هدم الكعبة».. لعبة فورتنايت تثير الجدل

واستطاعت لعبة "فورتنايت" الإلكترونية تحقيق مبيعات تجاوزت 1.8 مليار دولار خلال العام 2019، وهي أقل بنسبة 25 في المئة عما كانت عليه في 2018.

وكان مركز الأزهر للفتوى قد حذر مرارا من "ببجي" وهي لعبة جماعية تقوم على استخدام الأسلحة وتنتشر بين الشباب المصري منذ عام 2018.

وتداول مستخدمو مواقع التواصل الاجتماعي العام الماضي مقاطع فيديو، في التحديث الجديد للعبة الذائعة الصيت، تشتمل على صنم، ويتعين على اللاعب الركوع أمامه؛ لتقتسنى له متابعة مجريات اللعب وهو ما أثار الجدل.

ونشرت شركة "ببجي" عبر حسابها الرسمي على فيسبوك بيانا تناسف فيه للاعبين عن التحديث الجديد، الذي أثار جدلا واسعا.

وقالت الشركة في بيانها "يود فريق ببجي موبايل التطرق لمسألة القلق والمخاوف التي نتجت عن التحديث الأخير في اللعبة. ونود أن نعبّر عن أسفنا الشديد لتسبب الخصائص الجديدة في اللعبة بالاستياء لدى بعض لاعبيها".

وأضافت "نحن نقدر ونحترم قيم وتقاليده وممارسات لاعبيها ونشعر بالأسف لتسببنا بأي ضرر أو استياء، لذلك باشرنا باتخاذ الإجراءات اللازمة وإزالة الخاصية المزعجة ونعمل على إزالة المحتوى البصري المتعلق بها".

تكرر حوادث الكراهية والعنف والقتل والانتحار بسبب هذا النوع من الألعاب في وقت سابق. ولما احتوت عليه هذه اللعبة من تجسيد لهم الكعبة الشريفة أو العبث بها زادها الله بهاء ومهابة: الأمر الذي يؤثر بشكل مباشر على عقيدة أبنائنا جميعا، ويشتت مفاهيمهم وهويتهم، ويهون عن أنفسهم من شأن مقدساتهم، وكعبتهم التي هي قبلة صلاتهم، ومطاف جهنم، ومحل البركات والنفحات، وأول بيت وضع للناس: لاسيما وأن النشء والشباب هم أكثرية جمهور هذه اللعبة.

مركز الأزهر العالمي للفتوى الإلكترونية حذر من لعبة فورتنايت لما احتوت عليه من تجسيد لهدم الكعبة

وأفاد مغردون بأن شركة "إيبك غيمز" المطورة للعبة أقدمت على تضمين تحديث يجبر اللاعبين على دخول الحرم المكي وقتل المصلين ثم هدم الكعبة للزود بالأسلحة من داخلها، بعد ضرب حواطينها بفأس أو مطرقة حديدية لاستكمال اللعب والدخول في مراحل متقدمة بعد تنفيذ المطلوب. وتقوم اللعبة على التواجد في جزيرة مع لاعبين آخرين، على أن يفوز الشخص الذي يصمد حتى النهاية.

"فورتنايت" ظهرت فيها اللقطات دي فيا ريت أي حد يلعبها يقاطعاها.. منقول للاممية.

وكتب آخر:

@bushellati

ليس دفاعا عن الكفار لكن تثقيف للمسلمين حتى لا تكون أضحوكة. "فورتنايت" فيها طور اسمه "الإبداع" معناها أن اللاعب يستطيع تصميم أي مبنى يريده له الحرية المطلقة. وصاحب الصورة صمم الكعبة لإشارة الجدل ونجح. لكن أساسا اللعبة والشركة لا تطمح إلى خدش الدين بسبب الإنترنت.

وأصدر مركز الأزهر العالمي للفتوى الإلكترونية الثلاثاء، بيانا قال فيه إنه "يحذر من لعبة فورتنايت لما احتوت عليه من تجسيد لهم الكعبة الشريفة وبالتزامن مع موسم الحج".

وقال:

مركز الأزهر العالمي للفتوى الإلكترونية

(...) سبق لمركز الأزهر العالمي للفتوى الإلكترونية أن حذر من بعض الألعاب الإلكترونية التي تخطف عقول الشباب، فتشغلهم عن مهامهم الأساسية من تحصيل العلم النافع أو العمل، وتحبسهم في عوالم افتراضية بعيدا عن الواقع، وتُثني لديهم سلوكيات المنف، وتحضهم على الكراهية وإيذاء النفس أو الغير. ومن بين الألعاب الإلكترونية التي يُحذر منها المركز لعبة فورتنايت بعد

وأضاف "نود التأكيد على أن فريقنا يحترم كل الأديان ونعمل بشكل مقرب مع صانعي المحتوى باللعبة من لاعبيها من أجل توفير تجربة لعب آمنة لكل لاعبيها".

ويظهر في الصورة المتداولة من اللعبة مجسم مشابه للكعبة وبالقرب منه شخصية من اللعبة تحمل فأسا لكن دون أي تدمير للمجسم.

وقال مغرد:

@gegy73

فيه تنبيه يا جماعة من لعبة اسمها

في تنبيه يا جماعة من لعبة اسمها

في تنبيه يا جماعة من لعبة اسمها

في تنبيه يا جماعة من لعبة اسمها

في تنبيه يا جماعة من لعبة اسمها

في تنبيه يا جماعة من لعبة اسمها

في تنبيه يا جماعة من لعبة اسمها

في تنبيه يا جماعة من لعبة اسمها

في تنبيه يا جماعة من لعبة اسمها

في تنبيه يا جماعة من لعبة اسمها

في تنبيه يا جماعة من لعبة اسمها

في تنبيه يا جماعة من لعبة اسمها

في تنبيه يا جماعة من لعبة اسمها

في تنبيه يا جماعة من لعبة اسمها

في تنبيه يا جماعة من لعبة اسمها

في تنبيه يا جماعة من لعبة اسمها

في تنبيه يا جماعة من لعبة اسمها

في تنبيه يا جماعة من لعبة اسمها

في تنبيه يا جماعة من لعبة اسمها

في تنبيه يا جماعة من لعبة اسمها

في تنبيه يا جماعة من لعبة اسمها

كورونا يفتح باب الرشوة على مصراعيه في العراق

أصحاب المقاهي والمطاعم يدفعون «الإكراميات» من أجل العمل رغم حظر التجول



حاميها حراميها



كسر ضوابط الحجر

ويقر مسؤول في قيادة عمليات بغداد، أعلى سلطة أمنية في العاصمة، بوجود ظاهرة تلقي الرشاوى، مؤكداً أنه رغم اتخاذ إجراءات في حق المخالفين ونقل بعضهم إلى مواقع أخرى، لم يؤد ذلك إلى نتيجة "فأصحاب المصالح أنفسهم لا يقدمون شكاوى ضد المبتزين".

وترى الشرطة أن هذه الأموال ليست سوى حلقة صغيرة من سلسلة رشوة متعددة الأطراف، إذ يوضح مصدر في الشرطة بأن جزءاً من الأموال التي يتقاضاها الضباط الصغار يذهب إلى من هم أعلى رتبة منهم، الذين وصل بعضهم إلى منصبه أصلاً أيضاً بدفع الرشاوى.

بغداد متجاهلة الإجراءات الرسمية التي تمنع التجمعات الكبيرة. لكن بات عليها دفع رشوة مضاعفة عن تلك التي كانت تدفعها أصلاً للعمل بشكل سلس قبل تفشي الوباء. ويروي أحد أصحاب النوادي الليلية "أصبحنا مضطرين للدفع إلى جهات أمنية إضافة إلى ما ندفعه إلى بعض الفصائل التي توفر الحماية لنا أساساً". ولا يتجرأ أصحاب الملاهي ومحلات الخمور على عدم الدفع لأنهم مهددون بتفجير متاجرهم في هجمات تتكرر دوماً، الذي تقف خلفه جماعات مسلحة غالباً ما تكون مرتبطة بفصائل وحزب عراقية، تصفي حساباتها مع المتطهرين من الدفع على طريقة المافيا كما في أنحاء أخرى من العالم.

رجال الشرطة لا يسمون هذا الابتزاز رشوة بل يقولون إنها إكرامية يقدمها أصحاب المطاعم والمقاهي لرجال الشرطة اعترافاً لهم بالمجهودات التي يقومون بها لضمان الأمن وسير عمل أصحاب المحلات في حين أنه عمل مناف للأخلاق والقانون والأعراف الاجتماعية لذلك يلجأون لاستبدال الكلمة الحقيقية بكلمات أخرى.

لزيائنه، لكنه يجهل لأي جهاز أمني عليه أن يقدم الأموال ليتاح له العمل من دون مشكلات. ويروي قصته، "يمرّ علي ضباط من الأمن الوطني والنجدة والاستخبارات والشرطة الاتحادية، ولا أعرف ما إذا اتفقت مع إحدى تلك الجهات على الدفع كيف سأتعامل مع الجهة الأخرى"، وذلك نتيجة تنوع أجهزة إنفاذ القانون في البلاد. لذلك فضل الالتزام بساعات الإغلاق.

في المقابل، وفي بلد يعدّ رسمياً 22 ألف مطعم يوظف نحو مليوني شخص، يلجأ أصحاب مطاعم آخرين للواسطة ليواصلوا عملهم من دون أن يضطروا إلى دفع الرشوة لمجرد معرفتهم بمسؤول كبير ما، كما قال أحد أصحاب المطاعم رفضاً أيضاً ذكر اسمه.

وأوضح "في الوقت الذي نرغمنا بعض الأجهزة الأمنية على إغلاق المطعم، نرى أن هناك مطعماً قريباً يعمل بشكل طبيعي، وحينما نسال عن السبب يكون الجواب "الواسطة".

كذلك، وبعد إغلاق طويل عادت الملاهي الليلية لفتح أبوابها في وسط

الرشوة صارت تسمى إكرامية وهدية والعديد من المسميات الأخرى لتبريرها في مجتمع وحكومة نخرهما الفساد ونخر كل القطاعات، فرغم مخاطر وباء كورونا يخترق الناس حظر التجول وتفتح المطاعم والمقاهي أبوابها برشوة أسبوعية للأجهزة الأمنية لاستقبال زبائن لا يابھون كثيراً بالعدوى.

بغداد - وجد سيف، صاحب احد المطاعم الفخمة في بغداد، نفسه مرغماً على دفع الرشاوى ليواصل فتح أبواب مطعمه ضمن ساعات حظر التجول، فتلك الإجراءات التي يفترض بها تأمين الحماية من فايروس كورونا فتحت باباً جديداً أمام الفساد والرشوة. فبعد ستة أشهر من إغلاق تام في العام 2020، قرر سيف، الذي فضل عدم كشف اسمه الكامل واسم مطعمه خفية من التداعيات، أن يواصل العمل ضمن ساعات حظر التجول (من التاسعة مساءً حتى الخامسة صباحاً)، كما العديد من جيرانه في حي الكرادة التجاري في وسط بغداد.

يروي سيف أنه يتعرض "للابتزاز من قبل عدد من الأجهزة الأمنية المسيطرة" في الحي ليدفع الرشوة مقابل السماح له بالعمل ضمن الأوقات المحظورة.

وفي بلد يشكل فيه الفساد آفة مزمنة ويحتل المرتبة 21 في العالم في سلم الفساد، حسب منظمة الشفافية الدولية غير الحكومية، توصل المطاعم أبوابها وتطفئ أنوارها الخارجية لكنها تواصل العمل سراً بعد ترتيب الأمور مع بعض الفصائل والقوات العسكرية. وكلف الإغلاق الشركات الصغيرة والمؤسسات الحجم خساائر متوسطة 65 في المئة من مداخيلها بين فبراير ومايو 2020، بحسب الأمم المتحدة، فيما أرغمت على تسريع 25 في المئة من موظفيها. وهي خسائر مادية لا

أصحاب المطاعم مضطرون لدفع 500 ألف دينار أسبوعياً حتى يسمحوا لهم بالعمل واستقبال الزبائن

ويقول "إذا رفضت دفع الرشوة، أرى أن جميع من حولي يواصلون عملهم، فيما أنا الوحيد الذي يطبق عليه القانون" ولذلك "أقوم بالدفع حتى أفتح أنا أيضاً المقهى الخاص بي".

يريد من جهته أبو محمد صاحب أحد المقاهي الصغيرة أن ينفذ عمله ويدفع الرشوة ليستمر بتقديم الشاي والترجيعة

خاتمة باتت تلامس تداعياتها حتى الدورة الشهرية، لم تجد شيرين بديلاً عن الفوط الصحية التي تخطئ سعرها قدرتها المادية، سوى استخدام قطع قماش قديمة أو حفاظات طفلتها الرضعية. وتقول شيرين البالغة 28 عاماً، "بت" أفضل أن تنقطع عني الدورة الشهرية جراء الغلاء والانفعال الناتج عن معاناتي من عدم قدرتي على شراء" حتى الفوط الصحية.

لبنانيات يلعن الفقر بعد عجزهن عن شراء الحفاضات الصحية

وتقول تابت "نعجز عن تلبية كل الطلبات على الفوط الصحية، رغم ازديادها، لتراجع التبرعات بشكل كبير"، موضحة "في السابق، اعتادت عائلات وطالب على التبرع لنا بفوط صحية ولو بكميات صغيرة، لكن كثراً الآن باتوا عاجزين حتى عن القبرع".

في مخيم شاتيلا في بيروت، تدرب منظمة "أبام من أجل البنات" الدولية (دايز فو غيرلز) لاجئات فلسطينيات نزحن من سوريا خلال سنوات الحرب الأولى على خياطة فوط صحية مصنوعة من قطع قماش ملونة يفصل بينها النايلون منعاً لحصول تسربات.

وتقول الوالدة لثلاثة صبيان وثلاث بنات، "قبل الغلاء، كنا نستهلك ست علب على الأقل، لكن حين ارتفع سعر الصرف، بات الأمر يشكل عبئاً علي".

وأعادت الأزمة إلى ذهن ريماء نكريات حرب فرت منها، تقول "مرت علينا ظروف صعبة في سوريا، وأيام لم نستطع فيها شراء الخبز، كنا نقطع الثياب القديمة ونستخدمها" بدل الفوط الصحية.

وتضيف "لم أتوقع أن يعاد المسلسل ذاته اليوم".

الوضع عليه في الفترة المقبلة مع الانهيار المتنامي. تشعر أنها مكيلة البدن، وتسال بحرقه "هل أعطيهم مصروفاً.. أم اشتري لهم الفوط الصحية؟"

واعادت مبادرة "دورتي" لمحاربة "فقر الدورة الشهرية"، وفق ما تشرح لين تابت مصري، توزيع سلال نسائية تضم فوطاً صحية على النساء الأكثر حاجة لكن مؤخراً "باتت نساء من الطبقة الوسطى بحاجة إليها أيضاً، على غرار موظفة في مصرف لم يعد راتبها بالكفيرة يكفيها".

أُسعار الفوط الصحية ترتفع تدريجياً بحوالي 500 في المئة ليصل سعر بعضها اليوم إلى 34 ألف ليرة



من اللبنانيين، باتت تستغني عن شراء مسكنات اعتادت استخدامها لتهدئة الألم في أول يوم من دورتها الشهرية، في محاولة لإدخار المال "في حال احتاجت ابنتي شيئاً".

ولم تكن الفوط الصحية يوماً من بين السلع المدعومة من قبل السلطات التي بدأت قبل فترة وبشكل تدريجي رفع الدعم عن سلع عدة، آخرها المحروقات وحتى السكر والبن واللحوم.

في محل "ثياب العيد" في بيروت، المخصص أساساً لتوزيع ثياب مستعملة مجاناً على العائلات المحتاجة، حضرت قبل أيام سيدة تشكو لازدهار، الموظفة في المحل، معاناتها المتجددة في توفير الفوط الصحية لبناتها الثلاث.

تروي ازدهار كيف انصتت بتمغن وتأثر لما قالته السيدة، إذ أن كلامها ينطبق تماماً على واقع تعيشه بنفسها مع بناتها الثلاث (12 و13 و14 عاماً). وتقول "لم أعد قادرة على شراء الفوط الصحية، أحياناً أخذ لهم حفاظات حديثي الولادة من المحل".

وتضيف "ابنتي الصغيرة بدأت الدورة الشهرية معها حديثاً، تقول لي باستمرار "لا أعرف كيف أستعملها (قطع القماش والحفاضات)، ارتبك جداً"، موضحة "بات الأمر يؤثر عليها نفسياً حتى أنها لم تعد تخرج من المنزل خلال فترة الدورة الشهرية".

لا تعلم ازدهار، التي تتحدث عن طلب متزايد من نساء يسالن عن الفوط الصحية والقماش، ما سيكون

تحصل عليها أساساً عبر المساعدات. تدفع عيناها، قبل أن تستنرد "استعمل حالياً المناشف وقطع القماش، أقص الحفاض لأستخدمه مرتين خصوصاً أثناء مغادرتي" المنزل. وتتحدث بخفر عن ارتباكها إذ لم تتمكن بداية من التصرف على طبيعتها. وتقول "كان علي أن أتفقد ما إذا نفذ أي شيء إلى البنتال".

على وقع تدهور قدرتها الشرائية، شأنها في ذلك شأن الشريحة الأكبر

مع بدء ارتفاع الأسعار قبل أشهر، لجأت شيرين إلى شراء أنواع من الفوط الصحية ثمنها بخس نسبياً ومن علامات تجارية غير معروفة، تسببت لها بالحساسية. لكنها لم تعد قادرة اليوم على توفير ثمنها. وتوضح "بداية، شعرت بالقهر لكنني فضلت ابنتي، فأتحمل".

لم تفكر شيرين يوماً أنها ستضطر إلى مشاركة رضيعتها الحفاضات، التي

بيروت - في بلد تنهشه أزمة اقتصادية خانقة باتت تلامس تداعياتها حتى الدورة الشهرية، لم تجد شيرين بديلاً عن الفوط الصحية التي تخطئ سعرها قدرتها المادية، سوى استخدام قطع قماش قديمة أو حفاظات طفلتها الرضعية. وتقول شيرين البالغة 28 عاماً، "بت" أفضل أن تنقطع عني الدورة الشهرية جراء الغلاء والانفعال الناتج عن معاناتي من عدم قدرتي على شراء" حتى الفوط الصحية.



فوط من القماش

مراقبة الآباء لتأثيرات التكنولوجيا على الأطفال تتطلب جهدا كبيرا

وتقول جمعية المعسكرات الأمريكية إن التسجيل في المعسكرات الصيفية قد ارتفع هذا العام، على الرغم من أنه لم يصل بعد إلى عدد ما قبل الوباء الذي كان حوالي 26 مليون طفل. وتقول الجمعية إن 19.5 مليون شخص من المعسكر لم يحضروا خلال صيف عام 2020. وتعد المعسكرات طريقة منطقية للتخلص من عادات العام الماضي، ولكنها ليست خيارا متاحا لكل العائلات؛ إذ لا يزال الأطفال دون سن الثانية عشرة غير مشمولين بالتطعيم، والعديد من المخيمات فيها عدد أقل من الأماكن المتاحة بسبب متطلبات التوقي من فايروس كورونا ونقص موظفي المخيم، كما رفع بعض المسؤولين عن المخيمات أسعارهم لتغطية التكاليف. ويؤكد خبراء التربية أن وقت اللعب الحر يفيد نمو مخ الطفل الصغير أكثر مما تفيد الوسائط الإلكترونية؛ ذلك أن الأطفال الأصغر سنا (أقل من عامين) يستوعبون المعلومات الواردة في عرض حي ويتذكرونها أكثر من تلك المأخوذة من فيديو.

الآباء أصبحوا يراهنون على عوامل تشتت الانتباه، مثل المعسكر الصيفي والنزهات العائلية، لملء أوقات فراغ الأطفال

ويستطيع الأطفال في عمر عامين الاستفادة من أنواع معينة من المشاهدة، مثل برامج الموسيقى والحركة والحكايات. ومن خلال المشاهدة معا يمكن مساعدة الطفل على فهم ما يراه وتطبيقه في واقع الحياة. إلا أن وقت المشاهدة السلبية يجب ألا يحل محل القراءة أو اللعب أو حل المشاكل. وترتبط المشاهدة التي تستغرق الكثير من الوقت أو الأقل جودة بحدوث السمعة ومواعيد النوم غير المنتظمة ومدة النوم الأقصر والمشكلات السلوكية وفقدان المهارات الاجتماعية والعنف وقلة وقت اللعب. وتشجع الأكاديمية الأمريكية لطب الأطفال استخدام الوسائط للأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 18 و24 شهرا باستثناء الدردشة عبر الفيديو. وفي حال قدم الآباء وسائط رقمية لهؤلاء الأطفال فيجب التأكد من أنها ذات نوعية رفيعة كما يجب تجنب استخدامهم للوسائط بمفردهم.



الهواتف الذكية أصبحت شريان الحياة للكثير من الأطفال

موضة

الأزرق يتربع على عرش موضة الصنادل



كما يبدو الصندل الأزرق في قمة الأناقة مع الإطلالة الأحادية باللون الأزرق.

● واشنطن - ساهمت جائحة كورونا في تخفيف القيود المفروضة على الوقت الذي تتم تضييقه أمام الشاشات في الكثير من الأسر حول العالم، وخصوصا أن الشاشات قد منعت ملايين الأطفال من التخلي عن زملاتهم في المدرسة ومنحتهم رابطا أساسيا يبقوهم في علاقة بحياتهم القديمة من خلال تطبيقات المراسلة وألعاب الفيديو.

وقالت طبيبة الأطفال النفسية فيكتوريا دنكلي، التي تدرس تأثير الشاشات على الأطفال ومؤلفة كتاب "إعادة تعيين دماغ طفلك"، إن "الآباء يحاولون -لاستعادة السيطرة على وقت الشاشة- استخدام تقنيات مختلفة، وهم يراهنون على عوامل تشتت الانتباه، مثل المعسكر الصيفي والنزهات العائلية، لملء أوقات فراغ الأطفال. ويجبر بعض الآباء أطفالهم على العودة إلى الخارج بمفردهم، بينما يعتمد آخرون على ضوابط وقت الشاشة لفرض عدد محدد من ساعات استخدامها يوميا".

وفي حين أن بعض الآباء بدأوا يتراجعون عن تقييد الوقت المسموح به أمام الشاشة وجد آخرون تقديرا جديدا للطريقة التي يمكن بها مساعدة الأطفال على التواصل الاجتماعي والتعلم، حسب رأي الكاتبة. وأصبحت ألعاب الفيديو والأدوات الاجتماعية -مثل تطبيق الدردشة ديسكورد- شريان حياة بالنسبة إلى العديد من الأطفال والبالغين المعزولين أثناء وجودهم في المنزل، مما منحهم وسيلة للتواصل مع الأصدقاء أو حتى تكوين صداقات جديدة. كما أصبح الآباء محبطين بسبب ولع أبنائهم بمشاهدة "يوتيوب"، وأصبحوا أكثر وعيا بأنهم بحاجة إلى بدائل عن الشاشات.

ويحرص الآباء على إخراج أبنائهم من المنزل قدر الإمكان بعد الرفع التدريجي للحجر الصحي، إذ يخرجونهم إلى الحدائق القريبة للتخلص من الطاقة السلبية والحصول على دروس في التزلج، حتى أن الذهاب إلى متجر بيع بالتجزئة كان رحلة ميدانية مثيرة لبعض العائلات. فبدلا من قضاء الصيف أمام الأجهزة يحضر الأطفال معسكرا في الهواء الطلق مكملا، فيه حمامات السباحة والرياضة والفنون والحرف اليدوية.

غياب الثقافة الجنسية يشرعن لظاهرة الاغتصاب بين الأزواج

استسهال الرجل للمعاشرة بالإكراه يؤسس لكيان أسري مفقود للعواطف



التفاهم والمودة أصل العلاقة الزوجية

نبينا وإنسانيا، ويؤسس لحياة زوجية سعيدة مستقرة خالية من المتغصبات والعنف، تكرر التفاهم المتبادل. أمام الجهل بالحد الأدنى من المعلومات الجنسية قد تجد رجلا يتمسك بالعلاقة الحميمة ولو كانت زوجته مصابة بالتهابات شديدة في الجهاز التناسلي أو حاملا في شهور متقدمة وتحتاج إلى راحة لتجنب النزيف، ومهما بررت الزوجة صعوبة العلاقة يحتمي الرجل بأحدث فتاوى دينية مشكوك في صحتها توصمها بالعافية لترسخ له.



عنان حجازي

غياب الثقافة الجنسية عند الكثير من الأزواج سبب في العنف الجنسي

تزداد أزمات الزوجات الرافضات للعنف الجنسي عندما يكون الأهل غير متفهمن للفكرة من الأساس، وقد تتعرض للاعتداء البدني والطردها، كأنها ارتكبت فضيحة بحق أسرتهما مجرد أنها لا تقبل العلاقة الحميمة في أوقات بعينها، وهي وقائع تعيشها بعض المجتمعات، خاصة الرفيعة والشعبية والبيئات التي يسود الجهل بين سكانها، وتقصد سطوة الرجل على المرأة.

أكد جمال فرويز استشاري الطب النفسي بالقاهرة أن التعنيف بإنسانية العلاقة الجنسية يجب أن يبدأ من سنوات المراهقة، لأن إصلاح عقليات أرباب الأسر قد يكون صعبا، وربما شبه مستحيل، بالتالي فإنه يجب تاهيل الصغار، أزواج المستقبل، بأن العلاقة الحميمة قائمة على تبادل المشاعر والإشباع العاطفي من الطرفين. وأشار لـ "العرب" إلى أن الإشباع الجنسي من طرف واحد معناه اغتصاب، وهذا يجب أن يتعلمه الشباب والفتيات مع تفقيهم بضرورة العلاقة القائمة على العنف والتهريب، لأنها تضرب الكيان الأسري ولا تؤسس لعائلة ناجحة متفاهمة، وتترك وراءها ذكريات سيئة عند الزوجة يصعب نسيانها، إذ لا بد أن يعرف أزواج المستقبل الفارق بين العلاقة الحميمة والشهوانية.

ويصفون من يروجون لحقها في القبول أو الرغص باعتبارها مألوفة جسديا بأنهم "رجعيون" ويحاولون تطبيق الثقافة الغربية، والمعضلة أن لهؤلاء جمهور يصدق ما يروجون له ويحرضون عليه باغتصاب الزوجة.

ذكر الداعية الأزهرى عبدالله رشدي عبر صفحته الرسمية بموقع التواصل الاجتماعي فيسبوك، أن المندبين بالاغتصاب الزوجي منبطحون للغرب، وامتناع الزوجة عن رجلها دون عذر حرام شرعا، وفاعلته ملعونة، ولزوجها تانيبها على ذلك بالضرب غير المبرح، بعد وظلها ومجرها، وهي الفتوى التي تلقفها البعض لتبرير مواقفهم العدوانية تجاه الزوجات.

وعندما دخل الأزهر على خط الأزمة كان موقفه مثيرا للريبة، فلم يحسم الأمر وينصف الزوجات بشكل واضح، بل أمسك العصا من المنتصف وقال في بيان صحافي، "الشرع حرّم امتناع الزوجة عن زوجها بغير عذر، والعكس صحيح بالنسبة للرجل"، رغم اعترافه في البيان ذاته، بأنه "لا دلالة على وجود أحاديث تجيز إيذاء الزوجة إذا رفضت العلاقة".

ورأت عنان حجازي استشارية العلاقة الأسرية والصحة الجنسية أن غياب الثقافة الجنسية عند الكثير من الأزواج سبب رئيسي في العنف الجنسي، ويصعب مواجهة هذه التصرفات دون توعية ورفع ستار الحرج عن إثارة القضية ومناقشتها، لأن هناك سيدات يعانين نفسيا وجسديا لعدم تفهم الرجال طريقة تمام العلاقة الحميمة وتوقيطاتها.

وأوضحت لـ "العرب" أن الأصل في العلاقة الحميمة أن تصاحبها مشاعر متبادلة بين الزوجين حتى يدوم الحب والتلاقي والتفاهم والمودة لا أن يتعامل أي طرف مع الآخر كملكية خاصة، يشبع منه رغباته الأحادية بغض النظر عن مخاطر ذلك على حياة الشريكين، لأنها غالبا تصير جامدة ويشوبها الخل وانعدام العاطفة.

صار الحديث عن تدريس الثقافة الجنسية من المخطورات في أغلب البلدان العربية، وليس في مصر وحدها، وكلما تم فتح الملف تنتفض الأسر المحافظة ضد دعوات نشر التوعية بأي شيء يرتبط بالجنس، حتى لو كان الهدف

ظل الحديث عن الاغتصاب الزوجي من المحرمات داخل الأسرة العربية ويتم التطرق إليه على استحياء حال وصوله إلى الفضاء العام، وهو ما جرى مع واقعة اتهام مصممة الأزياء المصرية ندى عادل لزوجها السابق، بأنه كان يغتصبها حتى انفصلت عنه وطالبت في فيديو نشرته على منصات التواصل كل الزوجات بالانتفاضة ضد المعاشرة بالإكراه.

ما يعكس خواء العقول من الحد الأدنى للثقافة الجنسية أن هناك نساء ورجالا لا يعترفون بالاغتصاب الزوجي ويرون أن المصطلح يروج لتمرير النساء على الرجال، وتتردد نفس العبارات بأن جسد الزوجة ملك لزوجها يطلبه وقتما شاء، ولا يوجد شيء اسمه "العلاقة تبدأ باشاعر المتبادلة" وتجاوز المعاشرة من طرف واحد.

قالت الإعلامية المصرية منى أبوشنب صاحبة مبادرة "تعدد الزوجات"، إن الزوجة لا يحق لها الامتناع عن زوجها، لأن العلاقة الحميمة ليست على مزاجها، والشرع أحل له الاستمتاع بها في أي وقت حتى لا يسير في طريق الخيانة أو يتزوج عليها، معتبرة ما يتم الترويج له عن الاغتصاب الزوجي "دلع بنات" لا يجوز التركيز عليه.

الكثير من الزوجات يعيشن نفس المعاناة إذ لا يمتلكن جرأة الإفصاح عن الاغتصاب الذي يتعرضن له على أيدي أزواجهن

وعندما سألتهما "العرب" عن حق الزوجة في قبول العلاقة بنوع من التراضي وتبادل المشاعر الدافئة، أجابت "ومماذا لو استمرت حالتها المزاجية السيئة لأيام؟ ليس مطلوبا من الرجل أن يكون تحت رحمة زوجته، ومن ترفض باستمرار لأي سبب عليها طلب الطلاق، لكن لا تتلاعب بمشاعر شريك حياتها وتحتج بأنها غير مستعدة".

الأكثر من ذلك أن هناك علماء دين من خريجي المؤسسة الأزهرية يدافعون عن حق الرجل في معايشرة زوجته بالإكراه،

يترتب عن انعدام الثقافة الجنسية لدى أغلب الأزواج عدم إدراك للمخلفات النفسية والجسدية التي تقع على المرأة بسبب المعاشرة بالإكراه. ذلك أن استمرار تعامل الذكور مع أجساد النساء باعتبارها ملكية خاصة يزيد من معاناتهن. وقد تصبح الأزمة أعمق عندما تهرب الأسر فتياتهن باسم الدين وتجبرهن على ضرورة معايشرة الزوج متى شاء وكيفما أراد.



أميرة فكري
كاتبة مصرية

● عندما تزوجت المصرية سماح إبراهيم، صاحبة الثلاثين عاما، لم تكن تدرك حجم المعاناة الجسدية والنفسية التي سوف تواجهها على يد زوجها الذي لم تكن تعرفه، بل أجبرها والدها على الزواج منه، لصلة القرابة بين العائلتين، حيث اعتاد شريك حياتها أن يقيم معها العلاقة الحميمة عنوة ولو كانت مريضة أو حالتها المزاجية مضطربة.

كثيرا ما توسلت سماح لزوجها بأن تكون علاقتهما الجنسية قائمة على التراضي والتشارك والاحتياج المتبادل، لكنه لم يبال بكل ذلك، لدرجة أنه كان يعاشرها في أوقات الخصام.

وقالت لـ "العرب" "في بعض الأوقات نتشاجر ولا نتكلم، وعند الدخول إلى فراش النوم أفاجأ بإصراره على المعاشرة، وعندما أرفض يقوم بإجباري وتهديدي بالشكوى لآسرتي".

أضافت الزوجة المسكينة أنها عندما تحدثت مع والدتها كان ردها بأن "ذلك حلال الرجل يطلب زوجته متى وكيفما شاء، وعليها الاستجابة في أي ظرف، حتى لا تلعننا الملائكة وتنام وزوجها غاضبا عليها وتدخل النار، وأنها لو ماتت على غضب شريك حياتها فهي بذلك عاصية ولو علم الجيران بفعلتها سوف تفضح نفسها".

اضطرت الأريغينية للاستسلام أمام تهريب والدتها وتهديد زوجها فكانت في كل مرة تستجيب للعلاقة الحميمة دون لوم أو عتاب أو دمر ولا تشعر بلمساته أو تتأثر بما يفعله. فقط تفكر في كيفية الخلاص من هذا العبء النفسي الذي تسبب في تدمير حياتها مكررا، وعندما طلبت من أهلها الطلاق تعرضت للطرده وقررت الاستسلام.

تعيش الكثير من الزوجات نفس المعاناة، إذ لا يمتلكن جرأة الإفصاح عن الاغتصاب الذي يتعرضن له على أيدي أزواجهن، وقد تشتكي إحداهن لصديقتها أو شقيققتها، لكنها لا تملك شجاعة المواجهة والرفض العلني باعتبارها من تملك جسدها، لكن المعضلة في تفكير أسر ما زالت تتعامل مع العلاقة الزوجية باعتبارها رهينة لمزاج الرجل.

يعاني أغلب الأزواج في المجتمعات العربية من انعدام الثقافة الجنسية وتربت على ذلك استمرار تعامل الذكور مع أجساد النساء باعتبارها ملكية خاصة دون إدراك للأبعاد النفسية والجسدية التي تسبب فيها المعاشرة بالإكراه وبلوغ الأمر حد الاغتصاب، ما أثار جدلا واسعا في المجتمع المصري الأيام الماضية.

نصائح

حبوب القهوة تزيل رائحة صندوق القمامة المنزلي

ولحد من تكون الرائحة الكريهة لصندوق القمامة ينبغي التخلص من القمامة العضوية كبقايا الفواكه، وذلك بلغها في ورق الجرائد الذي يعمل على امتصاص الرطوبة. ومن المهم أيضا وضع صندوق القمامة في الظل بعيدا عن أشعة الشمس المباشرة حتى يتم تجنب تخمر المواد العضوية. ومن أكثر المهام التي تسبب إزعاجا لأي من أفراد الأسرة أو من يساعدونهم، هي إفراغ كيس المكينة

وتيرة عملية التخمر. ولمواجهة الرائحة الكريهة ينصح الخبراء الألمان بغسل صندوق القمامة المنزلي بشكل متكرر، مع نثر مسحوق الخبز أو النطرون على قاع الصندوق وتركه لبعض الوقت، ثم شطفه. وكبدل يمكن أيضا شطف الصندوق بالخل أو نثر مسحوق أو حبوب القهوة في قاع الصندوق ثم شطفه. وتتميز هذه المواد جميعها بقدرة على إزالة الروائح الكريهة.

● برلين - قال اتحاد هيئات البلدية الألمانية إن صندوق القمامة المنزلي سرعان ما تنتبعث منه رائحة كريهة خلال فصل الصيف؛ لأن درجات الحرارة العالية تسرع



أربعة فرق عربية في مجموعة واحدة في تصفيات آسيا للمونديال

رحلة صعبة للسعودية في مواجهة اليابان وأستراليا



خطوات ثابتة

وأضاف "بشكل عام أي منتخب يطمح في التأهل للمونديال عليه ألا يخشى أحدا وأن يستعد بشكل جيد". وختم قائلاً "أتمنى الإعلان سريعا عن الجهاز الفني الجديد للمنتخب، ليبدأ فترة الإعداد ودراسة منتخبات المجموعة، مع متابعة إصابة نجوم المنتخب وفي مقدمتهم عمر السومة وأحمد الصالح".

المدير الفني لفرق الخريطات القطري إن منتخب بلاده وقع في مجموعة متوازنة في الدور الحاسم من التصفيات الآسيوية المؤهلة لمونديال قطر 2022. وأضاف السباعي "لا خلاف على أن المجموعة الأولى أسهل. المنتخب السوري أمام فرصة ذهبية لتحقيق حلم التأهل للمونديال لأول مرة في تاريخه".

وفرنا عليها، تفاعلوا بالخير تجوده". أما الإعلامي خميس البلوشي فكتب موجزا "ماذا نحن فاعلون". وقال وكيل أعمال اللاعبين موسى الهادي "على الاتحاد العماني لكرة القدم أن يكشف عن خطته الخمسية القادمة... الخطة تتطلب الكثير من الجهد لإعداد اللاعبين". وقال السوري ياسر السباعي

المشاركة في هذه التصفيات، علينا بذل الجهود للتأهل".

ويعتبر المنتخب السعودي من المنتخبات المرشحة للتأهل إلى نهائيات كأس العالم للمرة السادسة في تاريخه. وسبق للأخضر السعودي التأهل لنهائيات كأس العالم في 5 نسخ سابقة أعوام 1994 و1998 و2002 و2006 و2018.

كما أكد رحيم حميد المدرب المساعد لمنتخب العراق أن قرعة تصفيات كأس العالم 2022 تعد متوازنة وأسهل نسبيا من المجموعة الثانية.

وقال حميد إن "القرعة وضعت منتخبنا في مجموعة متوازنة وفرصتنا جيدة مقارنة بالسنوات الماضية، لكن كل ذلك يقف على ظروف التحضير للتصفيات الحاسمة ومدى توفر سبل الإعداد المثالي لقطع بطاقة المرور لمونديال 2022 في قطر".

وأضاف أن الأندية هي الأخرى مطالبة بالتعاون مع الجهاز الفني لتفريغ اللاعبين والمساهمة في توفير ظروف إعداد مثالية ولا تتعامل مع اللاعب ملك النادي فقط، فالصلحة الوطنية تتطلب تضافر جهود الجميع لإنجاح مهمة المنتخب العراقي في مساعيه للتأهل إلى المونديال.

وأشار إلى أن ملف الجهاز الفني يجب أن يحسم بوقت مبكر، لأن الوقت المتبقي لإعداد المنتخب قصير، في ظل الموعد المحدد لانتهاء منافسات الدوري وحاجة اللاعبين إلى راحة سلبية جراء الدوري الطويل، على أن يبدأ الإعداد مطلع شهر أغسطس المقبل.

قرعة تاريخية

وصف حارس نادي الاتحاد العماني حسين العجني القرعة بالتاريخية، قائلا عبر حسابه الرسمي على موقع تويتر "مجموعة تاريخية، ولكن عسى أن نعمل المستحيل وننجح في التأهل". وكتب الإعلامي عبدالله المسروري عبر حسابه "من يريد الصعود، لا يخشى الصعاب، الله يسهل الأمور ويوفق منتخبا الوطني".

وقال الإعلامي ورئيس الاتحاد الخليجي للإعلام الرياضي سالم الحبسي "من باب التفاؤل، منتخبنا يقع في مجموعة معظم منتخباتها لعبنا معها

سحبت في العاصمة الماليزية كوالالمبور قرعة الدور الثالث والأخير من التصفيات الآسيوية المؤهلة إلى كأس العالم 2022 والمقرر إقامته في قطر. وشهدت المجموعة الأولى تواجد الرباعي العربي، لبنان، سوريا، العراق والإمارات، مع منتخبي كوريا الجنوبية وإيران. في حين ضمت المجموعة الثانية كلا من فيتنام، عمان، الصين، السعودية، أستراليا واليابان.

استراليا عن تاهل سادس وخامس تواليا، وقد لا يكون مشوارهما سهلا بتواجد السعودية التي تملك في رصيدها خمس مشاركات. وتضم المجموعة أيضا الصين المتأهلة مرة بتيمة في 2002، سلطنة عمان التي تخوض الدور الحاسم مرة ثانية وفيتنام التي تكتشف هذا الدور للمرة الأولى. وتم توزيع المنتخبات على مجموعتين، تضم كل منهما 6 منتخبات، بحسب التصنيف العالمي الصادر عن الاتحاد الدولي (فيفا).

دور حاسم

مع حصول منتخب قطر مضيف كأس العالم 2022 على صدارة مجموعته في الدور الثاني، تاهلت للدور النهائي المنتخبات السبعة الأخرى التي تصدرت مجموعاتها وهي سوريا وأستراليا وإيران والسعودية واليابان والإمارات وكوريا الجنوبية، إلى جانب خمسة منتخبات تاهلت كأفضل الحاصلين على المركز الثاني وهي الصين وعمان والعراق وفيتنام ولبنان. ويمتد الدور الحاسم على عشر جولات في 2 و7 سبتمبر، 12 و11 أكتوبر، 16 و11 نوفمبر، 27 يناير 2022، 1 و29 مارس 2022.

علق المدير الفني لمنتخب السعودية، الفرنسي هيرفي رينارد على نتائج قرعة التصفيات الآسيوية الحاسمة المؤهلة إلى نهائيات كأس العالم 2022، قائلا "مجموعتنا صعبة، لكن لكي نصل إلى كأس العالم علينا الاجتهاد وبذل الجهد لتحقيق هذا الهدف". وأضاف "في المملكة نملك الكثير من المواهب، والدوري السعودي قوي ولدينا الكثير من الوقت لجميع اللاعبين".

واتم المدرب الفرنسي قائلا "نطمح للوصول إلى نهائيات كأس العالم، وهذا حق مشروع لنا ولجميع المنتخبات".

سحبت في العاصمة الماليزية كوالالمبور قرعة الدور النهائي من التصفيات الآسيوية لكأس العالم 2022 في قطر أربعة منتخبات عربية في مجموعة واحدة مع إيران وكوريا الجنوبية، فيما تواجه السعودية صعوبة كبيرة أمام اليابان وأستراليا في الثانية.

وأُسفرت القرعة التي سحبت في مقر الاتحاد القاري في كوالالمبور عن مجموعة أولى ضمت إيران وكوريا الجنوبية والإمارات والعراق وسوريا ولبنان، وثانية ضمت اليابان وأستراليا والسعودية والصين وعمان وفيتنام. ويتأهل بطل ووصيف كل مجموعة مباشرة إلى المونديال، فيما يتأهل الفائز بين ثالفي المجموعتين لخوض ملحق عالمي.

في المجموعة الأولى، تبدو إيران المشاركة خمس مرات في المونديال، مرشحة قوية مع كوريا الجنوبية المشاركة دون انقطاع من 1986، لخطف بطاقتي التأهل. وتامل في دخول المنافسة الإمارات المشاركة مرة بتيمة في 1990، على غرار العراق في 1986، فيما تريد سوريا السير على خطى تصفيات 2018 عندما بلغت الملحق وأقلت منها التأهل، ويخوض لبنان الدور النهائي للمرة الثانية في تاريخه بعد تصفيات 2014.

المنتخب السعودي يعتبر

من المنتخبات المرشحة للتأهل إلى نهائيات كأس العالم للمرة السادسة في تاريخه

وفي الثانية، تجبث اليابان عن تاهل سبع تواليا، بعد بلوغها دور ال16 ثلاث مرات في ست مشاركات، فيما تجبث

أنس جابر نموذج عربي يلهم محترفات التنس

وتابعت "إنه لشرف لي صراحة. لقد قدم لي بعض النصائح تخص اللعبة. وقال لي أشياء اخترتها خلال مسيرتي حتى الآن، وقتل له إنه يجب أن نلتقي ونلعب".

واستطردت "قال لي إن عليه أن يعمل على لياقته البدنية من أجل أن يلعب ضدي". ولم تخف جابر أنها لم تتشاهد الكثير من مباريات كرة المضرب عندما كانت تكبر وكان زوجها الحالي كريم كمون من كان "مهووسا برونان غاروس".

شرف كبير

سبق أن سمعت بمواطنتها سليمة صُفر التي احتلت المركز الـ75 في التصنيف العالمي عام 2001، إلا أنها لم تشاهدها تخوض المباريات. لكنها اعتبرت مقارنتها ببارازي الذي وصل أربع مرات إلى الدور ربع النهائي في البطولات الأربع الكبرى، هو شرف لها. وقالت "كبرت وهناك هدف واحد في بالي، أن أكون من أفضل اللاعبات. كان الأمر شخصيا جدا بالنسبة إلي".

وتابعت "إنه أمر مضحك لأن الجميع يقارنتني ببارازي لأنه كان موهوبا جدا والجميع يقول يا إلهي تذكيرنا بهشام أزاري، هذا أمر لا يصق...إنه شرف لي". وقالت جابر التي تواجه في الدور الثالث الإسبانية غاربييني موغروسا حاملة اللقب عام 2017، إنه كما ألهما، تأمل في أن تلهم النساء العربيات. وقالت "صراحة لقد ألهمني كثيرا وأحاول القيام بالشيء ذاته. أحب أن أرى الفرنسيين معا، الأميركيين، الأستراليين، وأشعر أنني أريد أن أرى هذا في بلدي".

وأكدت جابر التي ستشارك في أولمبياد طوكيو الشهر المقبل "لا يهم إن كانت تونس أو مصر أو المغرب، أريد أن أرى المزيد من اللاعبات" من الدول العربية. هناك عقبة واحدة ترغب في تخطيها، فشل أزاري في تجاوزها خلال مسيرته الناجحة.

واكتشفت بعد بطولة رولان غاروس الفرنسية أنه كان يرأسها على إستغرام منذ بطولة أستراليا المفتوحة مطلع العام. وقالت "تفاجأت أنني لم أُن رسائله".

جابر أقصت فينوس المتوجة في ويمبلدون خمس مرات، لتصبح أول تونسية تبلغ الدور الثالث من ثالثة البطولات الأربع الكبرى



لندن - لا تخفي التونسية أنس جابر المصنفة 24 عالميا رغبتها في أن تشكل مصدر إلهام للنساء العربيات ليبارسن رياضة كرة المضرب ويحرقن بها، من أجل أن يرتفع عددهن ضمن دورات رابطة المحترفات ويصبحن قوة ضاربة مثل الأميركيات والأوروبيات.

وتقدم التونسية البالغة من العمر 26 عاما نموذجا رافعا لضمان تحقيق ذلك، بعد أن أصبحت أول امرأة عربية تحقق لقباً ضمن دورات رابطة المحترفات، بتتويجها في دورة برمنغهام الإنجليزية الشهر الماضي.

وأقصت جابر الأميركية المخضمة فينوس وليامس المتوجة في ويمبلدون خمس مرات، لتصبح أول تونسية تبلغ الدور الثالث من ثالثة البطولات الأربع الكبرى.

لا شيء مستحيل

قالت جابر "أن أكون لاعبة عربية الوحيدة (في هذا المركز المتقدم) ضمن دورات رابطة المحترفات ليس بالأمر السهل"، وتابعت "ربما هناك من يشاهدني الآن ويريد أن يكون مكاني". وأردفت "كل ما أريد قوله، إنني إذا وصلت، فلا شيء مستحيل. كما قلت من قبل، أحاول دائما أن ألهم الأجيال الأخرى".

وكانت فينوس بالذات، الشقيقة الأكبر لسيرينا التي خرجت أيضا من الدور الأول بسبب الإصابة إثر انزلاقها، أشادت بجابر قبل المباراة بالقول "سترون جيلا جديدا من السيدات من شمال أفريقيا يأتين إلى عالم كرة المضرب والفضل كله يعود إليها. إنها تلهم الكثيرين بمن فيهن أنا". وأقرت جابر، اللاعبة الأكثر تحفيقا للانتصارات هذا الموسم بالتساوي مع البيلاروسية أرينا سابالينكا المصنفة رابعة عالميا، أن لاعب كرة المضرب المغربي السابق هشام أرازي ساعدها.

التمسك بكاتانيتش يسهل مهمة العراق

تفاصيل المنتخب أكثر من غيره". وأشار إلى أن المنتخب بحاجة إلى معسكرات ومباريات تدريبية جيدة واهتمام بوزاري حجم المهمة المنتظرة وبالتالي تلك التفاصيل مهمة في تحضير الفريق نفسيا وبدنيا للتصفيات، منوها إلى أنه كان يتمنى أن تكون التصفيات بطريقة التمتع كونها ستصب في مصلحة العراق ومع ذلك الفرصة كبيرة جدا للتأهل للمونديال.

العراق جيدة وفق منتخبات المجموعة الأولى، والتأهل للمونديال يتطلب توفير الكثير من الأمور أهمها الاحتفاظ بالمدرّب كاتانيتش".

وبيّن أن "التمسك بالمدرّب السلوفيني سيختصر الزمن على الاتحاد كون المنتخب لا انطلاق التصفيات شهرين وهي فترة غير كافية لتغيير المدرّب، ثم إن منح كاتانيتش فرصة استكمال الخطوة الأخيرة حق مشروع طالما أنه بات يعرف

بغداد - أوضح مدرب الزّوّراء راضي شنيشل أن المنتخب العراقي أمام فرصة تاريخية لبلوغ المونديال، مؤكداً أن التمسك بالمدرّب السلوفيني سربتشكو كاتانيتش سيسهل مهمة الفريق.

وقال شنيشل في تصريحات إعلامية "إن المنتخب أمام فرصة قد لا تتكرر بعد أن وضعنا القرعة أمام مجموعة أسهل من المجموعة الثانية، مع أن جميع المنتخبات لا يستهان بها لكن فرصة

صن داويز (جنوب أفريقيا) - أكد الأوروغوياني غاستون سيرينو، نجم فريق ماميلوندي صن داويز الجنوب أفريقي، أنه يكافح لإقناع ناديه لتحقيق حلم الانضمام للنادي الأهلي المصري.

وتمنى سيرينو توصّل الناديين لاتفاق نهائي لانضمامه للأهلي، خصوصاً أن اللعب للأهلي حلم كبير يقاتل من أجله.

وقال سيرينو "عقدي مع صن داويز مستمر لمدة موسمين قادمين ولكنني أسعى لإقناع إدارة النادي بإطلاق سراحي من أجل الرحيل للأهلي، لأنه من أكبر أندية أفريقيا والعالم، وأحلم بهذه الخطوة".

وأشار إلى أن علاقته رائعة بالمدرّب بيتسو موسيماني المدير الفني للأهلي، الذي كان صاحب قرار استقدامه إلى صن داويز وعمل معه لفترة مميزة، موضحاً أنه في الفترة الأخيرة انقطعت الاتصالات بينهما بسبب الأحداث الأخيرة قبل لقاء الأهلي وصن داويز.

وقال سيرينو "عقدي مع صن داويز مستمر لمدة موسمين قادمين ولكنني أسعى لإقناع إدارة النادي بإطلاق سراحي من أجل الرحيل للأهلي، لأنه من أكبر أندية أفريقيا والعالم، وأحلم بهذه الخطوة".

وتلقّى الكعبي انتقادات لاذعة مؤخراً بسبب صياحه التهديفي وتحديدا في دوري أبطال أفريقيا أمام اتحاد العاصمة الجزائري وكيزر تشيفز الجنوب أفريقي.

حلم اللعب للأهلي المصري يراود سيرينو

مع تقديم عرض رسمي لضمه ولكن صن داويز رفض ببعه.

وأردف النجم الأوروغوياني "وصولي إلى 31 عاما لا يشغلني، لأنني أملك القدرات البدنية التي تساعدني على التائق وتقديم أفضل مستوياتي وأعمل بشكل جيد في التدريبات".

وعن مستواه الباهت في لقاء الأهلي وصن داويز برجع نهائي دوري أبطال أفريقيا بالنسخة الحالية، أكد سيرينو أن موسيماني يدرك تماما نقاط قوته واستطاع إيقافه، وأن مدرب صن داويز أيضا لم يسمح له بجرية الحركة.

وواصل "لعبت بشكل جيد وكان بمقدورنا تحقيق نتيجة أفضل في اللقاءين ولكن شاعت الأقاار أن نخرج مجددا على يد الأهلي".



الكعبي ومالانغو يتصدران هدافي الدوري المغربي

ضيفه المغرب التطواني (4 - 2)، ضمن منافسات المرحلة الـ24 من المسابقة. ورفع السواد البيضاوي رصيده إلى 54 في صدارة ترتيب المسابقة، فيما تجمد رصيد المغرب التطواني عند 31 نقطة في المركز السادس.

وأكد فوزي البنزرتي مدرب الوداد أن فريقه البيضاوي كان بحاجة للانتصار على المغرب التطواني، من أجل تجاوز الإقصاء الأفريقي واستعادة الثقة بالنفس. وقال البنزرتي لقناة الرياضية "كنا بحاجة لهذا الانتصار في هذا التوقيت الحاسم على وجه التحديد". وأضاف "المباراة لم تكن سهلة على الإطلاق، كنا الطرف الأفضل، تفوقنا منذ البداية".

وفرض الكعبي نفسه نجما لمباراة التطواني بتسجيل هذه الثنائية منها هدف من ركلة جزاء، لكنه لم يتفاعل رغم هذه الثنائية وذلك بسبب ظروفه الصعبة ومعاناته مؤخرا من انتقاد انصار الفريق. ويشار إلى أن الوداد عزز صدارته للدوري المغربي بعد فوزه على

الكعبي سجل هدفين في

شباك المغرب التطواني،

ليعادل نفس رصيد

الأهداف التي في حيازة

مالانغو (14 هدفا)

الرباط - تقاسم أيوب الكعبي مهاجم السواد البيضاوي صدارة ترتيب هدافي بطولة الدوري المغربي مع الكونغولي بين مالانغو مهاجم الرجاء البيضاوي.

وسجل الكعبي هدفين في شباك المغرب التطواني، ليعادل نفس رصيد الأهداف التي في حيازة مالانغو (14 هدفا). ليتواصل الصراع القوي بين الكعبي ومالانغو على لقب الهدف، في ظل تناوبهما باستمرار على احتلال صدارة الهدافين.

وتلقّى الكعبي انتقادات لاذعة مؤخراً بسبب صياحه التهديفي وتحديدا في دوري أبطال أفريقيا أمام اتحاد العاصمة الجزائري وكيزر تشيفز الجنوب أفريقي.



ساوثغيت يمتدح سترلينغ ويدعم كين

دون هدف. هذه الثقة تؤتي ثمارها الآن، فقد بات سترلينغ أول لاعب إنجليزي يسجل أول 3 أهداف لمنتخب بلاده في بطولة كبرى، منذ أن فعل غاري لينكز الأمر ذاته في كأس العالم 1986، وهو الآن ينظر إليه باعتباره الرجل الذي لا يمس في تشكيلة ساوثغيت، خصوصا وأن معنوياته ارتفعت إلى عنان السماء.



غاريث ساوثغيت
ندرك مسيرة سترلينغ مع منتخب إنجلترا وأنا سعيد من أجله

وأكد المدرب دعمه للمهاجم هاري كين بعدما سجل هدفه الأول بالبطولة في شباك ألمانيا، ويعتقد أنه سيمتحنه دفعة لتسجيل المزيد.

وقارن ساوثغيت بين موقف كين الآن شيرر، قائد إنجلترا السابق الذي أنهى 12 مباراة متتالية دون هز الشباك قبل بطولة أوروبا 1996، بالتسجيل أمام سويسرا في الجولة الافتتاحية.

أكد أن اللاعب سعيد بالرد على المنتقدين. قلة هم من توقعوا أن يبرز رديم سترلينغ في صفوف المنتخب الإنجليزي خلال نهائيات كأس أوروبا الحالية، خصوصا بعد المصاعب التي مر بها الموسم الماضي مع فريقه مانشستر سيتي. هناك مجموعة كبيرة من اللاعبين الموهوبين في الخط الأمامي لإنجلترا، لكن سترلينغ تمكن من الاحتفاظ بمكانته، فكان النجم الأبرز لمنتخب بلاده مسجلا 3 أهداف حتى الآن، وضعته في مصاف المرشحين لنيل جائزة أفضل لاعب في البطولة.

عانى سترلينغ خلال الموسم الماضي من تراجع مشاركاته مع مانشستر سيتي بقيادة المدرب الإسباني بيب غوارديولا، حيث تم استبعاده من المباريات الرئيسية.

لكن هذه المشكلة لم تمتد إلى المنتخب الإنجليزي، حيث واصل المدرب ساوثغيت اعتماده بالكامل على سترلينغ منذ بطولة كأس العالم 2018، واستمر في اختياره حتى وسط الصخب الذي صاحب تراجع مستواه بعد 26 مباراة

لندن - أشاد غاريث ساوثغيت مدرب إنجلترا بمرونة رديم سترلينغ المذهلة وروحته القتالية، بعدما ساعد لاعب مانشستر سيتي بلاده، على بلوغ دور الثمانية في بطولة أوروبا 2020. سترلينغ من أبرز لاعبي إنجلترا في البطولة الجارية وسجل 3 أهداف، آخرها عندما افتتح التسجيل خلال الفوز (2-0) على ألمانيا، ليتاهل الفريق لمواجهة أوكرانيا في دور الثمانية في روما.

وأحرز اللاعب البالغ من العمر 26 عاما 15 هدفا في آخر 20 مباراة مع إنجلترا، بعدما فشل قبلها في تسجيل أي هدف في 27 مباراة. وقال ساوثغيت لوسائل إعلام بريطانية "إنه مقاتل. لقد تطور في العامين الأخيرين وبات يملك تعظشا كبيرا لتسجيل الأهداف".

وأضاف "إنه يجد نفسه في هذه الأماكن، ونعم لديه رغبة كبيرة ونحن ندرك مسيرته مع منتخب إنجلترا وأنا سعيد من أجله من قدرته على تقديم مثل هذه المستويات".

وثارت تساؤلات بعد انضمام سترلينغ لتشكيلة إنجلترا، لكن ساوثغيت

لاعب من البطولة

كيزرا أكثر من بديل بالنسبة إلى مانشيني

يوفنتوس في التمديد بعد خروج اللاعب متأثرا من الشد العضلي (2-3 بعد التمديد).

كما يدين يوفنتوس لكيزرا بتقويجه بكأس إيطاليا، في مايو، بتسجيله هدفا حاسما في الشوط الثاني ضد أتالانتا (1-2).

بعد نسق تصاعدي الموسم المنقضي، كان جلوسه على مقاعد البدلاء في كأس أوروبا بمثابة نصف المفاجأة، إذ فضل عليه مانشيني الجناح الأيمن المتألق دومينيكو بيراردي الذي كان حاسما في

أول مباراتين ضد تركيا (0-3) وسويسرا (0-3). وحفز هذا الأمر كيزرا، فقد اخبر أفضل لاعب في المباراة الثالثة ضد

ويلز (0-1)، عندما شارك أساسيا وضاعف انطلاقاته السريعة. دخل برغبة مقاتلة السبت الماضي ضد النمسا

على ملعب ويمبلي، في مباراة معقدة بالنسبة إلى

الأتزوري، إذ شارك بدلا من بيراردي المتراجع.



لا يُعد متأخرا". كان موسما مفصليا في مسيرة كيزرا. وصل موهبة فيورنتينا إلى "السيدة العجوز" في أكتوبر الماضي، وذلك قبل ساعات من إقفال باب الانتقالات. احتاج لأشهر قليلة كي يدخل قلوب

البياكونيري. برغم سقوط يوفنتوس في ثمن نهائي دوري أبطال أوروبا

ضد بورتو البرتغالي، أثبتت المواجهة المزروجة موهبة

اللاعب الشاب البالغ 23 عاما. في مباراتين

لم يلعب فيهما نجم البرتغالي كريستيانو رونالدو، حمل

كيزرا العبء على كتفيه، مسجلا

هدف الإبقاء على الأمل ناهبا على أرض

بورتو (1-2 في فبراير)، ثم موقعا على فئائية

إيابا، قبل أن يرضخ

ميلانو (إيطاليا) - لم يحبط الجلوس على مقاعد البدلاء مطلع كأس أوروبا عزيمة المهاجم الإيطالي فيديريكو كيزرا الذي حصر كل غضبه في تسديدة يسارية في مرمي النمسا، عبّدت طريق بلاده إلى ربع النهائي لملاقاة بلجيكا.

ومطلع التمديد في مواجهة النمسا في ثمن النهائي (1-2)، استلم لاعب يوفنتوس تمريرة ليوناردو سبيناتوسولا.

رؤس لنفسه على دفعتين وسد دون أن يترك أي فرصة للحارس دانيال باخمان (95).

بعد 25 سنة من تسجيل والده إنريكو في كأس أوروبا 1996 ضد تشيكيا، ترك

الابن بصمة في البطولة عليها حيث يتألق الطليان مع أربعة انتصارات كاملة

حتى الآن. هدف كيزرا مهد لآخر سجله البديل الثاني ماتيو بيسينا، ما ثبت

وجهة نظر المدرب روبرتو مانشيني الذي يكرز مباراة بعد أخرى أنه يملك "26 لاعبا

أساسيا". ويعلق كيزرا "يعود الفضل للمدرب الذي يريدنا جاهزين دوما. من

لدخل أثبت أنه جاهز لمساعدة الفريق. في بطولة مماثلة، الدخول في أي وقت

في تلك المباراة، فيما بقي مع زميله في برشلونة جوردي ألبا من التشكيلة التي

أحرزت لقب كأس أوروبا 2012. لكن آخر مواجهتين بينهما كانتا متقاربتين، تعادل

1-1 في بازل وفوز لإسبانيا 1-0 في أكتوبر الماضي ضمن دوري الأمم الأوروبية.

آخر مرة وصلت سويسرا إلى ربع النهائي في بطولة كبرى، كانت في مونديال 1954، عندما خسرت أمام النمسا

5-7 في أعلى مباراة تهديفية في تاريخ المونديال. بعد أكثر من نصف قرن، تقف

أمام احتمال بلوغ نصف النهائي، مع مدربها المولود في سراييفو وتشكيلة

متعددة الجذور. وقال بتكوفيتش الذي عمل كثيرا في المجال الخيري وتم تعيينه

في 2014 "بعد نهاية المباراة (فرنسا)، لم يكن بمقدوري الكلام. انتهيت. فقدت صوتي".

لكن بتكوفيتش سيعتقد أحد أبرز عناصر تشكيلته، لاعب الوسط غرانيت

تشاكا الذي قدم مجهودا رائعا ضد فرنسا، نظرا لإيقاف لاعب أرسنال الإنجليزي. قال

تشاكا بعد أول فوز في الأدوار الإقصائية في بطولة كبرى منذ ثلاثينيات القرن

الماضي "قلت دوما إن هذا الفريق يستحق أكثر مما نقرأون عنه".

وكان الدور ثمن نهائي البطولة قد شهد مفاجات من العيار الثقيل أبرزها

خروج منتخب البرتغال "حامل اللقب"، ومنتخب فرنسا بطل مونديال 2018

بروسيا، ومنتخب كرواتيا وصيف مونديال 2018 ومنتخب الماكينات الألمانية

العملاق ومنتخب هولندا العائد بقوة، فضلا عن منتخبات النمسا، وويلز

والسويد. وفي المقابل تاهلت منتخبات إيطاليا وبلجيكا والدنمارك وإنجلترا

والتيك وإسبانيا وسويسرا وأوكرانيا. وتقام النسخة الحالية من بطولة كأس

الأمم الأوروبية لكرة القدم للمرة الأولى في 11 مدينة مختلفة، خلال الفترة من 11

يونيو الحالي وحتى 11 يوليو المقبل.

وقال بيرهوف في مؤتمر صحفي إنه بالفعل في الأيام المقبلة سيجلس مع فليك

لوضع خارطة الطريق للأشهر المقبلة. وقال بيرهوف "في النهاية، لدى

فليك وقت قليل، حيث إنه قريبا سيخوض ثلاث مباريات دولية".

ظروف جيدة

أكد بيرهوف أنه لن يتناقش مع فليك بشأن الفريق لأن "وظيفتي خلق ظروف جيدة للعمل بشكل جيد مع الفريق". ولكنه أعرب عن أمنيته بضم المزيد من

بلجيكا تواجه إيطاليا في قمة ربع نهائي اليورو

سويسرا تطمح إلى إنجاز تاريخي أمام إسبانيا



قوة ضاربة

للنجم الشاب كيليان مبابي. وتبحث "لا ناتي" عن مفاجأة جديدة أمام إسبانيا المتتسبة من تسجيل عشرة أهداف في آخر مباراتين، وذلك بعد بداية بطيئة في دور المجموعات، حيث تعادلت مرتين ضد السويد سلبي وبولندا (1-1)، بهدف ثاري، مهد الفارو موراتا الطريق لفوز "لا روكا" على كرواتيا 3-5 بعد التمديد، وذلك إثر

انتقادات عنيفة طالته لإهدار الفرص. لكن إسبانيا عليها تقليص أخطائها، بحال رغبت في إحراز اللقب الرابع في

تاريخها والانفراد بالرقم القياسي الذي تتشاركه راهنا مع ألمانيا. ويقف التاريخ

مع إسبانيا، إذ خسرت مرة تيمية في 22 مواجهة ضد سويسرا، كانت في مونديال

جنوب أفريقيا 2010 بهدف نظيف، أشعلت

رغبتها بالتعويض وحصد اللقب الوحيد في تاريخها لاحقا. ويُعد قائد الوسط

سيرجيو بوسكيتس الناجي الوحيد من تلك المباراة، فيما بقي مع زميله في

برشلونة جوردي ألبا من التشكيلة التي أحرزت لقب كأس أوروبا 2012. لكن آخر

مواجهتين بينهما كانتا متقاربتين، تعادل

1-1 في بازل وفوز لإسبانيا 1-0 في أكتوبر الماضي ضمن دوري الأمم الأوروبية.

آخر مرة وصلت سويسرا إلى ربع النهائي في بطولة كبرى، كانت في مونديال

1954، عندما خسرت أمام النمسا 5-7 في أعلى مباراة تهديفية في تاريخ

المونديال. بعد أكثر من نصف قرن، تقف أمام احتمال بلوغ نصف النهائي، مع

مدربها المولود في سراييفو وتشكيلة متعددة الجذور. وقال بتكوفيتش الذي

عمل كثيرا في المجال الخيري وتم تعيينه في 2014 "بعد نهاية المباراة (فرنسا)،

لم يكن بمقدوري الكلام. انتهيت. فقدت صوتي".

لكن بتكوفيتش سيعتقد أحد أبرز عناصر تشكيلته، لاعب الوسط غرانيت

تشاكا الذي قدم مجهودا رائعا ضد فرنسا، نظرا لإيقاف لاعب أرسنال الإنجليزي. قال

تشاكا بعد أول فوز في الأدوار الإقصائية في بطولة كبرى منذ ثلاثينيات القرن

الماضي "قلت دوما إن هذا الفريق يستحق أكثر مما نقرأون عنه".

وكان الدور ثمن نهائي البطولة قد شهد مفاجات من العيار الثقيل أبرزها

خروج منتخب البرتغال "حامل اللقب"، ومنتخب فرنسا بطل مونديال 2018

بروسيا، ومنتخب كرواتيا وصيف مونديال 2018 ومنتخب الماكينات الألمانية

العملاق ومنتخب هولندا العائد بقوة، فضلا عن منتخبات النمسا، وويلز

والسويد. وفي المقابل تاهلت منتخبات إيطاليا وبلجيكا والدنمارك وإنجلترا

والتيك وإسبانيا وسويسرا وأوكرانيا. وتقام النسخة الحالية من بطولة كأس

الأمم الأوروبية لكرة القدم للمرة الأولى في 11 مدينة مختلفة، خلال الفترة من 11

يونيو الحالي وحتى 11 يوليو المقبل.

تنتطلق اليوم الجمعة مباريات الدور ربع النهائي لبطولة كأس أمم أوروبا، وتشهد قمة من العيار الثقيل بين منتخب بلجيكا وإيطاليا، في الوقت الذي تلقى فيه مفاجات الدور ثمن النهائي بظلالها على مباراة إسبانيا وسويسرا، لاسيما بعد إقصاء منتخبات كبرى كانت مرشحة للظفر بلقب البطولة.

برلين - يستضيف ملعب أليانز أرينا بميونخ المباراة الثانية لربع نهائي اليورو، والتي ستجمع بين منتخب بلجيكا وإيطاليا.

وأهوى المنتخب الإيطالي دور المجموعات في صدارة المجموعة الأولى برصيد 9 نقاط، وذلك بعد أن فاز على

منتخبات ويلز وسويسرا وتركيا، واستطاع تخطي النمسا بصعوبة في

دور 16 بالفوز في الشواط الإضافية بهدفين لهدف. منتخب بلجيكا جاء في

صدارة المجموعة الثانية بنفس الرصيد 9 نقاط، وذلك بعد أن فاز على الدنمارك

وفنلندا وروسيا، وواجه في ثمن النهائي حامل اللقب منتخب البرتغال وفاز عليه

بهدف دون رد.

لا تجد فعاليات دور الثمانية لبطولة كأس الأمم الأوروبية الحالية صعوبة

في تقديم نفس الإشارة التي قدمتها فعاليات الدور الثاني (دور الستة عشر)،

لاسيما بعد خروج جميع منتخبات مجموعة الموت، والآن، تبدو المواجهة

بين المنتخبين البلجيكي والإيطالي هي المباراة الأصعب والأكثر إثارة بين جميع

مباريات دور الثمانية للبطولة، والذي تبدأ فعالياته اليوم، بينما يبدو طريق

المنتخب الإنجليزي أكثر سهولة نحو بلوغ المربع الذهبي. وبعد واحد من

أكثر الأدوار الإقصائية إثارة من خلال دور الستة عشر التاريخي في اليورو،

تستعد البطولة لمواجهة مثيرة من العيار الثقيل في

دور الثمانية بين منتخب إيطاليا وبلجيكا

المصنف الأول عالميا حيث يلتقيان اليوم

الجمعة.

مواصلة الانتفاضة

في لقاء آخر تسعى سويسرا للبناء على إقصائها الصادم لفرنسا

بطلة العالم من ثمن نهائي كأس أوروبا عندما تواجه إسبانيا

اليوم الجمعة في سان بطرسبورغ، في أول

ربع نهائي لها ضمن البطولات الكبرى منذ 67 عاما.

وقلب رجال المدرب فلاديمير بتكوفيتش

تاخرهم بفارق هدفين، مجبرين فرنسا على

خوض وقتين إضافيتين، قبل تفوقهم

بركلات الترجيح مستفيدين من ركلة مهكرة

ركلة مهكرة

ركلة مهكرة

ركلة مهكرة

ركلة مهكرة

برلين - يستضيف ملعب أليانز أرينا بميونخ المباراة الثانية لربع نهائي اليورو، والتي ستجمع بين منتخب بلجيكا وإيطاليا.

وأهوى المنتخب الإيطالي دور المجموعات في صدارة المجموعة الأولى برصيد 9 نقاط، وذلك بعد أن فاز على

منتخبات ويلز وسويسرا وتركيا، واستطاع تخطي النمسا بصعوبة في

دور 16 بالفوز في الشواط الإضافية بهدفين لهدف. منتخب بلجيكا جاء في

صدارة المجموعة الثانية بنفس الرصيد 9 نقاط، وذلك بعد أن فاز على الدنمارك

وفنلندا وروسيا، وواجه في ثمن النهائي حامل اللقب منتخب البرتغال وفاز عليه

بهدف دون رد.

لا تجد فعاليات دور الثمانية لبطولة كأس الأمم الأوروبية الحالية صعوبة

في تقديم نفس الإشارة التي قدمتها فعاليات الدور الثاني (دور الستة عشر)،

لاسيما بعد خروج جميع منتخبات مجموعة الموت، والآن، تبدو المواجهة

بين المنتخبين البلجيكي والإيطالي هي المباراة الأصعب والأكثر إثارة بين جميع

مباريات دور الثمانية للبطولة، والذي تبدأ فعالياته اليوم، بينما يبدو طريق

المنتخب الإنجليزي أكثر سهولة نحو بلوغ المربع الذهبي. وبعد واحد من

أكثر الأدوار الإقصائية إثارة من خلال دور الستة عشر التاريخي في اليورو،

تستعد البطولة لمواجهة مثيرة من العيار الثقيل في

دور الثمانية بين منتخب إيطاليا وبلجيكا

المصنف الأول عالميا حيث يلتقيان اليوم

الجمعة.

مواجهات تاريخية

تاريخيا، واجه منتخب إيطاليا منافسه منتخب

بلجيكا 22 مباراة سواء وديا أو في البطولات الأوروبية

والمونديال، ونجح الأتزوري في الفوز 14 مرة، وخسر في

أربع مباريات فقط وتعادل في مثلها أمام الشياطين الحمر.

ونجح منتخب إيطاليا في تسجيل 43 هدفا في

شباك بلجيكا، بينما الأخير أحرز 24 هدفا،

ويعتبر سيلفيو بيولا هو الهدف التاريخي

هو الهدف التاريخي

هو الهدف التاريخي



البدل المناسب



صباح العرب

إبراهيم الجبين



عناد الصقور

يسكن في الغابة الجبلية القريبة من بيتي صقراً أدهم وحيد، يقوم بجولته كل يوم فوق الرابية، يستعرض ما على الأرض من مناظر، قبل أن يغيب في الأعالي، وحين يُشرق في السماء، يسود الصمت وتختفي الطيور وتفرغ الشوارع ممن يظنون أنهم سيكونون طرائد له، ويبدأ بيتي وبينه كلام صامت لا يسمعه سوانا، فيقوم الفكر مع حومة الصقر.

وللصقر عادات، يعرفها العرب أكثر من غيرهم، يحكم أنه كائن نبيل مرتبط بالعرب وثقافتهم على مر الزمن، تآخوا وإياه حتى اتخذوه رمزاً وراية في كل منغطفات تاريخهم الحاسمة، فخلق بهم إلى أفاق لم يكن أحد ممن حولهم يتناولها لهم.

إلا أن أبرز الصفات التي تميز هذا الحارس السماوي، العناد. فهو لا يعرف الهزيمة ولا الاستسلام، ولا يدخل اليأس قلبه الفولاذي. ومما قرأت من اللطائف عن الصقر، حواره جري بينه وبين البلبل، إذ يُقال إن الأخير حسد الصقر على مكانته الكبيرة عند الملوك والأمراء، فأخذ يخاطبه شعراً "فقال: أراك حليبة للملوك، ومن فوق أيديهم تحفل، وأنت، كما علموا صامت، وعن بعض ما قلته تنكز، وأجنس مع أنني ناطق، وحالي عندهم مُهْمَل". رد الصقر بكبريائه "فقال: صدقت، ولكنهم، بدأ عرفوا أننا الأكمل، لأنني فعلت وما قلت قط، وأنت تقول ولا تفعل".

بطولة كاس الأمم الأوروبية "يورو 2020" الجارية هذه الأيام، والتي عطلتها جائحة كورونا العام الماضي، أعادت لنا التفكير في الصقر، فالإصرار الذي أبداه الرياضيون والجماهير على استرداد شكل الحياة الطبيعية في الممرجات بشغف بعد فترة التراجع، لا يتسببه سوى عناد الصقور وإصرارها على الحياة وتحدي كل شيء، إلا أن شيئاً آخر برز أكثر في هذه النظاهرة الرياضية الكبرى، يسرق الصقر الأضواء من خلاله مجدداً، إنه التكنولوجيا التي تعتمد "عين الصقر" أو تسمى بـ"هاوك آي" وهي نظام التصوير الذي يحاكي الطريقة التي يرى بها الصقر الأشياء من حوله، فيجري تعقب كرة القدم في الملعب بمناظير متعددة لا تتوافر في أي أسلوب تصوير آخر، بالاعتماد على دمج صور قادمة من 6 كاميرات وقد تصل إلى 14 كاميرا ذات سرعات عالية، يقوم الكمبيوتر بتحليلها ليتابع مسار الكرة، وتحديد مكان سقوطها بدقة خرافية.

المفارقة أن كل هذه الدقة لم تعجب البعض، فقد اعترض رياضيون على تقنية "عين الصقر"، عندما احتسب حكام بعض المباريات أهدافاً بعد التأكد من صحتها عبر هذه التقنية.

لماذا لا يجد بعض البشر أن دقة الرؤية لصالحهم؟ ولماذا يفضلون إبقاء الصورة مشوشة ضبابية؟ وما الجدوى من مناطحة عناد الصقور؟ هذا هو السؤال.

الذكاء الاصطناعي يُفشل محاولات الانتحار

سول - يعكف الباحثون وأجهزة الطوارئ في كوريا الجنوبية على رصد محاولات الانتحار من فوق الجسور ومنعها باستخدام الذكاء الاصطناعي.

وأفاد معهد سول للتكنولوجيا أن نظام الذكاء الاصطناعي الذي يطوره الباحثون يتعلم أنماط السلوك عبر تحليل بيانات الكاميرات وأجهزة الاستشعار وسجلات خدمات الإنقاذ منذ أبريل 2020.

وقال الباحث الرئيسي كيم جون تشول إن معلومات مستمدة من ساعات من لقطات الدوائر التلفزيونية المغلقة وتقييم تفاصيل كثيرة مثل تردد الشخص، كلها أمور تمكن الذكاء الاصطناعي من توقع وضع خطير ليعمد على الفور إلى تنبيه فرق الإنقاذ.

ويعمل فريق كيم مع الباحثين بغية تطوير التكنولوجيا التي سيجريها طاقمه وإدارة الإطفاء والكوارث أكتوبر المقبل.

الجيش اللبناني يشغل مروحياته تاكسي سياحي لدفع رواتب جنوده



تشجيع للسياسة ودعم للجيش في آن

في الملة من قيمتها أمام الدولار، أصبح راتب الجندي العادي يعادل أقل من مئة دولار مقارنة مع نحو 800 دولار قبل بدء الأزمة في صيف العام 2019. واضطرت قيادة الجيش قبل عام إلى حذف اللحوم من وجبات العسكريين، قبل أن تعتمد تقشفا كبيرا في موازنتها. وعلى وقع أزمة اقتصادية غير مسبوقة، صنفها البنك الدولي من بين

أعباء أزماتهم النفسية المتتالية، بطمح فيه عناصر الجيش الذين سيكونون بمثابة مرشدين سياحيين في الجو أن تساعدتهم هذه الرحلات في الحصول على بعض العائدات المالية. وتسببت الأزمة الاقتصادية في تآكل قيمة رواتب الجنود وخفض ميزانية الجيش للصيانة والتجهيزات. فبعد أن خسرت الليرة تدريجيا أكثر من 95

أعباء أزماتهم النفسية المتتالية، بطمح فيه عناصر الجيش الذين سيكونون بمثابة مرشدين سياحيين في الجو أن تساعدتهم هذه الرحلات في الحصول على بعض العائدات المالية. وتسببت الأزمة الاقتصادية في تآكل قيمة رواتب الجنود وخفض ميزانية الجيش للصيانة والتجهيزات. فبعد أن خسرت الليرة تدريجيا أكثر من 95

ولائم ثعالب البحر تساهم في محاربة تغير المناخ

وحدات القضاة البحرية للانتشار عبر موطنها السابق حالياً، بعد أن شارفت على الانقراض، وذلك انطلاقاً من الجبهات الباقية في كاليفورنيا والإسكا، وكانت ثعالب البحر قد تعرضت لخطر الانقراض بسبب امتلاكها لنحو مئتي ألف خصلة شعر بكل سنتيمتر مربع من جلدها، وفراء مترف أنيق دفع بالبشر إلى صيدها بكثافة.

وقالت جيسكا فوجي المديرية المساعدة لبرنامج أبحاث القضاة البحرية في حوض مونتيري باي للأحياء المائية، أن وجبة القضاة الغذائية ستسهم في نمو الغابات البحرية وتلعب دوراً طبيعياً في محاربة تغير المناخ.

كبرى غابات الأعشاب البحرية الغنية بالعناصر الغذائية التي تنمو في المياه الباردة الضحلة على امتداد ساحل كاليفورنيا وتوفر المأوى والغذاء لأشكال الحياة البحرية. وتعرض تلك الغابات البحرية للخطر بفعل ارتفاع درجات الحرارة وتزايد درجة الحموضة في مياه المحيط.

وتوضح دراسة حديثة نشرت في دورية تقارير الأكاديمية الوطنية للعلوم "بروسيدنجز أوف ذا ناشونال أكاديمي أوف ساينسز" أن القضاة البحرية التي يطلق عليها أيضاً ثعالب البحر بدأت تستعيد التوازن بشهيتها التي تحد من عدد القناذف.

كبرى غابات الأعشاب البحرية الغنية بالعناصر الغذائية التي تنمو في المياه الباردة الضحلة على امتداد ساحل كاليفورنيا وتوفر المأوى والغذاء لأشكال الحياة البحرية. وتعرض تلك الغابات البحرية للخطر بفعل ارتفاع درجات الحرارة وتزايد درجة الحموضة في مياه المحيط.

وتوضح دراسة حديثة نشرت في دورية تقارير الأكاديمية الوطنية للعلوم "بروسيدنجز أوف ذا ناشونال أكاديمي أوف ساينسز" أن القضاة البحرية التي يطلق عليها أيضاً ثعالب البحر بدأت تستعيد التوازن بشهيتها التي تحد من عدد القناذف.

سميرة سعيد تعود بجمهورها إلى السبعينات

ولفتت إلى أن "لديها الاستعداد لدخول عالم التمثيل ولن تمانع إذا وجدت فرصة مناسبة لخوض هذه المغامرة"، كاشفة أنها في حال لم تكن مطربة كانت ستكون إما مهندسة ديكور أو في مهنة لها علاقة بالفن والذوق. ويشار إلى أن أغنية "الساعة اتنين بالليل"، وهي أحدث أغاني سميرة التي أطلقتها منذ شهر، حققت نحو ثلاثة ملايين مشاهدة على يوتيوب.

مقتطفات منه "كل اليوماتي أشعور أنها تنسبني، وأن ما تقدمه يعد انعكاساً للكثير من الأمور في حياتنا لاسيما وأنا مجتمع زاهر بالعادات والتقاليد". وأضافت أنها "تحاول التقرب من فئة الشباب لتقديم أغاني مختلفة"، مؤكدة أن التغيير الذي طرأ على نمط أعمالها الفنية الأخيرة سببه محاولتها الاقتراب من أذواق جيل الشباب من عمر ابنها شادي.

وتستعد سميرة لإطلاق "مون شيغي" التي صورتها على طريقة الفيديو كليب وعلى نمط أغاني السبعينات خلال الأسبوعين المقبلين، وهي أحدث أغاني ألبومها الجديد "2021" الذي طرحت منه حتى الآن ثلاث أغان وهي "بحب معاك" و"مناهة" و"الساعة اتنين بالليل". وقالت الفنانة المغربية خلال استضافتها في برنامج إذاعي شاركت متابعيها عبر حسابها على تويتر

كاليفورنيا (الولايات المتحدة) - اكتشف باحثون أن حيوانات القضاة البحرية تساهم في الحفاظ على الغابات البحرية بالتغذي على قناذف البحر المحبة للأعشاب البحرية والتي تزايدت أعدادها بشدة قبالة ساحل كاليفورنيا.

وكانت القناذف قد توالدت بكثافة عالية بعد أن قضى مرض على عدوها الرئيسي نجم البحر الضخم وبدأت تلتهم بعدادات

الرباط - كشفت الفنانة المغربية سميرة سعيد أنها ستعود بجمهورها إلى فترة السبعينات من خلال أغنية جديدة بعنوان "مون شيغي" (عزيري) ستطرحها عبر قناتها الرسمية على يوتيوب قريباً، وهي من الحان عزيز الشافعي.

معرض لندني يكشف نظرة فان غوخ إلى نفسه

لندن - يفتتح في لندن العام المقبل معرض للصور الذاتية لفنان ما بعد الانطباعية الهولندي فينسنت فان غوخ ويقول منظومه إنه سيكون أول معرض يخصص لرؤيته لنفسه.

ويقام المعرض ابتداء من فبراير المقبل في قاعة كورتولد غاليري وتعرض فيه لوحات مثل "صورة ذاتية بقبعة غامقة من اللباد" التي رسمها فان غوخ عام 1886 في باريس و"صورة ذاتية مع لوح الألوان" التي رسمها في مصحة بمدينة سان ريمي دو بروفانس في جنوب فرنسا في سبتمبر 1889.

ومن اللوحات التي ستعرض في قاعة كورتولد لوحته المشهورة "صورة ذاتية بضمادة الآن" التي رسمها فان غوخ في 1889 بعد أن قطع معظم أذنه مع لوحات أخرى مستعارة.

البقاء (لبنان) - شغل الجيش اللبناني مروحياته الخميس وانطلق في رحلات سياحية لا علاقة لها بالمناورات الجوية ولا الجولات الترفيهية، حيث حمل على متنها المدنيين للاستمتاع بمشاهدة لبنان من أعلى.

وانطلق الجيش اللبناني من قاعدة رباب الجوية العسكرية في سهل البقاع رحلات جوية مخصصة للمدنيين للتحول فوق لبنان، بهدف توفير عائدات مالية تساعد على دفع رواتب عناصره. واستهل الجيش أولى رحلاته في خطوة من شأنها توفير عائدات مالية للقوات المسلحة التي طالتها تداعيات الانهيار الاقتصادي المتنامي في البلاد، مطلع يوليو الحالي بجولة ضمت عدداً من الصحفيين على أن تشمل جولات أخرى سيتم تنظيمها على امتداد الأسبوع الحالي للمدنيين.

وكان الجيش أعلن عبر موقعه الإلكتروني عن بدء تسير رحلات بعنوان "لبنان.. من فوق" في الأول من يوليو، على متن مروحيات من طراز "روبنسون 44 رايفن" من قاعدتي عشتيت (شمال) ورياق (شرق).

واتاح الجيش منصة خاصة للراغبين في تسجيل أسمائهم للمشاركة في هذه الرحلات الجوية للاستمتاع بمشاهدة لبنان من فوق، على ألا يتجاوز

